الثلاثاء 9 نيسان 2019
العدد 3732 السنة الثالثة عشرة
Mardi 9 Avril 2019 no 3732 13ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

قضية

مؤسسات رعاية الأطفال نظام «بائد» يسمح بكل أنواع الانتهاكات

6

شروط «سيدر» تفرض خطة الكهرباء... بعد تسع سنوات [2]

ترامب يصعّد ضد إيران
خيار الحرب يتقدّم

[14]

تشهد إسرائيل اليوم انتخابات مبكرة تُتوقع أن تؤدي إلى فوز معسكر اليمين، بقيادة بنيامين نتنياهو، بما يفتح الباب على مرحلة فاشية جديدة يراها هذا المعسكر «فرصته التاريخية» (أ ف ب)

الانتخابات الإسرائيلية

الفاشية تفتتح عقداً جديداً

[12 ـ 13]

ليبيا

دعم روسي لحفتر
الانقسام الدولي يطيل المعركة

15

فلسطين

فشل مفاوضات الأسرى
نحو «معركة الكرامة 2»

16

سوريا

لقاء بوتين ـ أردوغان
تفاهمات عامة... لا تذلّل العقبات

17

المشهد السياسي

شروط «سيدر» تفرض خطة الكهرباء ... بعد تسع سنوات!

إجتازت الحكومة اللبنانية قطوع خطة الكهرباء. الشروط التي وضعتها الدول والصناديق الدولية المعنية بمؤتمر سيدر، والتي طالبت بإلغاء عجز مؤسسة كهرباء لبنان ونقل كلفة دعم اسعار الكهرباء من الموازنة العامة إلى المستهلكين، يبدو انها فعلت فعلها على طاولة مجلس الوزراء. فاختفت الاعتراضات الجوهرية التي رفعها بعض مكونات الحكومة سابقاً. مرّت الخطة بلا الخلافات التي كانت متوقعة، وخاصة لجهة تحديد المسؤول عن إجراء المناقصات

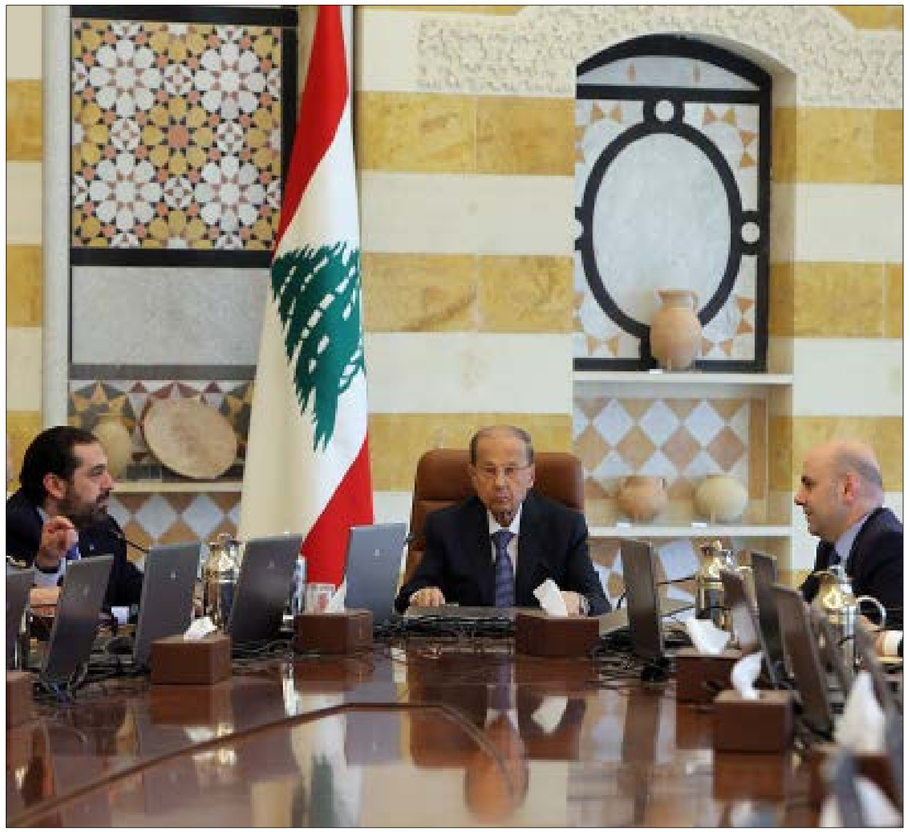

لعب الرئيس عون دورا إيجابيا وكان مصرا على عدم رفع الجلسة قبل إقرار الخطة (هيثم الموسوي)

أرخَت سياسة التوافُق مظلّتها على طاولة مجلس الوزراء بعد نحو ثلاثة أسابيع من النقاشات في اللجنة الوزارية المكلفة مناقشة خطّة الكهرباء، وخلاف القوى السياسية حولها، سلكت الخطة طريقها الى الإقرار بسهولة. ربما، في وجود «شرط» لمؤتمر «سيدر» بضرورة التوصل إلى وقف عجز مؤسسة كهرباء لبنان، قررت مكونات مجلس الوزراء عدم الاعتراض، جوهرياً، على الخطة التي أعدتها وزارة الطاقة بالتنسيق مع البنك الدولي، مستندة إلى الخطة التي أعدها الوزير جبران باسيل عام 2010، وإلى ملاحظات القوى السياسية.

وفيما ترقّب الجميع في الأيام الماضية مصير الخطة في الحكومة وإمكان تمريرها بالتوافق أو بالتصويت نتيجة التباين حيال مرجعية إجراء المناقصة (إما إدارة المناقصات أو

> **أجرى عون اتصالاً ببري بعد الجلسة للاتفاق على إقرار مشروع القانون في اول جلسة تشريعية**

في اللجنة الوزارية) وتعيين الهيئة الناظمة، لم يكُن أحد ليتوقّع أن يكون الجوّ إيجابياً إلى هذا الحدّ، بحسب أكثر من مصدر وزاري.

وقالت المصادر إن «أحداً من وزراء تيار المستقبل لم يدخل في النقاش، ووحده الرئيس سعد الحريري هو من عبّر عن موقف تياره، فيما كان للوزير جبران باسيل حصّة الأسد من الكلام». وقد سجّل الأخير اعتراضين «مذكراً بالطعون التي كانت تحصل في مجلس شورى الدولة، مشيراً الى أن العودة الى دائرة المناقصات يجب أن تسري على القطاعات كافة»، في إشارة إلى الإتصالات. وشدّد على أن «لا يخرج أحد من الأفرقاء ويتحدث عن ربح وخسارة أو عن إنجاز سجّله علينا». وقد دعم باسيل في كلامه عن تسريع تنفيذ الخطة وعدم عرقلتها على تشكيل الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء. الحريري أكد «وجوب تلزيم الكهرباء بأسرع وقت، ومن يتقاعس سيدفع الثمن ومالية الدولة لا تتحمل التأخير بالخطة يوماً واحداً»، معتبراً أن «كلّ دائرة عليها أن تقوم بعملها ومن يتخلّف عن هذه الأعمال سيُعاقب تبعاً للقانون». وشدد على أن «الخطة ستُرضي الشعب اللبناني لأنها ستؤمن الكهرباء 24 على 24»، كما أنها «تخفض العجز الذي تتكبّده الموازنة وتصنيف لبنان سيأخذ بالإعتبار أن الخطة واضحة وأن لبنان يقوم بخطوات للاصلاح وكل المؤسسات الدولية سترى ان لبنان يعتمد خطوات ايجابية لتحسين هذا المجال». وزير العمل كميل ابو سليمان قال بعد الجلسة: «سنتأكد من أن الخطة ستطبّق كي لا تلقى مصير خطط سابقة ويبقى موضوع الهيئة الناظمة. ومرتاحون للخطة كما خرجت». فيما غرّدت وزيرة الطاقة والمياه عبر حسابها الخاص على تويتر: «ورقة سياسة قطاع الكهرباء المحدّثة اصبحت واقعاً. فلنعمل سوياً على إنجاحها». أما وزير الدفاع الياس بوصعب فكتب بدوره: «شهدت اليوم على نموذج جديد من حكمة الرئيس عون من خلال إدارة جلسة إقرار خطة الكهرباء اذ نجح بحكمته بإدارة النقاش والحوار البنّاء بين الجميع وصولا إلى المنطق والحسم بالقرار بالتفاهم مع رئيس الحكومة لضمان منع أي عرقلة تنعكس سلبا على المواطنين».

التناغم في الجلسة لم ينسحب على علاقة التيار الوطني الحر بالقوات. إذ غرّد باسيل بعد الجلسة على صفحته على «تويتر»: «خَسِروا لبنان سنين وكلفوا الخزينة أموالا. المهم خلصت البطولات الوهمية وبقيت الخطة الحقيقية، هي ذاتها من الأوّل والباقي حكي. المهم التنفيذ من دون عرقلة لتتنفّذ الوعود: 24/24 وصفر عجز». وقد استدعى ذلك رداً من نائب القوات عماد واكيم الذي قال تعليقاً على تغريدة باسيل: «معاليك بيكفي، سئل الحكيم اليوم فاجاب أنّه انتصار للحكومة، وهو ايضاً بداية نحو محاولة إنقاذ الاقتصاد. اما في المضمون، أنا اقول لك انك منذ عشر سنوات وانت تعرقل لأنك ضد إنشاء المعامل ومغروم بالبواخر وقد كلفنا غرامك هذا حوالي 30 مليار دولار انت مسؤول عن هدرها». فيما أكدت الوزيرة مي شدياق أن «ليس هناك من فريق منتصر على اخر في اقرار خطة الكهرباء ونتمنى ان نكمل بالمسار عينه وحريصون على انقاذ البلد بما هو فيه انما بالطريق المستقيم». أما رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع فقال بعد اجتماع تكتل «الجمهورية القوية»: «سمعنا بعض الأصوات تتحدث عن عرقلة القوات لخطة الكهرباء. لدينا وزيران في اللجنة الوزارية فهل كان المطلوب أن نبصم على الخطة دون مناقشة؟». وأضاف: «دعينا إلى تشكيل الهيئة الناظمة وتعيين مجلس إدارة جديدة لكهرباء لبنان، والموضوع ليس موضوع عرقلة بل تكامل للوصول إلى نتائج أفضل من النتائج التي وصلنا إليها في الفترة السابقة». وشدد جعجع على أن «قانون المحاسبة العمومية يفرض أن أي مناقصة عليها أن تذهب إلى إدارة المناقصات، هذا الأمر ليس خياراً شخصياً وكل مناقصات الكهرباء يجب أن تعود إلى إدارة المناقصات وهذا ما أقر اليوم (أمس)».

(الأخبار)

بري: الفرصة مناسبة لعودة النازحين السوريين

أكّد رئيس مجلس النواب نبيه بري أن «الفرصة باتت مناسبة للشروع في حل قضية النازحين بالجملة ولا يجوز دفن رؤوسهم في الرمل بل إجراء التفاهمات اللازمة مع الدولة في سوريا على عودة النازحين، وفتح معبر نصيب مع الاردن والخليج الى لبنان عبر سوريا، كما ان الوقت قد حان لتموضع لبنان مع دول الشرق مصر وسوريا وغيرهما والبدء باستخراج النفط والغاز، ووقف التلاعب في ترسيم حدود لبنان البحرية، والاعتراف بحق لبنان في النقاط البرية المتحفّظ عليها».

وقال بري في كلمة ألقاها أمام ممثلي الجالية اللبنانية في العاصمة القطرية الدوحة، أمس، إن «استقرار لبنان النقدي والأمني مستمر. ونحن نؤكد موقفنا الثابت مع تحقيق الشعب الفلسطيني لأمانيه الوطنية في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحق سوريا الثابت في الجولان».

تقرير

جرمانوس يدّعي على «المعلومات»:

دعسة ناقصة أم قرار عوني؟

لم يذع جرمانوس على ضباط الفرع به على الفرع نفسه (هيثم الموسوي)

انفجر ملف مكافحة الفساد القضائي أمس. مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس بدأ «هجوماً مضاداً»، استهدف فيه فرع المعلومات في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، والمدير العام اللواء عماد عثمان. للمرة الأولى في تاريخ القضاء يدّعي النائب العام العسكري على جهاز أمني. المدّعى عليه هو «فرع المعلومات»، لا رئيسه، ولا ضباط التحقيق فيه. ثم اتبع جرمانوس ادّعاءه باستتابة قضائية إلى مختلف الأجهزة الامنية (من بينها المعلومات أيضاً)، يطلب فيها تزويده بمعلومات عن تلقّي رجال أمن رشى لتمرير حفر آبار ارتوازية غير شرعية والبناء غير المرخص وفي الأملاك العمومية، «لا سيما في قضاء المنية». ومن المعلوم أن غالبية الآبار الارتوازية غير الشرعية يجري تمرير حفرها بقرار من المدير العام لقوى الأمن الداخلي. وسبق لوزارة الطاقة والمياه أن راسلت وزارة الداخلية في هذا الخصوص، طالبة وقف الاستثناءات غير القانونية التي يمنحها رئيس مؤسسة الشرطة.

لماذا وصلت الامور إلى هذا الحد بين النائب العام العسكري والمديرية التي تشكل العمود الفقري للضابطة العدلية؟

منذ أن بدأ فرع المعلومات «نبش» الملفات التي تؤدي إلى الاشتباه في قضاة ومساعدين قضائيين وسماسرة في قضايا فساد، يتردد اسم القاضي جرمانوس. السبب الاول هو توقيف عدد من المقرّبين منه، أو من الذين يزعمون القرب منه. أما السبب الثاني، فهو أن جرمانوس يتولى الادعاء عندما يكون الموقوف في تلك القضايا رجل أمن. لكن الجزء الأكبر من الملف كان في عهدة النائب العام في جبل لبنان، القاضية غادة عون. وبعدما أوقف فرع المعلومات، بناءً على إشارة عون، المدعو جو ع. (أشهر الموقوفين في قضايا الفساد القضائي)، بدا أن الأمر أزعج جرمانوس. فجو كان يزعم أنه «مدير العلاقات العامة لدى مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بيتر جرمانوس». وبعد أيام، طلب الأخير من الشرطة العسكرية في الجيش التحقيق مع جو، الموقوف لدى فرع المعلومات، على خلفية استخدامه لوحة تسجيل سيارة مزوّرة. ردّ فرع المعلومات بأنّه أجرى التحقيق مع الموقوف المذكور على خلفية اللوحة المزوّرة، بناءً على إشارة القاضية عون. لم تنته القصة هنا. عاود جرمانوس الإيعاز إلى مديرية المخابرات بـ«استخراج» جو ع. للتحقيق معه، فردّ النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود بـ«الموافقة على استخراجه فور الانتهاء من التحقيق معه». غير أن التحقيق لم ينته بعد. ويوم أمس، ادّعى جرمانوس على فرع المعلومات بجرائم «التمرّد على سلطته» و«تسريب معلومات عن مضمون تحقيقات أولية وتحوير هذه التحقيقات وتشويه وقائعها، واحتجاز أشخاص وتوقيفهم خارج المهل القانونية»، ثم أحال الادعاء على قاضي التحقيق العسكري لإجراء التحقيقات اللازمة.

يقول مقرّبون من جرمانوس إن «المعلومات» تجاوز مدة التوقيف الاحتياطي المنصوص عليها قانوناً، ولم يسلّم جو للمخابرات، فضلاً عن تسريبه لمعلومات تستهدف مفوّض الحكومة، ما دفعه إلى الادعاء. الأمر هو بهذه البساطة بالنسبة إليه.

لكن مصادر المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وقضاة من خصوم جرمانوس، يرون أن الأخير يقود معركة منع فرع المعلومات من استكمال التحقيق في قضايا الفساد القضائي. ولأجل ذلك، تضيف المصادر، حاول مفوض الحكومة تجييش التيار الوطني الحر ضد المعلومات، من خلال سردية تقول إن «فرع المعلومات يستهدف رجال العهد: أولاً، استهدف المديرية العامة لأمن الدولة في قضية الممثل زياد عيتاني والمقدم سوزان الحاج. ثانياً، استهدف المدير العام للجمارك بدري ضاهر. وثالثاً، استهدف مفوض الحكومة». وتضيف رواية مصادر المديرية والقضاة أنفسهم أن جرمانوس يشعر أن توقيف جو ع. وآخرين مقرّبين منه، سيؤدي إلى الإضرار به، حتى لو لم تكن له أي صلة مشبوهة بالموقوفين. ولأجل ذلك، قرر الهروب إلى الامام عندما لم تتجاوب معه قيادة التيار الوطني الحر. وتستدل المصادر على رأيها بالقول إن جرمانوس ادّعى على جهاز أمني، لا على الضباط العاملين فيه، وبالتالي، لا توجد إمكانية لتنفيذ الادعاء، فمع من سيحقق قاضي التحقيق؟ وتلفت المصادر إلى أن إجراءات فرع المعلومات تتم بناءً على إشارة القضاء، سواء القاضية غادة عون أو القاضي بيتر جرمانوس نفسه، أو المدعي العام التمييزي القاضي سمي حمود، فلماذا ادعى جرمانوس على «المعلومات»، فيما مشكلته مع القضاة الذين يقررون الإجراءات التي ينفذها المحققون؟

لكن مصادر أخرى ترى أن ما قام به جرمانوس يحظى بغطاء قيادة التيار، إذ لن يجرؤ قاضٍ على قلب الطاولة بهذه الطريقة، من دون دعم سياسي كبير. تزدحم الأسئلة لتكشف وجود خطر يحدق بمسار مكافحة الفساد في «العدلية». فوقف التحقيق واقتصاره على أربعة قضاة جرى كفّ أيديهم، وعلى توقيف عدد من المساعدين القضائيين والسماسرة، سيعني أن المسار تعرّض للعرقلة، لأن الشبهات تحوم حول أكثر من 10 قضاة على أقل تقدير.

السؤال المفتاح هنا يتفرع عنه سؤالان: هل ما قام به جرمانوس هو فعل قضائي بحت يهدف إلى تصويب مسار التحقيق، أم هجوم مضاد على التحقيق في الفساد القضائي؟ وهل يحظى جرمانوس بغطاء التيار الوطني الحر (قناة «أو تي في» بدت أمس داعمة لقرار مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية) أم أنه أقدم على القرار الخاطئ الذي سيُنزل عليه غضب رئيس الجمهورية المنادي باستكمال ملف مكافحة الفساد القضائي؟ الإجابات ستظهر سريعاً. فهيئة التفتيش القضائي ستشهد في الساعات المقبلة تحقيقات مفصلية مع عدد من الموقوفين.

(الأخبار)

توّج **امتياز** جامعة القدّيس يوسف في بيروت
باعتماد مؤسّسيّ عالميّ

نالت جامعة القدّيس يوسف في بيروت الاعتماد المؤسّسيّ
غير المشروط
من وكالة ACQUIN

ACQUIN هي وكالة اعتماد ألمانيّة مرموقة، مُدرجة في سجل الوكالات الأوروبيّة المَعترف بها دوليّاً.

USJ 1875 جامعة القدّيس يوسف في بيروت
usj.edu.lb @USJLiban USJLiban USJ TV school/usjliban

رسائل إلى المحرر

مجلس القضاء: لا محاور في «العدلية»

جاءنا من مجلس قضاء الأعلى الرد الآتي:

لمّا كانت جريدتكم قد أوردت في عددها الصادر يوم الاثنين الواقع فيه 2019/4/8 مقالاً بعنوان «وقعت الحرب بين قضاة العهد»، ومقالاً آخر لَمّح الى أن النائب العام التمييزي هو «غير معني بإغضاب أحد» وأنه «تخلى عن دوره»...

يُهمّ مجلس القضاء الأعلى أن يؤكد ما يلي:

1 - إن قضاة لبنان كلهم بشكلون جسماً قضائياً واحداً، يحكم باسم الشعب اللبناني، فلا يصحّ تصنيفهم بين «اجنحة» أو «محاور»، وهو تصنيف لا يمت الى الحقيقة بصلة، ويسيء الى السلطة القضائية التي هي ركن أساسي من أركان دولة القانون.

2 - إنه بناءً على ما توافر لدى شعبة المعلومات من وجود قضايا رشاوى دُفعت لبعض العسكريين ولعدد من الموظفين في قصور العدل، جرى التحقيق في هذه القضايا تحت إشراف النيابات العامة المختصة، وتمّ الادعاء أصولاً على عدد منهم. وقد جرت التحقيقات، واطلعت الجهاتُ المختصة النائب العام التمييزي على مضمونها، فتمّ تدوين ما ورد من معطيات متعلقة ببعض القضاة، بناءً على إشارته، بموجب محضرين مستقلّين نُظّما لدى شعبة المعلومات. وقام لاحقًا النائب العام التمييزي بتكليف أحد المحامين العامين لدى النيابة العامة التمييزية بإجراء التحقيق بشأن ما ورد فيهما، وقد باشر القاضي المكلّف عمله فوراً، كما أحال صوراً طبق الأصل عن المحضرين الى هيئة التفتيش القضائي التي بادرت الى ممارسة صلاحياتها في هذا الصدد. وإن جميع هذه التحقيقات تتمّ بسريّة تامة، عملاً بأحكام القانون وبحسب الأصول المرعية الإجراء.

3 - إن هيئة التفتيش القضائي قامت ولا تزال تقوم بدورها في هذا الصدد على أكمل وجه وفقاً لصلاحياتها القانونية. ويذكّر المجلس بأن السلطة القضائية كانت السبّاقة منذ سنوات في القيام بعملية «تنقية ذاتية».

4 - ان المجلس يعتبر أن ما نُشِر من شأنه زعزعة ثقة المجتمع بالقضاء والمسّ بهيبة السلطة القضائية وبركنين من أركانها الأساسية، الا وهما رأس النيابات العامة وهيئة التفتيش القضائي.

امينة سرّ مجلس القضاء الاعلى
القاضي ايان صابر

توضيح:

ورد خطأ في المقال المنشور في «الأخبار» أمس تحت عنوان «جبق في جبل الشيخ: مقاطعة الاشتراكي لا تؤثّر»، أن الغداء على شرف وزير الصحة جميل جبق في حاصبيا أقامه النائب علي فياض وآل الحمرا، والصحيح أن الغداء أقامه فياض في مطعم البحصاصة على نهر الحاصباني، الذي يملكه ماجد الحمرا وليس آل الحمرا.

في الواجهة

مكافحة المرتكبين في القضاء:
إذا فَسُد ملح الأرض

في صدارة ما يوصف بحملة مكافحة الفساد، كشف ارتكابات ومخالفات ارتكبها قضاة، المعروفون منهم قيد المساءلة، والمخفيون لا أحد يعرف عددهم ومتى موعدهم وتوقيت رفع الغطاء عنهم. محاولة لتنظيف سلك يصح فيه قول القديس متى أنه «ملح الأرض». إذا فسد بماذا يُملّح؟

ما بين تجربتي 1965 و1999: القضاة لا السياسيون يصلحون البيت (هيثم الموسوي)

نقولا ناصيف

ليس وزير العدل ألبرت سرحان اول قاضٍ في هذه الحقيبة، قبله ثلاثة قضاة كبار شغلوها: اميل تيان (1965 - 1966)، يوسف جبران (1979 - 1980)، جوزف شاوول (1998 - 2000). الاول في حكومة تراسها الرئيس رشيد كرامي في عهد الرئيس شارل حلو، والاثنان الآخران - للمفارقة - في حكومتين ترأسهما الرئيس سليم الحص. اولى في عهد الرئيس الياس سركيس وثانية في عهد الرئيس اميل لحود. في المقابل، في اكثر من نصف قرن من الزمن، لم يشهد القضاء محاولة اصلاح من الداخل، خلت من التسييس، سوى مرتين فقط: اولى عام 1965 استكملت وافضت الى نتائجها المتوخاة، وثانية عام 1999 حيل دونها رغم تخطيها عقبات اولى. في هذه الايام يشهد القضاء محاولة ثالثة بسبب ما شاع اخيراً، كما في تجربة 1965، عن مخالفات وارتكابات لقضاة تركت اكثر من تأثير في احقاق العدالة المنوطة بهم، الذين غالباً ما قيل انهم «اصبع الله».

كُشف في الاسابيع الاخيرة عن توقيف مساعدين قضائيين، ثم عن توقيف قضاة عن العمل واخرين متهمين. يشهد القضاء نفسه من حين الى آخر سجالات وتنافساً بين القضاة على ممارسة الصلاحيات. ما يجري ايضاً في سبيل مكافحة فساد - وليس الفساد تفادياً للتعميم - معاقبة قضاة من دون حل المشكلة الاساس وهي تدخّل المرجعيات والسياسيين والنافذين. في الحقبة الشهابية خُبِّر لبنان عسكرة السياسة، وفي حقبة ما بعدها تسييس الجيش. منذ اتفاق الطائف انتقلت العدوى الى القضاء الحائر بين تسييسه واستقلاله. لكل مرجع ونافذ حصة في التشكيلات القضائية وتوزّع مناصبها - وهو شرط اقرارها شأن التعيينات الامنية والعسكرية والادارية - ما شكّل غطاء ضامناً للحؤول دون الوصول الى الارتكابات والمخالفات.

فيما يجري في هذا الوقت، ويقوده الوزير الحالي، محاسبة قضاة تحت شبهة ارتكاب، يتردد ان الغطاء رُفع عنهم، او أرغمت مرجعياتهم على الكف عن حمايتهم. وذلك ما يصح ابصاره في ادارات اخرى كذلك.

مع ذلك، فإن درسي 1965 و1999 لم يؤخذ بهما تماماً في التجربة الثالثة، ما يجعل امتحان سرحان ناقصاً، وقد لا يفضي تماماً الى ما يتوخاه.

التقت تجربتا مكافحة فساد في القضاء عامي 1965 و1999 على هدف واحد، كمن فيه سرّ نجاح المهمة. تمكنت الاولى من الوصول اليه، واخفقت الثانية تحت وطأة التدخلات السياسية، هو الرفع الشامل للحصانة عن القضاة جميعاً، بلا استثناء، تمهيداً للخوض في قضايا ملفات المرتكبين منهم. لم تُعالج حينذاك المشكلة بالقطعة، شأن ما يجري اليوم.

كان الرئيس شارل حلو يُطلق على ما احدثه في عهده، عن مكافحة الفساد، صفة «إصلاح»، فيما نعته كثيرون بأنه اقرب الى «تطهير». وشاعت العبارة ولا تزال. شمل وقتذاك 12 قاضياً صُرفوا من الخدمة من مجموع ما يقرب من 200 قاض كان يتألف منهم هذا السلك. اعتمدت السابقة - في ظل وزير العدل اميل تيان - على قوانين اقرّها مجلس الشاوول بمشروع قانون برفع شامل للحصانة عن القضاة والموظفين، واستمرت هذه القوانين نافذة حتى منتصف الثمانينات حينما أُلغيت، لكن من غير ان يصير الى تطبيقها ثانية بعد عام 1965. في بعض المرات هدد يوسف جبران، في معرض تحذيره القضاة، بالعودة الى تطبيقها.

الخطوة التالية لرفع الحصانة عن القضاة والموظفين، تأليف هيئتين قضائية وادارية، تولتا تنظيف القضاء والادارة من المرتكبين من خلال اجراءين احدهما استثنائية طوعية للقاضي او الموظف، او فرض احالته على التقاعد. في كانون الاول 1965 انهيت خدمات القضاة الـ12، من غير ان يستقيلوا، بينهم رئيس مجلس شورى الدولة ورئيس ديوان المحاسبة الى عشرة قضاة من رتب عالية.

بهذا الاجراء أنشأت الهيئة القضائية التي نيط بها بت ملفات القضاة المرتكبين سابقة لم تتكرر، لكنها مثّلت افضل ضمان لتفادي تسييس الملفات وأصحابها. خُصر بها الاختصاص، فبقي الوزير والسلطات السياسية في منأى عنها تماماً. بدا رفع الحصانة والهيئة القضائية المستقلة شرطا نجاح المهمة.

في تجربة 1999 بدأت المحاولة عندما حضر رئيس هيئة التفتيش القضائي وليد غمرة الى وزير العدل جوزف شاوول، بخطره بأن بين يديه ملفات لـ40 قاضياً مرتكباً. ملفات موثقة متماسكة، شبّهها غمرة بأنها «باطون مسلح» من وفرة صدقيتها وصحتها ودقتها. على الاثر تقدّم شاوول بمشروع قانون برفع شامل للحصانة عن القضاة جميعاً، حاصراً مدة رفع الحصانة بأسبوع واحد فقط، كاف لمراجعة الملفات الـ40 وأصحابها، مع منح هؤلاء حق المراجعة والطعن الذي منعها عنهم اصلاح 1965. اقره مجلس الوزراء، الا انه لم يصل الى الهيئة العمومية لمجلس النواب وطوي. تبعاً لذلك طُمرت ملفات القضاة الـ40، واستمروا في وظائفهم، وحيل دون ملاحقتهم على ارتكاباتهم جراء تدخل سياسي لم يكن مخفياً في عهد لحود، وهو بالكاد في سنته الاولى. ذهب لحود من ثم الى طراز آخر من «الاصلاح»، اخفق سريعاً وانهار، حينما عزم على محاسبة السياسيين خصومهم وملاحقتهم، ما انتقل بإصلاحه من هدف الى سواه هو تصفية حسابات سياسية.

قد يكون ما تحتاج اليه الحملة الحالية لتنظيف القضاء رفع الحصانة عن القضاة جميعاً اولاً. اذذاك تُقاس جدية مجلسي الوزراء والنواب في استكمال ما بدأه القضاء بنفسه اذ أعدّ الملفات، بلا تسييس، ويستكمله لوحده. تطهير 1965 يظل افضل حالاً من خيبة 1999.

> رفع الحصانة عن القضاة والهيئة المستقلة شرطا نجاح مكافحة الفساد

تقرير

«المستقبل» يستعد لـ«الفرعية»... بخسارة نقابة المهندسين

انعمت الظروف على تيار المستقبل بغياب اي مرشح جدّي يواجهه في انتخابات طرابلس الفرعية. فكثرة العثرات على دربه، وامام مرشحته ديما جمالي، كانت ستشكل ثغرة لمرشح يملك ماكينة قوية. مع ذلك، يتصرّف «المستقبل» كأنه امام معركة تاريخية. وبغياب «خطر» مرشح من 8 اذار بات همّ الاكبر إقناع الناس بالاقتراع

ليا القزي

قبل ستة أيام من تنظيم الانتخابات الفرعية في طرابلس، تلقّى تيار المستقبل «صفعة نقابية»، تمثلت في سقوط تحالفه مع القوات اللبنانية ـ الشمال. «الآقسى» أنّ الخسارة لم تحصل على يدي حزب الله او «بقوة السلاح» أو «ولاية الفقيه»، كما يحلو لـ«المستقبل» دائماً أن يُجيّش جمهوره، بل إنّ من أسقطه في الشمال هم أولاً حليفه في «الفرعية» تيار العزم، وثانياً التيار الوطني الحر وتجمّع الإصلاح وتيار الكرامة وحركة الاستقلال والشيوعي اللبناني والسوري القومي الاجتماعي واليسار الديمقراطي وجمعية المشاريع والنقيب فؤاد ضاهر والمهندس مرسي المصري.

قد لا تكون الانتخابات النقابية مُرتبطة بـ«الفرعية»، ولكنّها بالتأكيد مؤشّر إلى الوضع غير الجيد الذي يُعاني منه تيار المستقبل، خاصة أنّ مسؤولين في القوات اللبنانية يُرجعون سبب الخسارة إلى «التخبّط داخل تيار المستقبل، وانقسامه إلى أكثر من فريق». بهذه «النفسية»، يستعد التيار الأزرق لخوض الاستحقاق يوم الأحد. المؤشرات التي تصله، كلّها غير مطمئنة. سوداوية الوضع لا تتعلّق بعدم فوز المرشحة ديما جمالي بالمقعد النيابي، بل أن تكون نسبة الاقتراع متدنّية جدّاً، فلا يتمكن «المستقبل» من استثمار النتيجة في السياسة وتدعيم «شرعيته الشعبية». لذلك سترتفع، في الأيام المقبلة، وتيرة «النزوح» المستقبلي من بيروت إلى طرابلس. وبعد أن «فرز» الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري نفسه للعمل بدوام كامل في عاصمة الشمال، سيزور طرابلس كلّ من رئيس الحكومة سعد الحريري، النائبة بهية الحريري، ورئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة، الذي سيُشارك مع الوزير السابق أشرف ريفي في احتفال انتخابي في منطقة القبّة. وفي مقابل «فائض الحريرية» في إدارة العملية الانتخابية، و«الصمت الانتخابي» الذي تتميّز به جمالي، تغيب شخصيات مستقبلية/طرابلسية عن الجو الانتخابي، وكأنّها غير معنية بـ«المعركة» التي اخترعها الأمين العام وتياره.

«لماذا يُدير أحمد الحريري الانتخابات؟ أين هو مصطفى علوش ومحمد كبارة وسمير الجسر و(منسّق المستقبل في طرابلس) ناصر عدره؟»، تسأل مصادر سياسية طرابلسية حليفة لـ«المستقبل» في الاستحقاق الانتخابي. السؤال هو للقول إنّ «جزءاً أساسياً من العمل السياسي يهدف إلى جعل الانصار معنيين بالصراع الانتخابي، حتى يتشجّعوا على العمل. هذا الأمر مفقود حالياً». النقطة الإيجابية الوحيدة للتيار الأزرق، بحسب المصادر، أنه يملك خطاباً سياسياً... لكن من دون أخصام سياسيين، «إلا أنّ مشكلته الكبرى تكمن في أنّه لا يملك أدوات المعركة اللازمة، وتكاد الكأس تفيض من الأخطاء التي راكمها طيلة السنوات السابقة». وتُعيد المصادر التشديد على نقطة مهمة أنّه «لا يُمكن فرض ديما جمالي بهذه الطريقة، بالاتكال على أنّها أستاذة جامعية ومثقفة. الطرابلسيون يأخذون موقفاً سلبياً من أي شخص يُحاول التكبّر عليهم، ولا يتصرّف معهم بشعبوية». من النعم الحاصل عليها تيار المستقبل، «غياب أي منافس جدّي في وجهه، وإلا لكان أطاح جمالي. يراهن التيار حالياً على أن تؤدي زيارة رئيس الحكومة إلى ارتفاع نسبة التصويت قليلاً».

هل هذا يعني وجود فرصة للخرق من قِبل أحد المرشحين الآخرين (مصباح الأحدب، يحيى مولود، عمر السيد، طلال كبارة، محمود الصمدي، حامد عمشه، نزار زكا)، فيتكرر سيناريو الانتخابات البلدية، يوم ربحت اللائحة التي دعمها ريفي ضدّ لائحة تحالف المستقبل ـ العزم. تيار الكرامة. محمد الصفدي؟ تردّ المصادر السياسية الطرابلسية بوجود صعوبة لذلك، «لأنه في البلدية كان هناك 24 عضواً، أقل واحد فيهم قادر على تأمين 200 صوت، مع وجود مندوبين لهم في كلّ المراكز الانتخابية، فضلاً عن كونهم أبناء العائلات الطرابلسية القادرة على التقاط النبض الشعبي في الوقت نفسه». لا يملك المرشحون الحاليون هذا «الترف». فتقول المصادر إنّ شغل الانتخابات «حرفة لا يملك أدواتها الجميع. مصباح الأحدب يمتهن جيداً كيفية خوضها، ولكن مشكلته أنّه فقد المصداقية لدى الناخبين». أما يحيى مولود، فلا يزال «غير قادر على التأثير في الطبقات الشعبية»، فالمنطقة التي ينتشر فيها هؤلاء «كبيرة وبحاجة إلى جهد وإمكانات كثيرة، لا أحد خارج التكتلات المادية الضخمة قادرٌ على تلبية حاجاتها». مثلاً، واحدة من الحالات التي يواجهها مولود باستمرار هي سؤاله من قبل أبناء الطبقات المحرومة، «لماذا تترشح إلى الانتخابات إذا كنت لا تملك المال أو القدرة على شراء الدواء لنا؟». ويُخبر أحد المرشحين أنّه «حين نبدأ حديثنا، خلال لقاءاتنا في المناطق الشعبية، يكون الجميع ضدّ السلطة. لا تدوم هذه الحالة طويلاً، فيعود الناس إلى الطلبات المعيشية». كيف سيكون إذاً توجّه أبناء الأحياء الشعبية في طرابلس؟ لا أحد يملك الجواب، «ولكن المستقبل يُحاول دخولها عبر دفع المال. إذا لم يُخصّص لها ميزانية كبيرة، فستكون مُتحرّرة، فتأتي النتيجة عكس المتوقع. وهنا رهان المرشحين المستقلين».

على الرغم من وفرة المرشحين المستقلين، إلا أنّ تيار المستقبل يتصرّف كما لو أنّ خصمه الوحيد هو يحيى مولود. يتجلّى ذلك بالأخبار التي تُنشر ضدّ مولود، بدءاً من عمله في «مجموعة تحسين خياط»، وعلاقته مع الوزير جبران باسيل «غير المحبوب في طرابلس، وللإيحاء بأنّ مولود لا يختلف بشيء عن الطبقة السياسية»، وصولاً إلى زيارته سوريا واتجاه الناخبين في جبل محسن إلى الاقتراع له. حاول مولود تعزيز وضعه الانتخابي، من خلال توحيد الأصوات المستقلة قدر الإمكان حول شخصه؛ فتواصل مع الأحدب، وكتبا ورقة تنصّ على انسحاب النائب السابق لمصلحة مولود، وقد وافق الأول عليها، إلا أنّه ما لبث أن بدّل رأيه، مراهناً على انسحاب مولود له، لتكون النتيجة استكمال الاستعدادات ليوم الأحد بوجود ثمانية مرشحين.

> تراجع الأحدب عن موافقته على الانسحاب لصالح مولود

انتخابات مهندسي طرابلس: صدمة لتحالف المستقبل والقوات

عبد الكافي الصمد

لا يُنتظر أن يخرج تيار المستقبل والقوّات اللبنانية من تحت تأثير صدمة خسارتهما انتخابات نقابة المهندسين في طرابلس، أول من امس، في مهلة زمنية قصيرة. فالهزيمة التي لحقت بهما كانت مدوّية. هي أنهت سيطرة الطرفين على واحدة من أكبر النقابات الشمالية طيلة السنين الماضية، كما أنها تركت الكثير من التصدعات والندوب في صفوف الطرفين، وهي سترخي بتأثيرها عليهما في الاستحقاقات المقبلة.

أسباب عديدة تقف وراء الخسارة الثقيلة التي تلقاها تيار المستقبل والقوات اللبنانية (حليفهما تيار المردة فاز مرشحه لاعتبارات سياسية وشخصية)، في نقابة اعتقدا أنها مطوّبة باسميهما، بعدما أحكما قبضتيهما عليها طيلة أكثر من عقدين، ولم يستطع أي تحالف انتخابي كسر احتكارهما لها، إلى أن حصل ذلك قبل يومين.

اطمئنان التيار والقوات للنتيجة سلفاً، جعلهما يقفلان النقاش على أي ملاحظات وجّهت إليهما قبل الانتخابات من قاعدتيهما الانتخابيتين العريضتين في نقابة المهندسين، وهي ملاحظات كشفت مصادر الطرفين لـ«الأخبار» أنها تتلخص في «الاعتراض على الأسماء التي جرى ترشيحها ولاقت اعتراضاً جرى تجاوزه، وأسلوب فرض المرشحين من فوق من دون العودة إلى القواعد النقابية في محاولة لإقناعها، وتراكم الممارسات السلبية خلال السنوات السابقة».

أما الطرف الآخر الفائز في الانتخابات، والذي ضمّ تحالفاً واسعاً أبرزه تيار العزم والتيار الوطني الحرّ وتجمع الإصلاح وتيار الكرامة والحزب السوري القومي الاجتماعي وجمعية المشاريع الخيرية الإسلامية ونقباء سابقين، فقد أعادت مصادره أسباب فوزه إلى «تماسك تحالفنا الذي استمد قوته من وجود التيار الوطني على رأس السلطة، واستياء قواعد واسعة من المهندسين، سواء القدامى منهم أم الجدد، من هدر وفساد ومن توظيف ومحاباة شركات تأمين محسوبة على تيار المستقبل والقوات اللبنانية، ومن تحوّل النقابة خلال السنوات الأخيرة إلى مركز سياسي وانتخابي لتيار المستقبل».

وأظهرت نتائج الانتخابات التي شارك فيها قرابة 2900 مهندس منتسبين إلى النقابة، لانتخاب أربعة أعضاء في مجلس النقابة، فوز ثلاثة أعضاء من تحالف العزم ولكن مشكلته أنّه فقد المصداقية لدى الناخبين». أما يحيى مولود، فلا يزال «غير قادر على التأثير في الطبقات الشعبية»، فالمنطقة التي ينتشر فيها هؤلاء «كبيرة وبحاجة إلى جهد وإمكانات كثيرة، لا أحد خارج التكتلات المادية الضخمة قادرٌ على تلبية حاجاتها». مثلاً، واحدة من الحالات التي يواجهها مولود باستمرار هي سؤاله من قبل أبناء الطبقات المحرومة، «لماذا تترشح إلى الانتخابات إذا كنت لا تملك المال أو القدرة على شراء الدواء لنا؟». ويُخبر أحد المرشحين أنّه «حين نبدأ حديثنا، خلال لقاءاتنا في المناطق الشعبية، يكون الجميع ضدّ السلطة. لا تدوم هذه الحالة طويلاً، فيعود الناس إلى الطلبات المعيشية». كيف سيكون إذاً توجّه أبناء الأحياء الشعبية في طرابلس؟ لا أحد يملك الجواب، «ولكن المستقبل يُحاول دخولها عبر دفع المال. إذا لم يُخصّص لها ميزانية كبيرة، فستكون مُتحرّرة، فتأتي النتيجة عكس المتوقع. وهنا رهان المرشحين المستقلين».

على الرغم من وفرة المرشحين المستقلين، إلا أنّ تيار المستقبل يتصرّف كما لو أنّ خصمه الوحيد هو يحيى مولود. يتجلّى ذلك بالأخبار التي تُنشر ضدّ مولود، بدءاً من عمله في «مجموعة تحسين خياط»، وعلاقته مع الوزير جبران باسيل «غير المحبوب في طرابلس، وللإيحاء بأنّ مولود لا يختلف بشيء عن الطبقة السياسية»، وصولاً إلى زيارته سوريا واتجاه الناخبين في جبل محسن إلى الاقتراع له. حاول مولود تعزيز وضعه الانتخابي، من خلال توحيد الأصوات المستقلة قدر الإمكان حول شخصه؛ فتواصل مع الأحدب، وكتبا ورقة تنصّ على انسحاب النائب السابق لمصلحة مولود، وقد وافق الأول عليها، إلا أنّه ما لبث أن بدّل رأيه، مراهناً على انسحاب مولود له، لتكون النتيجة استكمال الاستعدادات ليوم الأحد بوجود ثمانية مرشحين.

> نتائج النقابة ستنعكس على معركة النقيب العام المقبل، وعلى فرعية طرابلس الأحد

– التيار الوطني الحر، هم علي هرموش (العزم) عن فئة الموظفين، صفوان الشهال (تجمع الإصلاح) عن فئة المهندسين المدنيين، وائل الدبس (التيار الوطني الحر) عن فئة المهندسين المعماريين، مقابل فوز جيليبير مرعب (تيار المردة) من اللائحة المنافسة.

هذه النتيجة جعلت الطرف الخاسر يعترض على الفرز الإلكتروني للأصوات بشكل كاد يثير إشكالات، رغم أن هذا الفرز كان يعتمد سابقاً، وطالب بإعادة الفرز يدوياً. وتحقق له مطلبه، رغم الاعتراضات عليه. ومع ذلك فإن الفرز اليدوي الذي استمر حتى ساعات الفجر الأولى من يوم الإثنين، أكد نتائج الفرز الإلكتروني، التي أظهرت فارقاً كبيراً في الأصوات بين اللائحة الفائزة واللائحة الخاسرة.

هذه النتيجة ستترك تبعاتها بلا شك داخل نقابة المهندسين التي ستنتخب العام المقبل نقيباً جديداً لها خلفاً للنقيب الحالي بسام زيادة المحسوب على تيار المستقبل، وهي انتخابات بدأت حساباتها منذ الآن، لكن وفق المستجدات والقواعد الجديدة.

إلا أن التأثير السياسي الأكبر لنتائج انتخابات نقابة مهندسي طرابلس سيكون على التحالف الانتخابي المستجد بين تيار المستقبل وتيار العزم، الذي يخوض يوم الأحد المقبل امتحاناً صعباً يتمثل في الانتخابات الفرعية في طرابلس، لأنه بات يخشى على تحالفهما من الانهيار بعد الاتهامات المتبادلة بينهما على خلفية انتخابات نقابة المهندسين، وكان مختلف وسائل التواصل الاجتماعي مسرحاً بارزاً لها. وسيجعل هذا الخلاف حظوظ فوز مرشحة التيار الأزرق ديما جمالي تتراجع (على الأقل لجهة نسبة الاقتراع)، نظراً إلى أن التيارين يُعتبران الأكبر في المدينة، ومن شأن افتراقهما أن يخلط الكثير من الأوراق، ويفتح المجال أمام حسابات مختلفة.

قضية

نحو 28 الف طفل في لبنان «مودعون» في دور الرعاية البديلة، من بينهم 4500 يتيم فقط، فيما البقية تهتم بهم هذه المؤسسات بسبب فقر أهلهم. مؤسسات الرعاية (وغالبيتها طوائفية) تحصل على 70٪ من موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية فيما دعم أسرهم يكلّف الدولة مبالغ أقل. علماً أن التوجه العالمي اليوم هو نحو التخلص من نمط الرعاية المؤسساتية بسبب الانتهاكات الذي يتسبب به للأطفال، وأخطرها التحرّش الجنسي

مؤسسات رعاية الأطفال
نظام «بائد» يسمح بكل أنواع الانتهاكات

هديل فرفور

قبل أيام، أثار الشاب طارق الملّاح قضية طرد دار الأيتام الإسلامية إحدى المُرشدات العاملات لديها بحجّة «الإخلال بنظام العمل وتركها الأطفال وتعريضهم للمخاطر»، فيما السبب الحقيقي للطرد، وفق الملّاح، «يعود إلى تقارير كانت ترفعها إلى الإدارة تتناول حوادث تحرّش تحصل داخل الدار».

ومعلوم أن الملّاح يخوض نزاعاً منذ سنوات مع الدار التي عاش طفولته فيها، مدّعياً بأنه تعرّض للإعتصاب على مدى خمس سنوات خلال فترة مراهقته. وهو أكّد لـ«الأخبار» أن المرشدة تواصلت معه وأرسلت إليه صوراً عن تقارير رفعتها الى الادارة تُشير الى تعرّض أحد نزلاء الدار للتحرّش من قبل زميل له، مشيراً الى أنها «تعرضت للطرد بسبب تكرارها رفع تقارير مماثلة واتهامها الإدارة بتجاهل هذه الحوادث ذات التداعيات النفسية والصحية الخطيرة على أطفال الدار».

وفيما تظهر صورة التقرير التي أبرزها الملّاح أن تاريخه يعود الى عام 2016، إلا أنه أكّد أن هناك «تقارير أحدث، لكن تعذّر على المُرشدة تصويرها».

«الأخبار» تواصلت مع مصادر في إدارة الدار فاكتفت بالإشارة الى أنها في صدد مقاضاة «من يقوم بحملة التشهير».

ومن المقرر أن يمثل الملاح قريباً أمام مكتب جرائم المعلوماتية بتهمة التشهير، «لكن هذا لن يمنعني من المثابرة على إيصال صوت الحق». علماً أنه كان قد تقدّم في حزيران 2015 بدعوى قضائية أمام مجلس شورى الدولة ضد دار الأيتام الاسلامية ووزارة الشؤون الاجتماعية لمطالبتهما بالتعويض عن «الضرر» الذي لحق به «نتيجة اهمالهما وعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايته».

ووفق المحامية في «المفكرة القانونية» غيدة فرنجية، لا تزال الدعوى أمام القضاء، مُشيرةً إلى صدور قرار إعدادي كُلّفت بموجبه وزارة الشؤون تحديد الإجراءات الرقابية التي تتخذها للإشراف على دار الأيتام. ولفتت الى أن أهمية الدعوى تكمن في أنها تضع دور الرعاية أمام مسؤوليتها في ضمان سلامة الأطفال، ووزارة الشؤون الإجتماعية أمام مسؤوليتها في مراقبة الدور.

مصادر في الوزارة أكّدت لـ«الأخبار» أنها تجاوبت بدورها مع اللوائح

> 70٪ من موازنة وزارة الشؤون الإجتماعية تخصص لدعم مؤسسات الرعاية

مثل هذه الحوادث، ولافتةً إلى أن الوزارة تقوم بتفتيش دوري على المؤسسات الرعائية عموما.

الجوابية التي وردت اليها في سياق الدعوى، مُشيرةً إلى أن القضاء وحده المخوّل البت في التحقيق في

وبمعزل عن الوقائع المشار أعلاه، تعيد هذه القضية طرح واقع الأطفال في المؤسسات الرعائية البديلة. ففي غياب قانون متخصص في الرعاية البديلة يؤكد عدد من المختصين أن النظام الرعائي المؤسساتي القائم في لبنان يسمح بهذا النوع من الانتهاكات (التحرّش والاغتصاب وغيرهما).

والجدير ذكره أن نحو 70٪ من موازنة وزارة الشؤون الإجتماعية تخصص لدعم مؤسسات الرعاية البديلة علما أن غالبيتها مؤسسات دينية، ويخضع جزء كبير منها لـ«منطق» المحاصصات الطائفية. إذ تقوم كل طائفة بتربية رعاياها في غياب تام لأي قانون مدني لتنظيمها ورعايتها.

وتشير الإحصائيات الى أن هناك نحو 28 ألف طفل في دور الرعاية، 4500 منهم فقط أيتام، فيما الآخرون «مودعون» في هذه الدور بسبب الفقر. علماً أن كلفة دعم الأسر تُعدّ، وفق المختصين، أقل بكثير من الكلفة التي تنفقها وزارة الشؤون لدعم المؤسسات.

كلفة دعم الأسر اقل بكثير من الكلفة التي تنفقها وزارة الشؤون لدعم مؤسسات الرعاية (هيثم الموسوي)

تقرير

اقتراح بتعديل قانون السير: نواب «يعملون» لدى صناعيين؟

رأجانا حمية

بعد أربع جلسات من النقاش العقيم حول تعديل نص المادة 180 من قانون السير (243) التي تنص على «عدم تسجيل أي شاحنة يفوق وزنها الإجمالي 21 طناً بلوحة خصوصية»، علّقت لجنة الدفاع الوطني والداخلية والبلديات النيابية «تشريع» الحمولة التي تفوق الـ 21 طناً للشاحنات الخاصة، وأحالت الأمر إلى رئيسة المجلس الوطني للسلامة المرورية (وزيرة الداخلية والبلديات) لإبداء الرأي على أساس دراسة علمية.

هكذا، بعد جلسات امتدت منذ العام الماضي، «ضحّت المسار»، بحسب أمين سر المجلس رمزي سلامة، لأن «أي تعديل لأحكام قانون السير يفترض قانوناً الرجوع إلى المجلس، كونه الهيئة الوحيدة المخوّلة إبداء الرأي». مع ذلك، لم يأت التصحيح من فراغ، إذ سبقه مؤشران، أولهما القرار الذي أصدرته وزيرة الداخلية ريا الحسن وأكّدت فيه على نص المادة 180؛ وثانيهما شدّ الحبال داخل اللجنة النيابية بين طرف مؤيد للتعديل بناءً على رغبة مجموعة من الصناعيين، وطرف رافض لأسباب عدة، في مقدّمها الجواب عن سؤال طرحه أكثر من مشرّع: هل تحتمل طرقاتنا ضغط هذه الأوزان؟ الجواب جاء في إحدى جلسات اللجنة على لسان المدير العام للطرق والمباني في وزارة الأشغال العامة والنقل مطانيوس بولس الذي أكّد أن معظم الطرقات غير مهيأة لذلك. ويوضح عضو اللجنة النائب الوليد سكرية أن بولس «قسم الطرقات إلى أربع فئات، بحسب قدرة تحملها، مشيراً إلى أن الفئة الأولى (أوتوسترادات) قادرة على تحمل الضغط، أما البقية فغير مهيأة لذلك، ومعرّضة مع الوقت للانهيار». فيما نبّه عضو اللجنة النائب علي عمار الى أن فتح هذا المجال «يهدّد بتدمير الطرق» وأكثر من 70 مليون ليرة ثمناً للنمرة العمومية، فيما لا تدفع الشاحنات الخصوصية فلساً واحداً».

لطلب مجموعة من الصناعيين للتعديل بناءً على رغبة مجموعة من الصناعيين، وطرف رافض لأسباب عدة، في مقدّمها الجواب عن سؤال طرحه أكثر من مشرّع: هل تحتمل طرقاتنا ضغط هذه الأوزان؟ الجواب جاء في إحدى جلسات اللجنة على لسان المدير العام للطرق والمباني في وزارة الأشغال العامة والنقل مطانيوس بولس الذي أكّد أن معظم الطرقات غير مهيأة لذلك. ويوضح عضو اللجنة النائب الوليد سكرية أن بولس «قسم الطرقات إلى أربع فئات، بحسب قدرة تحملها، مشيراً إلى أن الفئة الأولى (أوتوسترادات) قادرة على تحمل الضغط، أما البقية فغير مهيأة لذلك، ومعرّضة مع الوقت للانهيار». فيما نبّه عضو اللجنة النائب علي عمار الى أن فتح هذا المجال «يهدّد بتدمير الطرق» وأكثر من 70 مليون ليرة ثمناً للنمرة العمومية، فيما لا تدفع الشاحنات الخصوصية فلساً واحداً».

سلامة، من جهته، يشدّد على ضرورة تقديم «مقترح مبني على أسس علمية في حال كان للأمر علاقة بدعم بعض الصناعات». من دون دراسة علمية، ينفي سلامة صوابية أي تعديل كهذا بما يحمله من مخاطر على الطرق.

في النهاية، أحيلت القضية إلى مكانها الطبيعي: المجلس الوطني للسلامة المرورية. لكن، هذه الإحالة لا تعفي الآخير من الأخذ في الاعتبار ــ إضافة إلى الجدوى العلمية ــ واقع البنية التحتية المتهالكة التي «قيّمها» مجلس الإنماء والإعمار في دراسة أخيراً أفادت بأن نصف الطرقات في لبنان لا يستوفي شروط السلامة العامة.

تضرير

أولى بوادر حجز عائدات البلديات
أزمة نفايات في المنية والضنية

محمد خالد ملص

لم تكتمل فرحة أبناء المنية والضنية بالخبر الذي تداوله رواد مواقع التواصل الإجتماعي حول قرار صادر عن وزارة البيئة بإقفال مكب عدوة. إذ سرعان ما تبين أن القرار صادر عن أصحاب المكب، وأنه سيتسبب بأزمة نفايات تحدث للمرة الأولى في المنطقة، وبدأت ملامحها تظهر في شوارع القضاء.

المكب القريب من منطقة عيون السمك الغنية بالمياه هو الوحيد الذي يستوعب نفايات قضاء المنية والضنية (نحو 35 بلدية). وهو أقرب الى «مطمر عشوائي» استحدث قبل نحو 15 عاماً على مساحة 500 ألف متر مربع، إذ تجري فيه عمليات بسيطة لفرز بعض المعادن والبلاستيك من قبل العاملين، فيما تطمر الحمولات والعوادم القادمة من معامل الفرز كما هي، فضلاً عن اتباع طرق بدائية في معالجة النفايات عبر حرقها.

مشكلة المكب عادت الى الواجهة قبل يومين، مع تداول معلومات عن قرار أصدره وزير البيئة فادي جريصاتي بإقفال المكب نهائياً. ولكن سرعان ما تبين أن القرار اتخذه صاحب المكب مصطفى سيف بسبب خلافات مادية مع معظم البلديات. وأوضح سيف لـ«الأخبار» أن «لنا في ذمة البلديات نحو 700 مليون ليرة لم تدفع منذ حوالي 7 أشهر». وأكّد أنه لن يرضخ لأي ضغوط، لافتاً في الوقت نفسه الى أن المكب «لم يعد قادراً على استيعاب مزيد من النفايات وعلى الدولة البحث عن بديل في القريب العاجل».

ويستقبل مكب عدوة نحو 60 طناً يومياً من العوادم ونفايات مناطق اتحاد بلديات المنية ونحو 100 طن من اتحاد بلديات الضنية. ومع إقفاله منذ ثلاثة أيام، بدأت أكوام النفايات تتكدس في الشوارع، ما تسبب بروائح كريهة يتوقع أن تزداد مع ارتفاع درجات الحرارة. رئيس اتحاد بلديات المنية عماد مطر أكّد لـ«الأخبار» أن «المشكلة الحقيقية تكمن في وقف التحويلات المالية الى البلديات التي لم تعد قادرة على الدفع». وأوضح أن لدى الاتحاد معملاً للفرز قادر على استيعاب 77 طناً من نفايات مناطق اتحاد المنية، يتبقّى منها 30% عوادم كانت تحوّل الى مكب عدوة. أما اليوم فلا نجد لها مكاناً ما يؤخر عملية جمع النفايات وفرزها». ولفت الى أن العمل توقف في خطة وضعتها الـ UNDP لاستحداث مطامر صحية بديلة في مناطق الشمال بسبب غياب التمويل. وقال إن الاتحاد «يسعى الى إيجاد حل لنفايات المنطقة عبر استحداث مكب يراعي الشروط البيئية في منطقة عرقي، ومتابعة تشغيل معمل فرز النفايات.

> أصحاب المكب الوحيد لـ35 بلدية يغلقون ابوابه لعدم دفع مستحقاتهم منذ 7 اشهر

وكنا نامل أن يتم إقفال مكب عدوة عند الإنتهاء من مطمر عرقي وهو ما لم يحدث بسبب تأخر التمويل».

وعقد رؤساء اتحادات بلديات المنية والضنية وزغرتا، أمس، اجتماعاً لمناقشة الأزمة المالية التي ترزح تحتها البلديات. مصادر المجتمعين قالت لـ«الأخبار» إن المنطقة مهددة بتراكم النفايات في شوارعها نتيجة عدم وجود مكب بديل وبسبب عدم قدرتها على معالجة النفايات او نقلها الى مكبات بعيدة بسبب العجز المالي.

رئيس إتحاد بلديات الضنية محمد سعدية حذّر في بيان من أن اقفال مكب عدوة سيفجّر «أزمة نفايات في الضنية في الأيام المقبلة، ستلحق ضررا بيئيا وصحيا كبيرا بالمنطقة، وستؤثر سلبا على موسم الإصطياف والسياحة».

«صرخة حق» موظفي البلديات

تخطى موظفو البلديات، امس، «القطوع» الأول في قضيتهم، بعدما نجحوا في حشد ما لا يقل عن الف موظف ورئيس بلدية واتحاد في الاعتصام الذي نظّموه في رياض الصلح للمطالبة بالإفراج عن عائدات الصندوق البلدي المستقل العالقة عن عامين. تحت عنوان «صرخة حق»، اجتمع الموظفون للمطالبة بعائدات الصندوق التي من شأنها أن تعيد تشغيل معظم البلديات التي توقّفت عن تسديد رواتب موظفيها. وأمل رئيس اتحاد بلديات جبل الشيخ، صالح أبو منصور، ألا «تدفع الدولة المظلومين بلقمة عيشهم في اتجاه تصعيد لا تحمد عقباه»، مؤكدا أن «التأخير في صرف المستحقات أكبر من أن يمرّ مرور الكرام». وكان للموظفين كلمتهم التي بثوا فيها كل وجعهم، بدءاً من الضغوط الاقتصادية والنفسية التي تحاصرهم، مرورا بالمستقبل «الذي لا أفق له بالنسبة لنا ولعائلاتنا»، يقول فادي نصرالله، رئيس تجمع العاملين في البلديات. ودعا نصرالله إلى «إنشاء صندوق تعاضدي خاص بموظفي البلديات تموله عائدات الصندوق البلدي المستقل وحسومات من رواتب الموظفين». (تصوير مروان بوحيدر)

تقرير

تمخّضت هيئة التنسيق فولدت... «تريّثاً»!

توافقت مكونات هيئة التنسيق النقابية على «الترقب» لما يحال ويدبر، في السر والعلن، بشأن إعادة النظر بسلسلة الرتب والرواتب، وربط ذلك بالإصلاحات المالية والاقتصادية. رغم «شد الحبال» بين ممثلي الروابط حول آلية مواجهة القرارات المرتقبة، لم يتجاوز موقف الهيئة في مؤتمرها الصحافي، أمس، «الإنذار» بحدوث ثورة اجتماعية، في ما لو مُسّت السلسلة والتقديمات الاجتماعية ونظام التقاعد تماشياً مع طلبات البنك الدولي وأصحاب الرساميل. والسبب، بحسب رئيسة رابطة موظفي الإدارة العامة نوال نصر، أنّ التصريحات في هذا المجال «لم تعكس حتى الآن قراراً رسمياً نهائياً، ولا تزال هناك ضبابية في موقف السلطة السياسية»، لذا «سنكتفي حالياً بالرد على الأبواق التي تربط الرواتب بالانهيار المالي، بالقول إنّ القطاع العام ليس عبئاً على الدولة، بل هو الدولة وهو الضمانة لها، وسدّ العجز الحاصل في الميزانية يكون بدفع الضرائب على بليونات أصحاب الرساميل وإقفال المؤسسات الرديفة».

وبكلام آخر، قال أمين سر رابطة معلمي التعليم الأساسي الرسمي، حسين جواد، إن ما «نشهده من تصريحات للمسؤولين عبارة عن كلمة بتحنن وكلمة بتجنن! لذا، يحتاج الموقف التصعيدي إلى مزيد من التريث لما ستؤول إليه الأيام المقبلة».

هذا الموقف «المتريث» استغربه القيادي في التيار النقابي المستقل جورج سعادة، محذراً من أن «تنتظر هيئة التنسيق صدور قرار إعدام الناس بضرب التقديمات الاجتماعية والصحية عبر توحيد الصناديق الضامنة على أساس تقديمات الضمان الاجتماعي المشكوك في ملاءته المالية». ونبّه سعادة من أن يكون التحرك المقبل «مجرد ذرّ للرماد في العيون ورفع عتب، بعدما تكون القرارات قد أصبحت نافذة ولا مجال لردها، ولا سيما بعد سلب المتقاعدين 50% من الزيادة التي أقرتها المادة 18 من قانون السلسلة وفرض الضرائب».

من جهتها، تلوّح نقابة المعلمين في المدارس الخاصة بتنفيذ تحرك قطاعي، كما قال النقيب رودولف عبود، باعتبار أن «مشكلتنا معقدة أكثر من القطاع العام، والمحاولات لا تزال مستمرة

> التيار النقابي المستقل يستغرب التريث: هل تنتظر الهيئة صدور قرار إعدام الناس؟

برعاية بكركي لإقرار قانون معجّل مكرّر يقضي بتعديل أحكام قانون السلسلة لجهة عدم دفع الدرجات الست الاستثنائية للمعلمين».

رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، نزيه جباوي، قال إن «تضخيم كلفة سلسلة الرتب والرواتب بمبالغ خيالية يدعو إلى الشك في نيّات مبيتة، علماً بأنّ هناك دراسة تقول إن الكلفة لموظفي الإدارة العامة والقطاع التعليمي والقوى الأمنية والعسكرية لم تتعدّ 1200 مليار ليرة لبنانية، فيما كلفة التقاعد وتعويضات الصرف التي تبلغ 1000 مليار ليرة لا تدفع في سنة واحدة حتى تتحمل السلسلة تبعاتها ويجري التهويل بالويل والثبور». وسأل: «على من تقع مسؤولية عدم جباية الضرائب التي أقرت بموازاة قانون السلسلة، وكانت محددة الأهداف وتغطي كلفة السلسلة وأكثر؟ وماذا فعلت الدولة كي تسترجع حقها في الأملاك البحرية والنهرية والأموال المنهوبة من الصفقات وفوضى التلزيمات؟ وكيف تعاطت مع المؤسسات المتهمة بالتهرب الضريبي وفتح الحسابات المزدوجة التي تطلب إعفاءات ضريبية عن ضرائب متراكمة؟ وألم تكن المصارف الأكثر استفادة طوال العقود الماضية من كل الهندسات المالية والتراكمات الاقتصادية السيئة التي حلّت بالبلد؟».

(الأخبار)

مصارف

بنك بيبلوس يطلق MONEYSMART

يستكمل بنك بيبلوس، للسنة الثالثة على التوالي، دورات MONEYSMART التدريبية التي تتمحور حول التثقيف المالي والمصرفي، وتستهدف الشباب الذين تراوح أعمارهم بين 20 و25 عاماً. وستعقد دورات 2019، التي تنظمها شركة Eventa، في جبل لبنان والجنوب والشمال وبيروت، خلال أشهر نيسان وأيار وحزيران من العام الجاري في جامعات مختلفة. أقيمت الدورة الأولى في 6 و7 نيسان الجاري في جامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح، وتقام الدورة الثانية في 13 و14 نيسان في الجامعة اللبنانية الدولية في صيدا. ندى الطويل، مديرة مديرية الإعلام في مجموعة بنك بيبلوس، أشارت إلى أن «الشبان والشابات الذين يشاركون في دورات بنك بيبلوس التدريبية سيصبحون قادرين على وضع ميزانياتهم وعلى الادخار والاستثمار وإدارة أموالهم، والتخطيط لحياتهم المهنية والشخصية». تجدر الإشارة إلى أن دورات MONEYSMART جزء من برنامج التثقيف المالي الذي أطلقه المصرف عام 2015. وقد أقيمت حتى اليوم ثماني دورات تدريبية مكّنت نحو 600 مشارك ومشاركة في بيروت وطرابلس وصور وزحلة والشوف وصيدا من تعلّم مهارات حياتية أساسية على أيدي مدربين ومتحدثين من مستوى رفيع.

«الإنجاز مدى الحياة» من «فيزا» لجوزف طربيه

منحت شركة «فيزا» العالمية رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمجموعة الاعتماد اللبناني، جوزف طربيه، جائزة «الإنجاز مدى الحياة» LifeTime Achievement Award «تقديراً لدوره المتميّز في تحديث العمل المصرفي والمالي، وإرساء أنظمة وآليات سمحت بتطوير نشاطات البطاقات في الصناعة المصرفيّة في لبنان والشرق الأوسط». وقد كُرّم المحتفى به في حفل أقيم في المقر الرئيسي للبنك، في حضور الرئيس الإقليمي لمنطقة وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في «فيزا» أندرو توري وعدد كبير من مديري الشركة والمصرف. طربيه عبّر عن اعتزازه «بالمحطات المهمة التي ميّزت الشراكة بين الاعتماد اللبناني وشركة فيزا العالمية، ومهّدت الطريق لتطوير وتحديث آليات الدفع بواسطة البطاقات المصرفية في لبنان»، فيما أشار توري إلى أن الشراكة بين الطرفين تمتد لأكثر من 30 عاماً، مذكّراً بأن الشركة «عيّنت عام 2010 مصرف الاعتماد اللبناني الوكيل المعتمد لتقديم خدمات تسوية المدفوعات لبطاقات فيزا العالمية الى المصارف اللبنانية».

الحملة الوطنية للتوعية من مخاطر الالغام

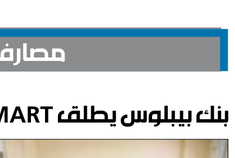

برعاية قائد الجيش العماد جوزف عون وحضوره، أطلق المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام التابع للجيش اللبناني الحملة الوطنية التذكيرية للتوعية من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية والذخائر غير المنفجرة، بالشراكة مع بنك لبنان والمهجر، وبالتعاون مع اللجنة الوطنية للتوعية من مخاطر الألغام. أقيم حفل الإطلاق في 4 نيسان الجاري في المدرسة الإقليمية لنزع الألغام داخل ثكنة سعيد الخطيب في حمانا. وأعرب رئيس مجلس الإدارة، المدير العام لبنك لبنان والمهجر، سعد آزهري عن «فخرنا بأن يكون البنك اللاعب الأول من القطاع الخاص في تبنّي هذه القضية الوطنية». وفي إطلاق حملات التوعية حول مخاطر الألغام والقنابل العنقودية، وينبع ذلك من الأهمية العالية التي يُعطيها البنك لنشاطاته في المسؤولية الاجتماعية، ومن دوره العملي عبر إطلاقه برنامج «بلوم عطاء» عام 2010».

الذكاء الاصطناعي في قصر الصنوبر

أقامت السفارة الفرنسية والمركز الفرنسي في لبنان، في قصر الصنوبر في بيروت، بالتعاون مع البنك اللبناني الفرنسي، ندوة مع المفكر والباحث في الذكاء الاصطناعي عضو المعهد الجامعي في فرنسا ورئيس لجنة الأخلاقيات في المجلس الوطني للبحوث العلمية، جان - غابرييل غاناسيا، حول «نهضة الذكاء الاصطناعي وضماناته وآثاره الاجتماعية». وتطرق غاناسيا في الندوة إلى التعلم الآلي (Machine Learning) والتعليم العميق (Deep Learning) وكيفية معالجة البيانات الضخمة (Big Data) وغيرها، وعدد الأسباب الاقتصادية التي جعلت من معالجة البيانات الضخمة حاجة حتميّة. وأشار إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في التصميم التشاركي والبحث عن المعلومات والصحة والتفاعل بين الإنسان والآلة، وبخاصة مع روبوتات الدردشة (agent conversationnel) والصناعة والتكنولوجيا المالية وفي إنتاج المركبات والأسلحة المستقلة. كذلك استعرض موضوع التفرّد التكنولوجي الشائع اليوم في الولايات المتحدة، والنظرة المستقبلية إلى ما بعد الإنسانية التي تنتج منه، مميّزاً الذكاء الاصطناعي بتعريفه الكلاسيكي، عن الذكاء الاصطناعي القوي أو الذكاء الاصطناعي العام.

قطاع لا يلتقي لبنانيان إلا ويكون الإسكان ثالثهما. ف«الإسكان»، في المخيلة الاجتماعية، بات يعني حكماً التملك. لا يسأل أحد عن الإسكان ويتوقع جواباً عن الإيجارات او عن ضبط عمليات البيع والشراء لتكون أكثر عدلاً. بات اللبنانيون «مبرمجين» على أساس أن لا حلّ إلا بالاقتراض لشراء مسكن، وفق صيغ قائمة يستحيل تعديلها

الإسكان

حلول لا يرغب أحد في تطبيقها

رضا صوايا

تساعد الدراسة الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والتي أعدّها خبراء لبنانيون متعاقدون مع شركة «غوبا للاستشارات»، في إعادة تذكير السلطة السياسية بالخيارات البديلة في مجال الإسكان وتوعية المواطنين وإعلامهم بوجود حلول أخرى، وإن كانت لم تقدم جديداً لجهة التوصيات التي عرضتها.

السكن... حق

على عكس ما يشاع، توجد في لبنان سياسة إسكان، لكن المشكلة تكمن في أن تطبيقها أو وضع الآليات اللازمة لتحقيقها، ليس من مصلحة السلطة التنفيذية، ولا السلطة النقدية والقطاع المصرفي والمهيمنين على القطاع العقاري، وهو ما تبيّنه بوضوح الدراسة التي تشير إلى «هيمنة أصحاب رؤوس الأموال على القطاع العقاري وفرضهم أحكاماً مؤسّساتية وقانونية تخدم مصالحهم».

تذكّر الدراسة بأن «الإطار التشريعي يعترف ضمناً بمبدأ الحقّ في السَكَن الميسور لجميع المواطنين، كل حسب إمكاناته. فضلاً عن ذلك، يؤكّد قانون الإسكان الصادر في 1962 والمعدّل عام 1965 (القانون 58/1965) أنّ واجب الدولة هو تيسير الإقامة للّبنانيّين المحتاجين، سواء أكان ذلك للدّخل المنخفض أم المتوسّط، في المدن أو القرى».

> يهيمن أصحاب رؤوس الأموال على القطاع العقاري ويفرضون أحكاماً مؤسّساتية وقانونية تخدم مصالحهم

وبطريقة غير مباشرة، تعمد الدراسة إلى تعريف الحق في السكن بهدف الإضاءة على شموليته وضرورة عدم حصره بنواح محددة فقط على حساب نواح أخرى، إذ تنص على أن «السكن اللائق لا يشمل ملكيّة الأرض أو بناء البيوت قطعاً، بل يعني كذلك الإيجار أو أيّ بديل مناسب. في الواقع، يشمل الحقّ في السَكن اتخاذ كل التدابير اللازمة لمنع التشرّد، ومنع عمليات الإخلاء القسري، والتصدّي للتمييز، والتركيز على المجموعات المهمّشة الأكثر ضعفاً، وضمان سكن لائق لكلّ أفراد المجتمع».

تهميش الفئات الضعيفة

ولكن الخيار الذي تبنته الدولة «لا يزال يقتصر على دعم القروض من جانب الطلب»، وهذه السياسة «تترك الفئات المنخفضة والمتوسّطة الدخل بموقع ضعف من حيث النّفاذ إلى الإسكان اللائق». بمعنى آخر، تقدّم الدولة حلاً واحداً فقط على ما عداه، وهو حلّ في الأساس لا يلبي متطلبات من هم في أمسّ الحاجة إلى المسكن، بما يتعارض بشكل فاضح مع التشريعات القائمة. فعلى سبيل المثال، تكشف الدراسة أنّه «بعد احتساب عدد الشقق التي يمكن أن تتناسب مع ميزانيات ذوي الدخلين المنخفض والمتوسط، فضلاً عن توريد الإيجار القديم (نتيجة قانون الإيجار الجديد)، هناك 29500 وحدة سكنيّة معروضة لذوي الدّخل المنخفض والمتوسّط. اما بالنسبة إلى الطلب، ومن خلال تطبيق المعايير عينها، يتبيّن ان هناك 41500 وحدة مطلوبة من قبل ذوي الدّخل المحدود. باختصار، تعاني السوق العقارية فائضاً في الشقق الكبيرة التي لم تعد تحت الطلب، في حين بات الطلب هائلاً على السكن بأسعار منخفضة». إذاً الطلب على المساكن المنخفضة الكلفة هو المحرك الأساس للطلب، لكن حتى التملك في هذه الحالة يصطدم بعائق كلفة القرض، مقارنةً بمحدودية دخل الأسر والحد الأدنى للأجور. إذ «إن قيمة القروض الممنوحة من المؤسسة العامة للإسكان بلغت عام 2015 حوالى 3,2 مليارات دولار، مع متوسّط قيمة يبلغ 126 ألف دولار للقرض الواحد. ولكن للحصول على هذا الدين، يجب أن يبلغ دخل الأسرة 1260 دولاراً على الأقلّ، أي ثلاثة أضعاف الحدّ الأدنى»، وهو ما يصعّب على ذوي الدخل المحدود والمتوسط الاستفادة منها.

حلول بديلة

قدمت الدراسة توصيات متعددة بهدف تسهيل حصول أكبر شريحة ممكنة من المواطنين على السكن. فاقترحت إطلاق «مؤشّر أسعار حياديّ تصدره الدولة قد يخفّض المضاربة في السوق ويحمي المشترين ذوي الدّخل المتوسّط. فمؤشّرات الأسعار القائمة اليوم تتم عبر القطاع الخاص الذي يعتمد على سعر الطلب بدلاً من سعر البيع الفعلي، ما يؤدي إلى عدم تناسق المعلومات وغياب الشفافية ورفع الأسعار بشكل عشوائي».

كذلك تحدثت الدراسة عن أهمية «الإسكان الشمولي، الذي يقوم على إلزام المطوّرين ببيع أو إيجار نسبة مئويّة من وحداتهم السكنيّة الجديدة لمقيمين أقلّ دخلاً، وفي الوقت عينه تأمين حوافز ضريبيّة لتدخّلات مماثلة». كما أن البلديات يجب أن تضطلع بدورها في هذا المجال من خلال «فرض الضرائب على الشقق الشاغرة كحافز لإشغالها، ما من شأنه أن يدفع المطوّرين الى خفض سعر الطّلب بغية تفادي الضريبة». واحد الحلول المقترحة أيضاً تمثل في «فرض قانون تخطيط مناطقي جديد، يلزم مناطق البناء الجديد بتخصيص مساحة للإسكان الميسور التكلفة بما في ذلك الأراضي العائمة». وتعدّ التعاونيات أحد الحلول العمليّة والفعالة لحل أزمة السكن. ويهدف تخطي المعوقات العديدة التي قد تحول دون انتشار هذا النوع من المساكن، تلفت الدراسة الى أنه «يمكن أن تيسّر البلديّات بشكل كبير مبادرات إنشاء تعاونيّات، ولا سيّما تلك التي تتمتّع بمصادر تمويل كثيرة، أو في مناطق يمكن أن تخصّصها لتأسيس المشروع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تشكّل الأراضي العائمة التي تملكها الدولة منصّة لبناء الإسكان الاجتماعي». كما شدّدت على ضرورة «تعزيز مفهوم الإيجار والإيجار التملكي كخيار لحل أزمة السكن»، و«فرض رقابة على عقود الإيجار الجديدة عبر إصدار قانون جديد يعدّل القانون القديم (القانون 159/1992) ويفرض سقفاً لسعر الإيجار في بعض المناطق».

يجب ان يبلغ دخل الاسرة ثلاثة اضعاف الحد الادنى للاجور للاستفادة من قرض سكني (مروان طحطح)

نفط

أول بئر استكشاف في لبنان قبل 2020

انعقدت في فندق هلتون حبتور غراند، بين 2 و4 نيسان الجاري، أعمال مؤتمر القمة الدولية الخامسة للنفط والغاز في لبنان. وأكد رئيس هيئة إدارة قطاع البترول وليد نصر، قائلاً: «إننا على موعد قبل نهاية عام 2019 مع حفر أول بئر استكشاف في البلوك رقم 4 ويعده البلوك رقم 9. ونأمل أن نعلن أمامكم، في هذا المؤتمر العام المقبل، أول اكتشاف في البحر اللبناني». وأعلن نصر «أن اهتمام الشركات العالمية لا ينحصر فقط في قطاع التنقيب البحري، لكنه أيضاً يصل إلى مشاريع استيراد الغاز الطبيعي المسال لتزويد معامل الكهرباء، وقد أصبحنا في المراحل الأخيرة من تقييم عروض الشركات قبل رفع التقرير النهائي إلى مجلس الوزراء».

وقد شهد المؤتمر جلسات عدة تناولت مواضيع تتعلق بقطاع البترول ومستقبله الواعد في لبنان، ومداخلات تقنية متعددة تطرقت إلى قضايا التحول الرقمي في قطاع النفط والغاز، والتطورات الجيولوجية والتكنولوجية المستحدثة في القطاع وتأثيرها بصناعة النفط والغاز اللبنانية. وخصص المؤتمر يوماً كاملاً للإضاءة على تقنيات صناعة النفط.

معرض

مئات العارضين العالميين في «هوريكا»

اختتمت أعمال النسخة الـ 26 من معرض ولقاء هوريكا، الحدث السنوي الأكبر في مجال الضيافة والخدمات الغذائية، الذي امتد بين 2 و3 نيسان الجاري في واجهة بيروت البحرية. استقطب المعرض 18 ألف متخصص في مجال الصناعة، وأكثر من 300 عارض محلي ودولي من بلغاريا، قبرص، فرنسا، اليونان، إندونيسيا، إيطاليا، المملكة العربية السعودية، الكويت، بولندا، إسبانيا، سريلانكا، تركيا، الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة، ما أمّن للزائرين فرصة لاكتشاف المنتجات والخدمات لأكثر من 2500 علامة تجارية.

تخلل المعرض تقديم جوائز المسابقة الوطنية لزيت الزيتون البكر الممتاز، التي شارك فيها 20 متنافساً أمام لجنة تحكيم من خبراء محليين وعالميين بتقييم المنتجات وفق المعايير العالمية. وقد فاز نسيم معلوف بالميدالية الذهبية.

جامعات

السوق العقاري وانعكاساته الاقتصادية

عقدت الجامعة العربية المفتوحة مؤتمراً حول «الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للسوق العقاري»، في فندق ريفييرا في بيروت، حضره كل من رئيس مجلس الإدارة المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان روني لحود، والمدير العام لمديرية الشؤون العقارية جورج معراوي، وممثلون عن محافظ بيروت ونقابة المقاولين ووزارة الأشغال والمصارف وشركات عقارية وأساتذة جامعيون.

تناول المؤتمر الذي تحدث فيه خبراء واختصاصيون، واقع القطاع العقاري والتغيرات الجارية فيه، لجهة مكننة القطاع وفتح أمانات سر عقارية في المناطق النائية، والتوقعات المتعلقة بالقروض المدعومة، وآفاق سياسة الإسكان، والتحديات والفرص، إضافة إلى الآثار الاقتصادية والاجتماعية والقانونية للسوق العقاري من المنظور الأكاديمي، ومسألة الاسكان والتنمية الاجتماعية، لمعرفة الى أي مدى يستهدف الاسكان في لبنان كل الطبقات الاجتماعية.

AUST تفوز بالمباراة الدولية للسيارات الذاتية القيادة

فازت كلية الهندسة في الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST) بالمركز الأول في المباراة الدولية للسيارات الذاتية القيادة (The self-driven cars) التي أقيمت في مدينة بيروت الرقمية (BDD). ومن بين 27 فريقاً منافساً من ثماني جامعات، تأهل فريق AUST (المشرف نشأت حلبي والطلاب سامية شويري وخضر غياض وأحمد أحمد) الذي أشرف عليه عميد الكلية روجيه الأشقر لتمثيل لبنان في نهائيات المباراة العالمية التي ستقام في ألمانيا. نظّمت المباراة مؤسسة منى بسترس برعاية النائب نقولا صحناوي، وبدعم تقني من جمعية IEEE Lebanon section والجمعية التربوية الدولية IEA.

مؤشر

أسرع تدهور في أحوال الشركات اللبنانية

سجّل مؤشر PMI بلوم لبنان أسرع تدهور في أحوال شركات القطاع الخاص اللبناني منذ بداية العام الجاري، متراجعاً من 46,9 نقطة في شباط إلى 46,3 نقطة في آذار.

وأوضح مؤشر مديري المشتريات™ الرئيسي بلوم لشهر آذار أن التراجع الأخير كان مدفوعاً جزئياً بانكماش حاد في الإنتاج. كذلك سُجّل تراجع في الطلبيات الجديدة لدى شركات القطاع الخاص، وكان معدل الانكماش الأسرع في 2019، مدفوعاً جزئياً بأسرع تراجع في مبيعات التصدير في سبعة أشهر. وأظهر المؤشر أن الشركات حاولت - استجابة لضعف الطلب - زيادة تنافسيتها بمواصلة خفض متوسط أسعار المنتجات، إلا أن معدل التراجع لم يتراجع عن شهر شباط، وكان أقلّ من المتوسط المسجل في الفترة السابقة الذكر. كذلك واصلت شركات القطاع الخاص خفض أعداد موظفيها في نهاية الربع الأول من العام، وكان معدل الخفض هامشياً في المجمل، وجاء متسقاً بنحو كبير مع ما شهده شهر شباط. وسجلت الشركات أيضاً تراجعاً في النشاط الشرائي، رغم تراجع معدل الانكماش إلى أبطأ مستوى له خلال عام.

وكشف المؤشر استمرار تراجع الضغوط على القدرات التشغيلية للشركات في آذار. إذ انخفض حجم الأعمال غير المنجزة للشهر الخامس والأربعين على التوالي. وكان معدل انكماش الأعمال غير المكتملة الأسرع في الأشهر الستة الماضية.

وبحسب المؤشر، استقرت تكاليف مستلزمات الإنتاج التي واجهتها شركات القطاع الخاص بشكل كبير خلال آذار. وجاء هذا الركود مدفوعاً بالأساس باستمرار أسعار المشتريات كما هي وبتراجع طفيف في تكاليف الأجور. وكشفت بيانات دراسة شهر آذار استمرار حالة السلبية بشأن مستقبل الأعمال بين شركات القطاع الخاص، واستمرار تأثير عدم الاستقرار السياسي على مستوى الثقة.

ووفقاً لكبير الاقتصاديين في بنك بلوم، علي بلبل، أتى هذا الهبوط «نتيجة للتراجعات السريعة في الإنتاج والصادرات التي أدت إلى تفاقم القدرة الإنتاجية الفائضة، والتي لم يتمكن انخفاض أسعار المنتجات من وقفها. ويبدو أن حالة عدم الاستقرار السياسي التي يفترض أن تكون قد انتهت بتشكيل الحكومة الجديدة قد حلت محلها حالة عدم يقين اقتصادي ناشئ عن انعدام العمل من جانب الحكومة على الصعيدين الاقتصادي والإصلاحي».

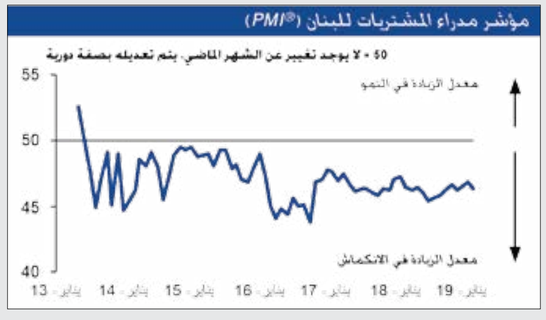

الانصار تحدث عن الموسم الماضي (عدنان الحاج علي)

الكرة اللبنانية

الدوري اللبناني شارف على النهاية
ماذا تغيّر بين الموسمين الماضي والحالي؟

شارف الدوري اللبناني لكرة القدم على الانتهاء، وبين الموسمين الحالي والماضي تبدّلت بعض الأمور وبقيت أخرى على حالها تاركةً نقاطاً سلبية يمكن التوقف عندها في وقت تحتاج فيه اللعبة إلى تضافر كل الجهود لتلميع صورتها قدر الإمكان والبناء على الإيجابيات فيها

شربل كريّم

سينتهي الموسم الحالي بمشهد كلاسيكي عرفته كرة القدم اللبنانية في الموسمين الأخيرين مع تتويج العهد بلقب الدوري. مشهد توقعه كثيرون بعد انقضاء مراحل قليلة على انطلاق البطولة. وهذا المشهد الذي أصبح معتاداً قابلته أيضاً مشاهد أخرى لم تتغيّر منذ الموسم الماضي، وأخرى استجدّت وستترك بلا شكّ آثارها على الموسم المقبل، فماذا تغيّر في موسمين؟

البداية من النهاية ومن اللقب العهداوي السابع، وهو لقب مستحق لبطل لبنان رغم علامات الاستفهام التي وُضعت في أحيان كثيرة على ترسانته الهجومية المرعبة وخصوصاً مع تراكم انتصاراته بهدفٍ واحد، وقد بلغ عددها 9 انتصارات.

المهم أنه لم يتغيّر شيء بالنسبة إلى العهد، فهو حافظ على سجله النظيف الذي وصل إلى 46 مباراة متتالية، حتى بات البعض يرى فيه «أنصار الألفية الجديدة» مع بسطه لسيطرته على البطولة، ومعرفة لاعبيه كسب الامتحانات المهمة والارتقاء إلى مستوى التحديات، وهو أمر ظهر منذ المرحلة الأولى عندما فاز على الصفاء بسداسية نظيفة، وأيضاً في المرحلة التي شهدناها في نهاية الأسبوع عندما حسم لقبه بسداسية أخرى وهذه المرة كانت في شباك الإخاء الأهلي عاليه. كذلك، لا بدّ من التوقف عند مسألة مهمة وهي حسم الفريق الأصفر للمباريات المفصليّة أمام خصومه المباشرين، وهو ما جعله يبتعد عنهم فارتاح من الضغط الذي يمكن أن يتسبب بسقوطه في فخ إهدار النقاط.

ورغم الكلام عن تأثّر العهد بغياب المنافسة الحقيقية وتراجع أدائه في بعض المراحل محلياً وآسيوياً، فإن عملية بناء الفريق والعناصر الموجودة فيه يمكن أن تفرز فريقاً أقوى في الموسم المقبل، خصوصاً أن «الأصفر» يزداد شراسةً مع كل لقب يحرزه فيسعى للحفاظ عليه بكل ما له من قوة.

ومشهد السباق إلى الصدارة هو الذي حاز على الكلام الواسع منذ انطلاق البطولة، لذا فإنه يفترض التوقف عند النجمة الذي انكفأ مرة جديدة أمام العهد وبات همّه الوحيد الحفاظ على الوصافة. صحيح أن النجمة تلقى حتى الآن عدداً أقل من الهزائم مقارنة بالموسم الأخير (5 مقابل 3)، لكنه حتى الآن بقي على مسافة أبعد من تلك التي أنهى بها الموسم خلف المتصدر في العام الماضي، حيث يتاخر الآن بفارق 9 نقاط (وقف على بُعد 7 نقاط من العهد في الموسم الماضي).

ويمكن الجزم بأن النجمة تراجع فنياً، حيث عاش خضات إدارية بداية ثم أخرى فنية في مرحلة لاحقة. لذا يمكن القول إن المشهد النجماوي لم يتغيّر إلى الأفضل، وهو ما يتطلب ورشة عملٍ صيفية لإعادة الاستقرار

> **مشكلة الملاعب لم تختفِ لا بل أصبحت أسوأ هذا الموسم**

إلى النادي وتالياً إلى الفريق. وهذا الأمر من شأنه أن يعيد الأمور إلى نصابها ويضع الفريق في موقف المنافس القوي على اللقب. وحده «شعب النجمة» لم يتغيّر في المشهد العام الخاص بناديه، فبقي عنواناً كبيراً في كرة القدم اللبنانية، وصاحب الكلمة الأقوى في المدرجات التي رفض أن يتركها بعيداً من أي نتيجة سلبية حققها فريقه.

ويقابل المشهد النجماوي آخر أنصاري، لكنه مختلف كونه مجبولاً بالإيجابيات، فالفريق الأخضر حقق قبل المرحلتين الأخيرتين 10 نقاط أكثر من رصيده النهائي في الموسم الماضي. لكن هذا ليس كل شيء، فالأنصار قدّم كرة جميلة ملعب بيروت البلدي (متاخراً) إلى الحياة. وهذه المشكلة أربكت الاتحاد اللبناني في محطات عدة وأثرت على عملية تنظيم المباريات وتوقيتها وحضورها الجماهيري وحتى في بعض الأحيان على نقلها تلفزيونياً. ملاعب غير صالحة للعب، أخرى غير مضاءة، وأيضاً ملاعب مغلقة بوجه الفرق. هي معضلة حقيقية لا يبدو أنها ستنتهي سوى من خلال علاج شامل وكامل يريح رؤوس الملاعبَ والعاملين فيها وكلّ من يرتبط باللعبة بأيّ شكل من الأشكال.

وبالحديث عن المشاكل، هناك مشهد آخر لم يتبدّل ربما بسبب اعتياد الفرق عليه، وهو مشهد الاعتراض على التحكيم الذي بلغ ذروته في مراحل كثيرة وسط شكاوى كل الفرق تقريباً ومناداتها بأنها تعرّضت للظلم. لكن الواقع أن التعمّق في الموضوع التحكيمي يعكس نتيجة مبشّرة كون الأخطاء المؤثرة الماضي، وهي نقطة إيجابية إلى حدّ كبير يمكنها أن تغيّر من الصورة النمطية التي توتر الجمهور أحياناً قبل وصوله إلى المباريات وخلال متابعته لها في الملعب.

إذاً هو موسمٌ فيه محطات صعود وهبوط وفيه تغييرات كثيرة ونتائج يمكن أن تعطي صورة عمّا يمكن أن يحمله الموسم المقبل، حيث الأمل يبقى قائماً لارتقاء اللعبة إلى مستوى أعلى ما ينعكس إيجاباً على المشهد العام فتنتفي السلبيات لمصلحة الإيجابيات.

بل راحت نحو الأسوأ رغم عودة الأفضل هجوماً بالأرقام، ولو أنه ابتعد باكراً بشكل أو باخر عن المنافسة، لكنه وضع الأساس لفريق يتفوق الجميع على أنه سيكون الهدف لكل الفرق الطامحة إلى اللقب في الموسم المقبل، خصوصاً إذا ما عالج بعض الثغرات التي جعلته يفقد نقاطاً في مباريات كانت في متناوله.

وإلى ناحية أخرى، يمكن الحديث عن الحضور الجماهيري الذي بدا أفضل من الموسم الماضي، فكان المشهد في صور خلال مباراة التضامن والعهد الدليل القاطع على هذا الكلام، وتحديداً مع امتلاء المدرجات المخصصة لبطل لبنان الذي بات يملك قاعدة شعبية لا يمكن الاستهانة بها، وهو أمر طبيعي إذ يرتفع منسوب خزانه الجماهيري مع كل لقب يحققه.

وحتى على الصعيد الأنصاري كان بالإمكان لمس حجم ازدياد جمهور الأنصار المستمتع بفريقه، فعاد للمؤازرة بالطريقة الطبيعية أي بغض النظر عن نتائجه أو مركزه، وقد ظهر هذا الأمر جلياً في مباراة «الدربي» الأخيرة. كما يمكن التوقف عند المواكبة الجماهيرية التي رافقت الفرق كلّها هذا الموسم، ومنها كان نتيجة عمل إداراتها على استقطاب مشجعيها من جديد إلى الملاعب على غرار ما فعله الراسينغ على سبيل المثال لا الحصر.

وإذا كانت المواكبة الأمنية تغيّرت للأفضل، فإن مشكلة الملاعب لم يتغيّر فيها شيء هذا الموسم لا

دوري أبطال أوروبا

يحلّ مانشستر سيتي ضيفاً ثقيلاً على توتنهام، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. سيحتضن استاد توتنهام الجديد المباراة، كأول مباراة أوروبية تقام عليه. (22:00 بتوقيت بيروت).

حلم الرباعية يبدأ من لندن
غواردیولا أمام ساعة الحقيقة

حسين فحص

مع مجيء المدرب الإسباني بيب غواريولا، تغيرت معايير النجاح في مانشستر سيتي، حتى بات الفوز بكأس واحدة لا يكفي، حتى لو كان الدوري الممتاز. بيب يريد أكثر، حاله كحال الإدارة. جاء غواردیولا لأهداف كبيرة، بعيدة عن الشق المحلي، فلو أرادت إدارة السيتي حصر نجاحها في الدوري الإنكليزي، لما تخلت عن المدربين السابقين روبيرتو مانشيني ومانويل بيليغريني، اللذين حققا نتائج جيدة محلياً. الهدف واضحٌ، وهو دوري أبطال أوروبا.

عام 2012، خرج بيب غواردیولا من برشلونة، بعد خسارته على يد تشيلسي في نصف نهائي دوري الأبطال. برر غواردیولا استقالته حينها برغبته في خوض تجربة جديدة، فذهب إلى بايرن ميونخ. مواسم غواردیولا في ألمانيا، تمثلت بالسيطرة على الألقاب المحلية دون تتويجه بدوري الأبطال. تباينت الآراء حول نجاح غواردیولا من عدمه، كون الهدف الأساسي وقتها كان تتويج البايرن بدوري الأبطال، غير أن غواردیولا بحث عن تجربة جديدة فذهب إلى مانشستر سيتي.

في فترة وجيزة، تمكن من بناء منظومة شاملة في مانشستر، تجمع بين الأداء والنتيجة، بعد استقطابه العديد من اللاعبين الذين يتوافقون مع أسلوبه. ساهم لاعبو الفريق بالسير في مسار ثابت طوال الموسم رغم ظهور العديد من العقبات. شكلت إصابة كيفين دي بروين ضربة موجعة لـ«سيتيزنز» في بداية الموسم، غير أن وجود لاعب من قيمة بيرناردو سيلفا ساعد بيب على تجاوز هذه العقبة. اليوم، وبعد مرور 33 جولة، يحتل مانشستر سيتي المركز الثاني في الدوري الإنكليزي الممتاز، مبتعداً بنقطتين عن المتصدر ليفربول، مع مباراة أقل. النجاح المحلي لم يقتصر على المنافسة الشرسة على الدوري، إذ تمكن الفريق من التتويج بكأس رابطة المحترفين الإنكليزية منذ أشهر، وذلك بعد أن تغلب على تشيلسي بركلات الترجيح. فوزٌ صعبٌ في

> **الدفاع عن اللقب هو الحد الأدنى للمدرب الإسباني وإدارة النادي**

منتصف الأسبوع أمام برايتون في نصف نهائي كأس الاتحاد، أمن ورقة العبور إلى النهائي، حيث سيواجه فريق واتفورد. كل العوامل تصب في مصلحة غواردیولا، فهل يستطيع تحقيق الرباعية مع مانشستر سيتي هذا الموسم؟

استبعد بيب احتمالية حدوث ذلك عند سؤاله عن هذا الأمر، مشيراً إلى أنه بحاجة إلى معجزة حقيقية، غير أن ذلك ما هو إلا لعبة من الألاعيب التصريحات إذ يدرك المدرب الإسباني جيداً إمكانيات الفريق وتطلعات الإدارة. منذ مجيئه إلى إنكلترا، مُنح بيب ميزانية ضخمة لم تتح له في أي من تجاربه التدريبية السابقة. أسس غواردیولا فريقاً

غواردیولا يريد لقب دوري الأبطال (ليندزي بارنابي - أ ف ب)

للفوز، ولم يكتفِ بتشكيلته المتكاملة في العام الماضي، بل عزّزها هذا الصيف باستقطاب أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي عام 2016 رياض محرز. لضمان الفوز، تخلى بيب عن شيء من شخصيته المالوفة، إذ إنه لم يكن مستعداً للتضحية بأي مباراة لمنح لاعبي الأكاديمية فرصة حقيقية. التخلي عن لاعبين شباب من طراز جيدن سانشو وبراهيم دياز، تعكس تفضيل بيب للتضحية بالمواهب على حساب النقاط. محرز نفسه لم يجد فرصة كاملة، إذ جلس على مقاعد البدلاء أغلب فترات الموسم بعد تألق رحيم ستيرلينغ.

رغم الوفرة البشرية من اللاعبين في السيتي، لا يعدّ فريق بيب المرشح الأول للتتويج بالبطولة الأوروبية الأسمى، إذ إن معايير الفوز في دوري الأبطال لا تتوافق مع معايير الفوز بأي بطولة أخرى. خير دليل على ذلك، فوز ريال مدريد بدوري الأبطال في آخر ثلاثة مواسم، رغم امتلاكه منظومة أدنى فنياً من باريس سان جيرمان مثلاً. خروج هذا الأخير على يد مانشستر يونايتد، يؤكد صعوبة المنافسة أيضاً. مستنداً على اللاعبين وخبرة المدرب، إضافةً لطموح الإدارة الكبير في فرض الفريق كأحد أفضل الأندية الأوروبية، يقف مانشستر سيتي أمام ساعة الحقيقة. تحدٍّ كبير أمام غواردیولا ولاعبيه في أوروبا يبدأ برحلة توتنهام، الذي لن يكون لقمةً سائغة للسيتيزنز.

محمد صلاح «سقط... لم يسقط»
امتحان أخير في مواجهة بورتو

حسن رمضان

طريقة احتفاله بالأهداف اختلفت، رغم أن هذه الأهداف أصبحت أقل تميّزاً عن الموسم الماضي. أرقامه انخفضت مقارنة بالسنة السابقة أيضاً. حينها فاز النجم المصري محمد صلاح بالكثير من الألقاب والجوائز الفردية. لكن، ما سبب تراجع مستوى «الفرعون المصري» هذا الموسم؟ ربّما لكلمة «تراجع» وقع صعب على بعض محبي الـ«ريدز»، وذلك بسبب اقتناعهم أن نجم الفريق الأوّل، يقدّم موسماً استثنائياً آخر. من يتابع النجم المصري، الذي ترك بصمته في الدوري الإنكليزي الممتاز الموسم الماضي، وتلوّن بالذهب بعد تحقيق لقب هدّاف الدوري برصيد 32 هدفاً خلال موسم واحد، وهو ما عجز عنه أي لاعب آخر في تاريخ الدوري الإنكليزي، يعلم، أن صلاح، أصيب بنوبة «غرور»، غيّرت كثيراً من أدائه ومن تصرفاته داخل وخارج الملعب.

دائماً ما كان محبو النجم المصري يبررون تصرفاته، صحيحة كانت أم خاطئة. ربما الجمهور العربي سعيد بنجاح صلاح في اقتحام الدوري الإنكليزي، وتصدر ترتيب الهدافين، خاصة أن صلاح يتفاعل مع هذا الجمهور على وسائل التواصل، ويجيد العربية، وبالتالي تواصله مع معجبيه يكون سهلاً، ويضعه على مسافة قريبة منهم. العكس حصل مع الجزائري رياض محرز، فالأخير يتحدث الفرنسية ولا يجيد العربية، ورغم فوزه بأفضل لاعب في الدوري الإنكليزي وتتويجه بالدوري، إلا أنه لم يصبح «معشوق الجماهير» كما صلاح.

بدأت موجات من التعليقات و«الترندات» تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها، لعلّ أشهرها الـ«هاشتاغ» الذي انتشر على أغلبية الصفحات الاجتماعية منها والرياضية، والحديث عن الشق العربي من هذه الصفحات، «#للّه_علـى_أخلاقك_يا_فخر_العرب». هاشتاغ، بدا الجميع يتداوله، من متابع لكرة القدم، ومن مشاهد عادي يتفرّج على هذه الرياضة فقط لرؤية ابن بلده، وهي الجملة التي يحبها جمهوره العربي كثيراً أيضاً. الأخير، يكون سعيداً باحتفالات صلاح بعد تسجيله للأهداف، عندما يرفع يديه نحو السماء، وعندما يسجد. يتفاعل معه هذا الجمهور أيضاً عندما يتبادل القمصان مع غيره من اللاعبين عند نهاية أي لقاء. تصرفات صلاح هي التي ساهمت في شهرته، أكثر من نيله الحذاء الذهبي.

شهرة صلاح الكبيرة ربما انعكست عليه بشكل سلبي مؤخراً، صلاح نفسه، بدأ يتغيّر، لم يعد صلاح الموسم الماضي فنياً، وشخصياً من خلال تصريحاته. بدأ اللاعب المصري يتكلّم عن نفسه. منذ متى و«فخر العرب» يتكلّم ويقارن نفسه

صلاح مطالب باستعادة مستواه (غلين كيرك - أ ف ب)

بلاعبين آخرين، من بينهم زميله في الفريق السنغالي ساديو مانيه؟ تصريح صلاح لشبكة «سكاي سبورتس»، الذي قال فيه: «هناك لاعبون سجّلوا عدد الأهداف نفسه

> **دائماً ما كان محبو النجم المصري يبررون تصرفاته، صحيحة كانت أم خاطئة**

الذي سجّلته أنا، ويقولون بأنهم يقدمون موسم حياتهم، وأنا أقدّم موسماً سيئاً». أكّد «أبو صلاح» من خلال هذا التصريح أنه بالفعل، لم يعد صلاح الموسم الماضي، لم يعد صلاح «المتواضع»، الذي شاهده وانبهر به الجميع. طريقة احتفاله بالهدف أمام ساوثهامبتون، تؤكد ذلك، احتفل أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الموسم الماضي، بطريقة وكأن به يقول للجماهير: «ها أنا هنا، لم أمت، ما زلت أسجّل الأهداف، وسأبقى النجم الأول في الفريق، وهدّاف الفريق». الاحتفال انتقده كثيرون، وبرره كثيرون أيضاً، ولكن الأكيد أن تغييراً قد حصل.

ما يحدث مع محمد صلاح، من الممكن أن يحدث مع أي لاعب آخر، عاش الشهرة بكل تفاصيلها. لكن، هناك فرق بين لاعب يستطيع الفصل بين حياته الخاصة وكرة القدم. صلاح بات أكثر من مجرد لاعب كرة قدم، تحول إلى وجه إعلاني للشركات العالمية، التي تستفيد من صورته وصورة غيره لتسويق منتجاتها. وربما هذا الأمر بات يشعر اللاعب المصري بأهمية زائدة. ومن الأمور المهمة التي تدل على أن صلاح وقع في فخ الشهرة وفي فخ وسائل التواصل الاجتماعي، هو رده قبل أشهر على الاتحاد المصري لكرة القدم من خلال فيديو على فايسبوك، حينها غرق صلاح في عالم الـ«سوشال ميديا»، ومنذ ذلك الوقت بدا واضحاً أن أداءه بدأ يتراجع، لأن تفكيره لم يعد منصباً على أدائه في الملعب فقط، بل أخذ منه العالم الافتراضي حيزاً مهماً، يمكن أن يؤثر عليه سلباً أكثر إذا لم يتدارك الأمر، ويعيد رأسه إلى المستطيل الأخضر فقط، وبعيداً عن أضواء الخارج.

سيواجه صلاح اليوم فريق بورتو البرتغالي على ملعب أنفيلد، ضمن ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا (الساعة 10:00 بتوقيت بيروت) وهو مطالب بتقديم مستوى جيد لينفي كل ما يقال عن شخصيته وأدائه. على الورق، الكفّة ستميل لأبناء مدينة «البيتلز» ليفربول، إلّا أن ما قدّمته «التنانين البرتغالية» أمام نادي العاصمة الإيطالية روما في دور الـ16 يجعل مدرب ليفربول، الألماني يورغن كلوب، يفكّر مرتين، قبل اتخاذ قراره، وقبل أن يستسهل المباراة، لأن المفاجآت يمكن أن تحدث.

على الغلاف

تخوض 15 قائمة رئيسة موزعة على معسكري اليمين والوسط واليسار اليوم، نزالاً انتخابياً تصبّ التوقعات بخصوص نتائجه في مصلحة اليمين، من دون أن تغلق الباب على مفاجآت قد تبدّل المعادلات التي استقرّت عليها استطلاعات الرأي. هذه المفاجآت، التي تشكّل هاجساً لبنيامين نتنياهو تحديداً تجعل احتمالاتها المعركة محتدمة على مستويين: المقاعد المفقودة من الأحزاب الصغيرة، وأصوات الكتلة العائمة. إزاء ذلك، لا يمكن الجزم بهوية رئيس الحكومة المقبل، والتي لم تعد مرتبطة بهوية مَن يتصدّر نتائج الانتخابات حصراً

انتخابات الكنيست الـ21: نتنياهو يخشى المفاجآت

يحيى دبوق

يتوجّه الناخبون الإسرائيليون، اليوم، إلى صناديق الاقتراع، لاختيار ممثليهم في الكنيست الحادي والعشرين منذ قيام الدولة العبرية، في انتخابات مبكرة هي التاسعة والمرأحل التي تليها، لوائح الاتهام بجنايات رشى وفساد ضدّ نتنياهو، والتي قد تكون جزءاً لا يتجزأ من الاتفاقات الائتلافية إن تمّ تكليفه بتأليف الحكومة، وذلك في محاولة منه لتحصين نفسه من المساءلة القانونية، في ما بات يُعرف في إسرائيل بـ«القانون الفرنسي»، الذي يتيح لرئيس الحكومة الحالي، في حال تأليفه الحكومة المقبلة هو حزب «الليكود» ما سبق من انتخابات، في حين أن القوائم الجدية قد تصل إلى 15 موزعة على معسكرات اليمين والوسط واليسار، ومنها أحزاب وتكتلات سياسية تأسّست أو اندمجت قبل موعد الانتخابات لغرض خوضها. وبناءً على توقعات بارتفاع عدد المصوتين، إلى جانب رئيسي أركان سابقين هما موشيه يعلون وغابي أشكنازي. وطوال الحملة الانتخابية، تنافس الحزبان على صدارة نتائج استطلاعات الرأي مع فروق بسيطة، الأمر الذي أثار الخشية لدى «الليكود» ورئيسه نتنياهو من إمكان تقدم منافسه ثم احتمال تكليفه، وهو ما لا يمكن التصدي له بالركون حصراً إلى تعذّر قدرة المنافس على التأليف على خلفية غلبة مقاعد اليمين؛ إذ بالإمكان «شراء» عدد غير قليل بالمناصب، على رغم تصريحات الأحزاب اليمينية المؤكدة تأييد نتنياهو والابتعاد عن منافسيه.

تخيّم على الانتخابات نفسها والمراحل التي تليها، لوائح الاتهام بجنايات رشى وفساد ضدّ نتنياهو (أ ف ب)

وفي ظلّ إمكانية سقوط عدد من الأحزاب، باتت المعركة على المقاعد المفقودة من هذه الأخيرة هي الأكثر حدّة داخل المعسكر الواحد، الأمر الذي جعل الأحزاب الصغيرة والمهدّدة تحارب على البقاء السياسي أولاً، وعلى فوز معسكرها ثانياً، وهو ما يفسر زيادة انتقاد اليمين لنتنياهو أكثر من انتقاده لغانتس وأحزاب الوسط واليسار. كذلك، وبفعل التقارب في نتائج استطلاعات الرأي، ثمة معركة أخرى بين المعسكرين على أصوات الكتلة العائمة.

عدد مقاعد الكنيست 120، وبطبيعة الحال الأغلبية المطلوبة لنيل ثقة الحكومة بعد تأليفها هي 61 مقعداً على الأقل. ولرئيس الدولة، رؤفين ريفلين، تكليف من يراه قادراً على تأليف الحكومة وفقاً لنتائج الانتخابات، من دون التزام قاعدة تكليف رئيس الحزب الذي حلّ في المرتبة الأولى من حيث عدد المقاعد. من هنا، تحتدم المعركة على مستويين: أولهما الصدارة بين «الليكود» و«أزرق أبيض»؛ على اعتبار أن حصول أحدهما على المرتبة الأولى يسهّل صدور قرار تكليفه وإن لم يكن ريفلين ملزماً بذلك. وثانيهما الأغلبية بين المعسكرات؛ بالنظر إلى أن تحصيل أحد المعسكرين، اليمين أو اليسار والوسط، الأغلبية، يؤمّن للمكلف ثقة الكنيست. وهذان المستويان لا يقلّان أهمية عن بعضهما البعض.

يخوض الانتخابات، في معسكر اليمين، عدد من الأحزاب على اختلاف درجات يمينيتها، إلى جانب «الليكود» والأحزاب الدينية. ويضمّ هذا المعسكر كلاً من «الليكود» و«اليمين الجديد» و«إسرائيل بيتنا» و«كولانو» و«اتحاد أحزاب اليمين» و«يهودت هتوراه» و«شاس». وفي المعسكر المقابل، الذي يشمل أحزاباً وقوائم من الوسط واليسار، تبرز في المقدمة خلطة أحزاب واتجاهات التأليف على خلفية غلبة مقاعد اليمين؛ إذ بالإمكان «شراء» عدد غير قليل بالمناصب، على رغم تصريحات الأحزاب اليمينية المؤكدة تأييد نتنياهو والابتعاد عن منافسيه.

وفي ظلّ إمكانية سقوط عدد من الأحزاب، باتت المعركة على المقاعد المفقودة من هذه الأخيرة هي الأكثر حدّة داخل المعسكر الواحد، الأمر الذي جعل الأحزاب الصغيرة والمهدّدة تحارب على البقاء السياسي أولاً، وعلى فوز معسكرها ثانياً، وهو ما يفسر زيادة انتقاد اليمين لنتنياهو أكثر من انتقاده لغانتس وأحزاب الوسط واليسار. كذلك، وبفعل التقارب في نتائج استطلاعات الرأي، ثمة معركة أخرى بين المعسكرين على أصوات الكتلة العائمة.

عدد مقاعد الكنيست 120، وبطبيعة الحال الأغلبية المطلوبة لنيل ثقة الحكومة بعد تأليفها هي 61 مقعداً على الأقل. ولرئيس الدولة، رؤفين ريفلين، تكليف من يراه قادراً على تأليف الحكومة وفقاً لنتائج الانتخابات، من دون التزام قاعدة تكليف رئيس الحزب الذي حلّ في المرتبة الأولى من حيث عدد المقاعد. من هنا، تحتدم المعركة على مستويين: أولهما الصدارة بين «الليكود» و«أزرق أبيض»؛ على اعتبار أن حصول أحدهما على المرتبة الأولى يسهّل صدور قرار تكليفه وإن لم يكن ريفلين ملزماً بذلك. وثانيهما الأغلبية بين المعسكرات؛ بالنظر إلى أن تحصيل أحد المعسكرين، اليمين أو اليسار والوسط، الأغلبية، يؤمّن للمكلف ثقة الكنيست. وهذان المستويان لا يقلّان أهمية عن بعضهما البعض.

يخوض الانتخابات، في معسكر اليمين، عدد من الأحزاب على اختلاف درجات يمينيتها، إلى جانب «الليكود» والأحزاب الدينية. ويضمّ هذا المعسكر كلاً من «الليكود» و«اليمين الجديد» و«إسرائيل بيتنا» و«كولانو» و«اتحاد أحزاب اليمين» و«يهودت هتوراه» و«شاس». وفي المعسكر المقابل، الذي يشمل أحزاباً وقوائم من الوسط واليسار، تبرز في المقدمة خلطة أحزاب واتجاهات التأليف على خلفية غلبة مقاعد اليمين؛ إذ بالإمكان «شراء» عدد غير قليل بالمناصب، على رغم تصريحات الأحزاب اليمينية المؤكدة تأييد نتنياهو والابتعاد عن منافسيه.

وفي ظلّ إمكانية سقوط عدد من الأحزاب، باتت المعركة على المقاعد المفقودة من هذه الأخيرة هي الأكثر حدّة داخل المعسكر الواحد، الأمر الذي جعل الأحزاب الصغيرة والمهدّدة تحارب على البقاء السياسي أولاً، وعلى فوز معسكرها ثانياً، وهو ما يفسر زيادة انتقاد اليمين لنتنياهو أكثر من انتقاده لغانتس وأحزاب الوسط واليسار. كذلك، وبفعل التقارب في نتائج استطلاعات الرأي، ثمة معركة أخرى بين المعسكرين على أصوات الكتلة العائمة.

عدد مقاعد الكنيست 120، وبطبيعة الحال الأغلبية المطلوبة لنيل ثقة الحكومة بعد تأليفها هي 61 مقعداً على الأقل. ولرئيس الدولة، رؤفين ريفلين، تكليف من يراه قادراً على تأليف الحكومة وفقاً لنتائج الانتخابات، من دون التزام قاعدة تكليف رئيس الحزب الذي حلّ في المرتبة الأولى من حيث عدد المقاعد. من هنا، تحتدم المعركة على مستويين: أولهما الصدارة بين «الليكود» و«أزرق أبيض»؛ على اعتبار أن حصول أحدهما على المرتبة الأولى يسهّل صدور قرار تكليفه وإن لم يكن ريفلين ملزماً بذلك. وثانيهما الأغلبية بين المعسكرات؛ بالنظر إلى أن تحصيل أحد المعسكرين، اليمين أو اليسار والوسط، الأغلبية، يؤمّن للمكلف ثقة الكنيست. وهذان المستويان لا يقلّان أهمية عن بعضهما البعض.

يخوض الانتخابات، في معسكر اليمين، عدد من الأحزاب على اختلاف درجات يمينيتها، إلى جانب «الليكود» والأحزاب الدينية. ويضمّ هذا المعسكر كلاً من «الليكود» و«اليمين الجديد» و«إسرائيل بيتنا» و«كولانو» و«اتحاد أحزاب اليمين» و«يهودت هتوراه» و«شاس». وفي المعسكر المقابل، الذي يشمل أحزاباً وقوائم من الوسط واليسار، تبرز في المقدمة خلطة أحزاب واتجاهات التأليف على خلفية غلبة مقاعد

برئاسة بنيامين نتنياهو، فإنه أيضاً لا يقين حول ما إذا كان سيحلّ أولاً في سلّم النتائج، في واحدة من المفارقات البارزة في هذه الانتخابات، مع التأكيد في الموازاة أن للمفاجآت محلاً معتبراً في التقديرات.

تخيّم على الانتخابات نفسها والمراحل التي تليها، لوائح الاتهام بجنايات رشى وفساد ضدّ نتنياهو، والتي قد تكون جزءاً لا يتجزأ من الاتفاقات الائتلافية إن تمّ تكليفه بتأليف الحكومة، وذلك في محاولة منه لتحصين نفسه من المساءلة القانونية، في ما بات يُعرف في إسرائيل بـ«القانون الفرنسي»، الذي يتيح لرئيس الحكومة الحالي، في حال تأليفه الحكومة المقبلة هو حزب «الليكود» ما سبق من انتخابات، في حين أن القوائم الجدية قد تصل إلى 15 موزعة على معسكرات اليمين والوسط واليسار، ومنها أحزاب وتكتلات سياسية تأسّست أو اندمجت قبل موعد الانتخابات لغرض خوضها. وبناءً على توقعات بارتفاع عدد المصوتين، إلى جانب رئيسي أركان سابقين هما موشيه يعلون وغابي أشكنازي. وطوال الحملة الانتخابية، تنافس الحزبان على صدارة نتائج استطلاعات الرأي مع فروق بسيطة، الأمر الذي أثار الخشية لدى «الليكود» ورئيسه نتنياهو من إمكان تقدم منافسه ثم احتمال تكليفه، وهو ما لا يمكن التصدي له بالركون حصراً إلى تعذّر قدرة المنافس على التأليف على خلفية غلبة مقاعد اليمين؛ إذ بالإمكان «شراء» عدد غير قليل بالمناصب، على رغم تصريحات الأحزاب اليمينية المؤكدة تأييد نتنياهو والابتعاد عن منافسيه.

وفي ظلّ إمكانية سقوط عدد من الأحزاب، باتت المعركة على المقاعد المفقودة من هذه الأخيرة هي الأكثر حدّة داخل المعسكر الواحد، الأمر الذي جعل الأحزاب الصغيرة والمهدّدة تحارب على البقاء السياسي أولاً، وعلى فوز معسكرها ثانياً، وهو ما يفسر زيادة انتقاد اليمين لنتنياهو أكثر من انتقاده لغانتس وأحزاب الوسط واليسار. كذلك، وبفعل التقارب في نتائج استطلاعات الرأي، ثمة معركة أخرى بين المعسكرين على أصوات الكتلة العائمة.

عدد مقاعد الكنيست 120، وبطبيعة الحال الأغلبية المطلوبة لنيل ثقة الحكومة بعد تأليفها هي 61 مقعداً على الأقل. ولرئيس الدولة، رؤفين ريفلين، تكليف من يراه قادراً على تأليف الحكومة وفقاً لنتائج الانتخابات، من دون التزام قاعدة تكليف رئيس الحزب الذي حلّ في المرتبة الأولى من حيث عدد المقاعد. من هنا، تحتدم المعركة على مستويين: أولهما الصدارة بين «الليكود» و«أزرق أبيض»؛ على اعتبار أن حصول أحدهما على المرتبة الأولى يسهّل صدور قرار تكليفه وإن لم يكن ريفلين ملزماً بذلك. وثانيهما الأغلبية بين المعسكرات؛ بالنظر إلى أن تحصيل أحد المعسكرين، اليمين أو اليسار والوسط، الأغلبية، يؤمّن للمكلف ثقة الكنيست. وهذان المستويان لا يقلّان أهمية عن بعضهما البعض.

يخوض الانتخابات، في معسكر اليمين، عدد من الأحزاب على اختلاف درجات يمينيتها، إلى جانب «الليكود» والأحزاب الدينية. ويضمّ هذا المعسكر كلاً من «الليكود» و«اليمين الجديد» و«إسرائيل بيتنا» و«كولانو» و«اتحاد أحزاب اليمين» و«يهودت هتوراه» و«شاس». وفي المعسكر المقابل، الذي يشمل أحزاباً وقوائم من الوسط واليسار، تبرز في المقدمة خلطة أحزاب واتجاهات التأليف على خلفية غلبة مقاعد

> **لن تحسم النتائج الأولية هوية الرئيس المكلف تأليف الحكومة المقبلة**

> تجنيبه المحاكمة بتهم فساد مالي ورشى.
>
> وتخوض الانتخابات رسمياً 42 قائمة، وهو عدد قياسي نسبةً إلى ما سبق من انتخابات، في حين أن القوائم الجدية قد تصل إلى 15 موزعة على معسكرات اليمين والوسط واليسار، ومنها أحزاب وتكتلات سياسية تأسّست أو اندمجت قبل موعد الانتخابات لغرض خوضها. وبناءً على توقعات بارتفاع عدد المصوتين، إلى جانب رئيسي أركان سابقين هما موشيه يعلون وغابي أشكنازي. وطوال الحملة الانتخابية، تنافس الحزبان على صدارة نتائج استطلاعات الرأي مع فروق بسيطة، الأمر الذي أثار الخشية لدى «الليكود» ورئيسه نتنياهو من إمكان تقدم منافسه ثم احتمال تكليفه، وهو ما لا يمكن التصدي له بالركون حصراً إلى تعذّر قدرة المنافس على التأليف على خلفية غلبة مقاعد اليمين؛ إذ بالإمكان «شراء» عدد غير قليل بالمناصب، على رغم تصريحات الأحزاب اليمينية المؤكدة تأييد نتنياهو والابتعاد عن منافسيه.

وفي ظلّ إمكانية سقوط عدد من الأحزاب، باتت المعركة على المقاعد المفقودة من هذه الأخيرة هي الأكثر حدّة داخل المعسكر الواحد، الأمر الذي جعل الأحزاب الصغيرة والمهدّدة تحارب على البقاء السياسي أولاً، وعلى فوز معسكرها ثانياً، وهو ما يفسر زيادة انتقاد اليمين لنتنياهو أكثر من انتقاده لغانتس وأحزاب الوسط واليسار. كذلك، وبفعل التقارب في نتائج استطلاعات الرأي، ثمة معركة أخرى بين المعسكرين على أصوات الكتلة العائمة.

عدد مقاعد الكنيست 120، وبطبيعة الحال الأغلبية المطلوبة لنيل ثقة الحكومة بعد تأليفها هي 61 مقعداً على الأقل. ولرئيس الدولة، رؤفين ريفلين، تكليف من يراه قادراً على تأليف الحكومة وفقاً لنتائج الانتخابات، من دون التزام قاعدة تكليف رئيس الحزب الذي حلّ في المرتبة الأولى من حيث عدد المقاعد. من هنا، تحتدم المعركة على مستويين: أولهما الصدارة بين «الليكود» و«أزرق أبيض»؛ على اعتبار أن حصول أحدهما على المرتبة الأولى يسهّل صدور قرار تكليفه وإن لم يكن ريفلين ملزماً بذلك. وثانيهما الأغلبية بين المعسكرات؛ بالنظر إلى أن تحصيل أحد المعسكرين، اليمين أو اليسار والوسط، الأغلبية، يؤمّن للمكلف ثقة الكنيست. وهذان المستويان لا يقلّان أهمية عن بعضهما البعض.

يخوض الانتخابات، في معسكر اليمين، عدد من الأحزاب على اختلاف درجات يمينيتها، إلى جانب «الليكود» والأحزاب الدينية. ويضمّ هذا المعسكر كلاً من «الليكود» و«اليمين الجديد» و«إسرائيل بيتنا» و«كولانو» و«اتحاد أحزاب اليمين» و«يهودت هتوراه» و«شاس». وفي المعسكر المقابل، الذي يشمل أحزاباً وقوائم من الوسط واليسار، تبرز في المقدمة خلطة أحزاب واتجاهات التأليف على خلفية غلبة مقاعد

مقالة تحليلية

ترامب والتطبيع يظلّلان الانتخابات: اليمين أمام «فرصته التاريخية»

علي حيدر

تشكّل الانتخابات الإسرائيلية مناسبة تتظهّر خلالها مفاعيل الديناميات الداخلية والتطورات الإقليمية والدولية، وتنعكس على الخطاب السياسي والانتخابي، ومواقف القوائم المتنافسة وطروحاتها، انطلاقاً من رؤى وتقديرات حول كيفية مواجهة و/أو استثمار تطورات البيئة الخارجية، بما يتلاءم مع متطلّبات المرحلة التي يمرّ بها المشروع الصهيوني. ومع أن التنافس يقتضي مساحة من الاختلاف وتضارب المصالح، فإن ذلك لا يلغي حقيقة أن هذه القوائم تتقاطع في مساحات مشتركة واسعة. ومن أبرز ما تميزت به هذه الانتخابات أنها تجري تحت مظلة إقليمية وفّرتها لها عملية التسوية، وعبْدت الطريق أمام الأحزاب الصهيونية للتنافس على مَن يتقدم على الآخر في التعبير عن حقيقة أطماعه التاريخية في الساحة الفلسطينية، مثلما يفعل اليمين الذي بات مهيمناً على المشهد السياسي.

مرت البيئتان الإقليمية والدولية بعدد من المحطات شكّلت كل منها منعطفاً في حركة الواقع السياسي الإسرائيلي. ويمكن إجمال مفاعيلها هذه بالقول إنها أزالت عقبات كان يمكن أن تحول دون تطور الأوضاع إلى ما هي عليه الآن على الساحة الفلسطينية، وشكلت دافعاً لمعسكر اليمين للانتقال إلى مرحلة ضمّ مساحة واسعة من الضفة المحتلة، بعد القدس والجولان، إلى إسرائيل. أهمّ هذه المحطات تتمثل باتفاقات السلام، التي غيّرت موازين القوى الإقليمية وأطلقت يد إسرائيل في فلسطين، وكان يفترض أن تؤدي إلى دخول المنطقة في العصر الإسرائيلي ـ الأميركي، لكنّ المقاومة في لبنان عادت وغيّرت مجرى التاريخ في لبنان والمنطقة.

بدأ هذا المسار من معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية عام 1979 التي أزالت أهمّ عقبة عربية أمام اعتداءاتها التي توالت (اجتياح لبنان نموذجاً عام 1982). ولولا هذه المحطة المفصلية في تاريخ المنطقة، لكان من المؤكد أن حركة التاريخ ستذهب في اتجاه مغاير لما سارت عليه الأوضاع في فلسطين. في المرحلة التالية، أتى اتفاق أوسلو ليوفر غطاءً فلسطينياً للتوسع الاستيطاني، ويوفر خطّ دفاع (فلسطينياً) يفصل بين الشعب الفلسطيني وبين المستوطنات والجنود المحتلين. وما زالت تل أبيب تراهن على أن يؤدي الكيان الأمني ـ السياسي الذي أنتجه «أوسلو» دوره الأمني الكابح لأي انتفاضة فلسطينية واسعة. أيضاً، كان النظام الأردني، وما زال، يؤدي دوراً جيوسياسياً مفصلياً في توفير بيئة آمنة لإسرائيل، فهو يشكّل دولة حاجزاً بين فلسطين المحتلة والعمق العربي، ويحول دون إمداد الشعب الفلسطيني في الضفة بوسائل المقاومة.

مقابل ما تقدم، تكفي الإشارة إلى الدور المفصلي الذي أدته إيران منذ سوريا في دعم المقاومة التي حالت دون تكرار تجربة فلسطين في لبنان على مستوى الاحتلال والمستوطنات، وهو ما كان سينعكس في الواقع الداخلي الإسرائيلي على نحو مغاير جذرياً لما هو سائد الآن، فيما وفرت عملية التسوية الإقليمية مع إسرائيل المظلة التي يتحول تحتها الخطاب السياسي الإسرائيلي، ويتحول بفعلها تكريس

> **يجري التنافس الانتخابي في ظل هيمنة واضحة لمعسكر اليمين**

> الاحتلال بصيغته الحالية إلى أدنى الشرور بمعايير البعض. كذلك سمحت لبنيامين نتنياهو بالتباهي بالتطور الاقتصادي الذي شهدته إسرائيل، والترويج لمقولة أن القوة التي يتمتع بها الكيان جعلته أكثر حضوراً على المستويين الإقليمي والدولي.

استكمالاً لمخطط التسوية، جاءت الأحداث التي عصفت بالساحتين السورية والعراقية، وأدت إلى إضعاف هذين البلدين العربيين اللذين كانا، وما زالا، يواجهان تحديات وتهديدات أميركية بعد المواجهة التي خاضاها مع الإرهاب التكفيري. وقد أنتجت هذه المرحلة فرصاً لإسرائيل لم تكن متوافرة لها في السابق، من ضمنها أنها سمحت لها بشنّ اعتداءات متواصلة على الساحة السورية، بحرص نتنياهو على استحضارها في خطابه الانتخابي.

مع ذلك، وعلى رغم إزالة الموانع العربية أمام الخيارات العدوانية الإسرائيلية، واستكمال الطوق حول الشعب الفلسطيني، فإن ذلك لم يكن كافياً لاكتمال عناصر القرار الاستراتيجي الذي تتمحور حوله الانتخابات الإسرائيلية في ضمّ الضفة والمستوطنات، وهو ما استكمل بحدثين متكاملين إقليمياً ودولياً: الأول تمثل في انتقال أنظمة الخليج إلى مرحلة التطبيع العلني مع إسرائيل، في رسالة صريحة بتخلّي هذه الأنظمة عن ربط مسار العلاقات مع تل أبيب بتقديم الأخيرة تنازلات جوهرية. والثاني تمثل في قرارات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي لم يعد الحديث عن الفرصة التاريخية التي وفرها مجرد تقدير، بل حقيقة تبلورت في الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وبالسيادة الإسرائيلية على الجولان، وفي الانقلاب على الاتفاق النووي مع إيران. أمام تلك المستجدات العربية والأميركية، لم تستطع إسرائيل مقاومة الإغراء الذي وفره لها هذا التكامل بين البعدين الإقليمي والدولي، ولا سيما أنه تقاطع مع دينامية داخلية خلصت إلى إمكانية تحقيق الطموح في كامل أرض فلسطين التاريخية، وهو ما تجلى خلال الحملة الانتخابية.

أصبح حكم اليمين أمراً مسلّماً به في أي انتخابات (أ ف ب)

على المستوى الداخلي، تتّسم هذه الانتخابات بأنها تتمحور حول شخص رئيس الحكومة. فللمرة الأولى، تجري انتخابات في إسرائيل، في ظلّ اتهام رئيس حكومتها بالرشى والخداع، وهو ما قد يؤدي إلى سجنه في حال إدانته أمام المحكمة. ومما يميزها أيضاً، أن هذه القضية شكلت الخلفية التي على أساسها قُدّم موعد الانتخابات، في خطة لجأ إليها نتنياهو لمواجهة المسار القضائي الذي يهدد مصيره الشخصي والسياسي، عبر التحصن بـ«شرعية» شعبية وسياسة استناداً إلى رهان على تحويل الانتخابات إلى استفتاء شعبي على قيادته.

الميزة الأكثر أهمية في الاستحقاق الحالي، أن التنافس الانتخابي يجري في ظلّ هيمنة واضحة لمعسكر اليمين على الساحة، وأنه يدور داخل القواعد الاجتماعية نفسها. ويعود ذلك إلى التركيبة الديمغرافية التي آل إليها المجتمع الإسرائيلي بعد مسار من التحولات، وهو ما يعني أن هذا المشهد سيرافق إسرائيل لفترات طويلة. ومن أبرز الفئات الاجتماعية التي تصوّت تلقائياً لأحزاب اليمين العلماني والديني: المهاجرون الروس، والمتديّنون القوميون، والحريديم، والمستوطنون. وهكذا يصبح حكم اليمين أمراً مسلّماً به في أي انتخابات. وإذا ما استُثنيت الهوامش، فإنه لا توجد فروق جوهرية بين القوائم المتنافسة. كذلك، وفي سياق التحولات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها إسرائيل، تبرز ظاهرة ما زالت تتطور منذ نحو عقدين، هي تراجع الأحزاب الكبيرة إلى المستوى المتوسط، وهو ما أدى إلى تعدّد مراكز الثقل في صناعة القرار السياسي، وتضخّم أدوار أحزاب باتت تؤثر في الخيارات السياسية بما يتجاوز حجمها الطبيعي.

مقالة

النموذج الإسرائيلي للفاشية البيضاء

وليد شرارة

إسرائيل كانت إحدى أولى دول الغرب التي بدأت فيها التحولات البنيوية العميقة الجارية حالياً في الكثير من دوله الأخرى، والتي يشكل الانزياح الكبير نحو اليمين وأقصى اليمين في مشهدها السياسي ومجتمعاتها إحدى سماتها الرئيسة. قد تختلف الأسباب التي تفسر هذه التحولات في كيان استعماري استيطاني كإسرائيل، وتحديداً الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، عن تلك التي أفضت إليها في مجتمعات الغرب. عادة ما يردّ المحللون صعود التيارات الفاشية والنيوفاشية في مجتمعات الغرب إلى الاختلالات الاجتماعية الكبرى الناجمة عن سياسات العولمة النيوليبرالية التي اعتمدتها حكوماتها المتعاقبة منذ عقود، وانعكاساتها السلبية على موقف قطاعات شعبية واسعة من النخب السياسية التقليدية و«أحزاب الحكم». هذه القطاعات منحت أصواتها وثقتها لممثلين جدد عنها، يزعمون الدفاع عن مصالحها الحقيقية في مواجهة مصالح النخب المعولمة التي لم تعد تعبرها أي اعتبار.

أما اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل فهما من أشدّ أنصار العولمة النيوليبرالية، ويعتبران نفسيهما رائدَي التغييرات الاقتصادية والاجتماعية التي أدت إلى المزيد من اندماج الكيان فيها، وتحوله إلى إحدى منصاتها العلمية والتكنولوجية. لكن المشترك بين جميع تيارات الفاشية البيضاء، التي قد تختلف أيضاً في مواقفها السياسية تجاه دول كروسيا والصين، هو في طبيعة أولوياتها الأيديولوجية والسياسية، وفي طليعتها الدفاع عن الهوية «الأصلية النقية» لبلدانها في مواجهة «الآخرين». وفي تبنيها أطروحة صراع الحضارات، تحديداً حيال العرب والمسلمين. تضاف إلى ذلك طبعاً العلاقات العضوية، السياسية والصلحية ـ الشخصية، التي تجمع بعض أبرز قواها وقادتها، كفريق ترامب ونتنياهو وبولسونارو مثلاً. إسرائيل، قلعة الغرب المتقدمة على خطوط التماس مع «الآخرين»، كانت ساحة الاختبار لنمو الفاشية البيضاء، وهي تعتزم الإفادة القصوى منها لتسريع استيلائها على الأرض الفلسطينية والحصول على أكبر قدر من الدعم في مواجهة أعدائها.

الصعود المتنامي للفاشيات المعاصرة

مرّ المشهد السياسي الصهيوني بثلاث مراحل منذ تأسيس الكيان؛ المرحلة الأولى، الممتدة من 1948 إلى 1977، تميزت بالسيطرة الكاملة لحزب «العمل» على النظام السياسي. النخب التي أسّست هذا الحزب كانت أوروبية، وتتخذ من أحزاب ما سُمّي «الاشتراكية ـ الديمقراطية»، وفيما بعد «الاجتماعية ـ الديمقراطية» الأوروبية، مرجعية فكرية وسياسية. وللتذكير، فإن هذه الأحزاب، خاصة في فرنسا وبريطانيا، كانت مؤيدة للاستعمار، ورأت في إسرائيل نموذجاً في «الشرق البعيد» عن المجتمع «المثالي» الذي تعتزم بناءه. انتصار حزب «الليكود» اليميني في انتخابات عام 1977 كان فاتحة لمرحلة جديدة ستمتدّ حتى سنة 2001، ساد فيها تداول للسلطة بين «العمل» و«الليكود». من اللافت أن هذا الانتصار سبق بسنتين وصول رونالد ريغن وحزبه «الجمهوري» إلى موقع القرار في الولايات المتحدة، بعد سلسلة الهزائم التي منيت بها هذه الأخيرة في فيتنام وكمبوديا ونيكاراغوا وأنغولا وموزامبيق وإيران، وللردّ عليها وعلى انعكاساتها على موقعها الدولي. كان للانتصارات المذكورة لحركات التحرر الوطني في بلدان الجنوب، وأثرها على بقية شعوبه، وقع أيديولوجي كبير على المجتمعين الأميركي والإسرائيلي، قاد قطاعات بأكملها إلى الالتفاف حول القيادات والأحزاب الداعية إلى اعتماد سياسة هجومية لمواجهة هذا التحدي. قدمت إسرائيل نفسها آنذاك، بقيادة بيغن وشارون، باعتبارها ذراعاً ضاربة للهجوم المضاد الذي عزم ريغان ووزير دفاعه ألكسندر هيغ، على شنّه للردّ على الهزائم التي منيت بها. لكن الحقبة التي تلت سقوط الاتحاد السوفياتي، وما ترتب عليها من عمليات إعادة توضع أيديولوجي وسياسي لطيف واسع من قوى اليمين العالمي، هي التي مهّدت للتطورات التي ستشهدها إسرائيل بداية، والعديد من دول الغرب لاحقاً.

عملت هذه القوى على إعادة تكييف عرضها السياسي مع السياق الدولي المستجد، بعد فقدانها العدو الشيوعي، وأعادت محورته حول فكرة مركزية، وهي الدفاع عن الهوية الأصلية للشعب وثقافته، في عالم باتت الصراعات فيه وجودية وغير قابلة للحل، لأنها صراعات بين حضارات ذات منظومات قيم متناقضة. عبّر صامويل هانتغتون، في كتابه «صراع الحضارات» والكتاب الذي تلاه «من نحن؟»، بوضوح، عن رؤى هذه القوى. وقد أشار جميل هلال ومنير فخر الدين وخالد فراج، محرّرو كتاب «فلسطين دولياً: صعود اليمين في العالم وإعادة رسم التحديات» الذي صدر أخيراً عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، إلى أن «المظلة الرئيسية التي تجتمع تحتها قوى اليمين المتطرف هي التعريف العرقي للمواطنة، الذي يعني أن «الدول هي حصراً للمجموعة الأصلية، وأن العناصر غير الأصلية من سكان وأفكار، مصادر تهديد للهوية القومية وتجانس الأمة». ولا شك في أن القوى الفاشية والنيوفاشية في الغرب تتمنى لو أن باستطاعتها فرض قانون شبيه بقانون الدولة القومية لليهود، المطابق للتعريف المذكور، والذي صوّت عليه الكنيست في تموز 2018، في بلدانها.

صعود اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل كان ملازماً لانطلاق عملية السلام المزعومة، وارتبط بمعارضتهما لها، باعتبارها خيانة للمشروع الصهيوني الأصلي، وتهديداً قاتلاً بالنسبة إلى الكيان لشمولها إقامة دولة فلسطينية، حتى لو كانت معدلة الحدود ومنزوعة السلاح. أسهمت عوامل أخرى بنيوية وديمغرافية، كجلب مليون من اليهود الروس، هم في غالبيتهم من أنصار التطرف القومي، ونجاح «الليكود» في الاحتفاظ بقاعدته الانتخابية الصلبة، أي غالبية اليهود الشرقيين التي كان لها الفضل في إيصاله إلى السلطة عام 1977، ونمو تيار الصهيونية الدينية، في تعاظم شعبية اليمين واليمين المتطرف وفي سيطرتهما على المشهد السياسي. ومنذ شباط 2001، تاريخ وصول أرييل شارون إلى منصب رئاسة الوزراء، لم يُنتخب في إسرائيل سوى مرشحَين يمينيّين لهذا المنصب، فيما انهار اليسار الصهيوني المُمثل بحزب «العمل». نتنياهو وقادة اليمين الآخرون نجحوا في اجتذاب قسم من جمهور الحزب نتيجة «الإنجازات» التي حققوها في العقدين الماضيين، كتسريع الاستيطان والضمّ، وإضعاف المقاومة في الضفة، وبناء شراكات إسرائيلية جديدة مع أطراف دولية وعربية. لم تؤثر الاتهامات الموجّهة إليه بالرشوة والاحتيال واستغلال الثقة، ولا تدهور الأوضاع الاقتصادية في السنوات الأخيرة، وتزايد الفوارق الاجتماعية والإفقار، في مواقف هذا القسم من الرأي العام، تماماً كما هو حال جمهور ترامب الذي لا يأبه للاتهامات الموجهة إليه. هذه الكتل الاجتماعية تعتقد أنها في خضمّ مواجهة وجودية وتنظر إلى الاتهامات الموجهة لقياداتها على أنها جزء من الحرب الإعلامية والنفسية التي يشنّها الأعداء.

صفقة القرن

لا تتردّد إسرائيل في المجاهرة بتحالفها مع التيارات الفاشية الصاعدة، بما فيها تلك التي كانت حتى زمن قريب تتبنّى خطاباً معادياً لليهود. هذه التيارات تعيد تشكيل المشهد السياسي في دول الغرب، وستكون لاعباً وازناً في داخله في المستقبل. قدمت لها إدارة ترامب ما لم تقدمه إدارة أميركية من قبل، وهو التخلي عن الثوابت الأميركية المعلنة لتسوية الصراع العربي ـ الإسرائيلي، وتبنّي مقاربتها القائمة على الانطلاق من الأمر الواقع الذي خلقته على الأرض عبر الاستيطان والضمّ والتهويد، لفرض أرخبيل من المعازل على الفلسطينيين في أحسن الأحوال، واستكمال الاستيلاء على الأرض والموارد. وهي تراهن على أن يحذو حلفاؤها الجدد حذو الإدارة، وهو ما أكده الكثيرون بينهم. إسرائيل التي كانت «نموذجاً مجتمعياً» لأحزاب «الاشتراكية ـ الديمقراطية» في دول أوروبية استعمارية هرمة، انتهت قلعة فاشية من قلاع الفاشيات البيضاء الصاعدة.

إيران

خيار الحرب يتقدّم

حاول الرئيس الأميركي ربط قراره تصنيف الحرس الثوري «إرهابياً»، باستراتيجية «العقوبات القصوى»، عبر إشارته في تصريحاته إلى أن إدارته ستواصل زيادة الضغط المالي على إيران «لدعمها أنشطة إرهابية». أنصار استراتيجية العقوبات القصوى يستلهمون تجربة إدارة الرئيس السابق، رونالد ريغان، مع الاتحاد السوفياتي، والتي دمجت بين حروب بالوكالة كحرب أفغانستان، وعقوبات مشددة اقتصادية ومالية، وحرب إعلامية ونفسية أفضت، بحسب رأيهم، إلى تسريع انهياره. ويعتقد هؤلاء أن اعتماد هذه الاستراتيجية تجاه إيران سيؤدي إلى نتائج مشابهة، أو على الأقل إلى استسلام إيران للشروط الأميركية الـ12 التي أعاد وزير الخارجية مايك بومبيو التذكير بها البارحة. إنها استراتيجية النصر بلا حرب مباشرة.

إلا أن تياراً آخر، شديد العقائدية والتطرف والارتباط بإسرائيل، ومن أبرز رموزه نائب الرئيس مايك بنس، ومستشار الأمن القومي جون بولتون، يعتقد بضرورة الحرب. يرى أقطاب هذا التيار أن السياق الدولي الحالي يختلف جذرياً عن ذلك الذي كان سائداً أيام المواجهة مع الاتحاد السوفياتي، وأن قدرات الولايات المتحدة متراجعة، وأن عدد التحديات التي تواجهها في أكثر من منطقة من العالم إلى تزايد. وهو لا يخرج عن الإجماع الذي تشكّل في أوساط النخب الأميركية على ضرورة إبلاء الأولوية للمواجهة مع الصين وللحدّ من طموحات روسيا العائدة وللتطورات في آسيا ولاستعادة السيطرة على أميركا اللاتينية. يعني ذلك، بين أمور أخرى، تراجعاً نسبياً في التركيز الأميركي على الشرق الأوسط. ولكن هل يعقل، من منظور هؤلاء، الذين يمثلون تحالف الإنجيليين الصهاينة وبقايا المحافظين الجدد، أن يسمح لإيران بملء الفراغ الناجم عن انسحاب أميركي ولو جزئي؟

إذا نظرنا إلى خارطة المنطقة، من منظور هذا التحالف العقائدي، فسنجد أن الولايات المتحدة قامت - بدفع كبير منه - بتدمير دول، كالعراق وليبيا وسوريا، كانت ضمن لائحة البلدان المستهدفة في إطار ما سُمّي الحرب على الإرهاب وداعميه. دولة واحدة بقيت سالمة وتعاظم نفوذها وأصبح يُنظر إليها على أنها مصدر أغلب الشرور في العالم وهي إيران. يرى هؤلاء أن القوة العسكرية وحدها تستطيع إضعافها إلى درجة منعها من استغلال انسحاب جزئي أميركي عن المنطقة لتهديد حلفاء واشنطن. وصول ترامب إلى السلطة ارتبط بصعود نمط جديد من الفاشية البيضاء، خلال القرن العشرين، تبعت صعود الفاشية الحرب التي يعرف الجميع اليوم حجم أهوالها. هل تغامر إدارة ترامب بالحرب؟ المؤكد هو أنها إذا فعلت فستتسبّب باهوال قد لا تقدّر بدقة حجمها ومداها.

طهران تردّ بالمثل وترحيب خليجي وإسرائيلي

ترامب يصعّد الصراع مع إيران: دولتكم «إرهابية»

نقل دونالد ترامب، أمس، الصراع الأميركي مع إيران إلى مستوى غير مسبوق، أدخل معه الحرس الثوري، «العمود الفقري» للدولة الإيرانية، في تصنيف «المنظمات الإرهابية». بعدما كان النظام الإيراني يُصنّف في التقليد الأميركي بأنه «راع للإرهاب». واختارت الإدارة الأميركية مناسبة «يوم الحرس الثوري» (روز بإسدار) الواقع في الثالث من شهر شعبان)، لتمضي في قرار كان محطّ خلاف داخل المؤسسات في واشنطن. إدارة الرئيس دونالد ترامب قررت الأخذ بالإجراء، رغم المعارضة داخل البنتاغون، كما أكدت «وول ستريت جورنال» قبل يومين، بشأن جدوى الخطوة مقابل الأخطار التي يمكن أن تعرّض لها الجنود والمصالح الأميركية في المنطقة. خطوة ترامب المتأخرة أشهراً عن إعادة العقوبات والانسحاب من الاتفاق النووي وفرض 25 سلسلة من الحظر، لا تحتمل أن تكون عملية استهداف مباشر لقوات «حرس الثورة الإسلامية» الإيرانية، المنتشرة خارج حدود إيران، لا سيما في سوريا والعراق. فضلاً عن المعادلات الأمنية في الإقليم، فإن الولايات المتحدة تدرج قادة «الحرس» ومؤسساته على لوائح الإرهاب أو العقوبات الاقتصادية، كقائد «قوة القدس» الجنرال قاسم سليماني، وشركات تُتّهم بارتباطها إدارياً بالقوة الإيرانية. ومع ذلك، فإن الإعلان - السابقة، لناحية تصنيف قوات نظامية (تعتمد الخدمة العسكرية) تابعة لدولة، على أنها «منظمة إرهابية أجنبية»، ينطوي على مستوى من المواجهة تريدها إدارة ترامب، ورسائل تؤكد أن هذه الإدارة ستأخذ بكل الوسائل التي يمكن أن تواجه بها الجمهورية الإسلامية، إضافة إلى الاستهداف «المعنوي» للقوات الإيرانية، بإمكان القرار أن يؤمن مظلة «قانونية» للسلطات الأميركية للضغط على الدول الصديقة لإيران، والتي تتعامل معها بشكل طبيعي، ويشمل هذا التعاون مؤسسة الحرس الثوري (أفغانستان، باكستان، تركيا، سوريا، العراق، قطر، سلطنة عمان...)، أو «فضحه (الحرس) أمام شركائه الأجانب المحتملين» وفق المنسّق الأميركي من أجل «مكافحة الإرهاب» نثان سيلز.

يصعّب القرار على الكيانات المرتبطة بعلاقة مع «الحرس» أن تقوم بمهامها (أ ف ب)

كذلك يصعّب القرار على الكيانات في الداخل الإيراني والخارج، والمرتبطة بعلاقة مع «الحرس»، ومنها الشركات التجارية، أن تقوم بمهامها بشكل مريح. لكن يبقى الأخطر أن الإجراء الأميركي، الذي يأتي على مسافة أسابيع من انتهاء الإعفاءات الممنوحة لثماني دول من العقوبات على النفط الإيراني، يضع طهران عرضة لاتهام أي كيانات أو مؤسسات تجارية أو مصرفية تقوم بالالتفاف على العقوبات وبيع النفط بأنها تابعة للحرس الثوري، علماً بأن الفصل بين القوات الإيرانية وباقي مؤسسات الدولة أمر معقّد. وعقب البيان الصادر عن ترامب، أمس، حذّر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو كل الشركات والمصارف حول العالم من أنها «أمام مسؤولية واضحة تقضي بالتأكد من أن كل المؤسسات التي يتعاملون معها مالياً ليست على أي علاقة مادية بالحرس الثوري»، معتبراً أن نظام طهران «لا يدعم الإرهاب فحسب... بل هو نفسه متورط بأعمال إرهابية».

> القرار يؤمن مظلة للسلطات الأميركية للضغط على أصدقاء إيران

المؤسسة الإيرانية «العقائدية» التي هي جزء من القوات المسلحة النظامية، باتت تشكل اليوم قوة داخلية وإقليمية وازنة، في جعبتها الترسانة الصاروخية الأضخم في المنطقة، ومعظمها من تصنيع مؤسسات تابعة للحرس الثوري ذاته. ولدى «الحرس» في الإقليم حلفاء يتوزعون من لبنان إلى غزة، مروراً بالعراق وسوريا، يشكّل لهم قاعدة دعم خلفية في الصراع مع إسرائيل والاحتلال الأميركي منذ عقود، بما يجعل هذه المؤسسة بمثابة «العمود الفقري» لنظام طهران ومشروعها الإقليمي. وهو ما يفسّر ردّ الفعل الغاضب إيرانياً من الخطوة الأميركية ودلالاتها، خصوصاً أنها تنتقل بالتعامل الأميركي من تصنيف إيران تقليدياً كدولة «راعية أو داعمة أو ممولة للإرهاب» إلى اعتبار جزء أساسي من هذه الدولة «منظمة إرهابية» منخرطة في «أعمال إرهابية». لكن القرار المتزامن مع تصاعد التجاذب بين الطرفين على الوجود العسكري والنفوذ في العراق وسوريا، ورغم تضمّنه تأكيداً لشمول «قوة القدس» بالإجراء، إلا أنه حرص على اعتبار الحرس الثوري ككل «إرهابياً» لا أذرعه الخارجية فقط.

وفي حين تلقّى حلفاء واشنطن في المنطقة الخبر بغبطة وترحاب، قابلت طهران القرار بقرارات مماثلة صدرت عن المجلس الأعلى للأمن القومي، صنّفت عبرها القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) ضمن «الجماعات الإرهابية»، والحكومة الأميركية بـ«الداعمة للإرهاب». ورحّبت البحرين التي سبق أن صنّفت مع السعودية الحرس الثوري «إرهابياً» بالقرار، إلى جانب حكومة عبد ربه منصور هادي الموجودة في الرياض. وحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الاستفادة منه انتخابياً بواسطة الإيحاء بأنه صاحب المشروع والترحيب بـ«الاستجابة لطلبه» من جانب «صديقه العزيز» ترامب. ووضع وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف القرار في إطار «الهدية المضللة» من ترامب لنتنياهو عشية الانتخابات الإسرائيلية و«مغامرة أخرى خطيرة للولايات المتحدة في المنطقة». أما دمشق، فكانت أول المنددين بالخطوة الـ«لا مسؤولة»، عادّة إياها «وسام شرف» على صدر حلفائها.

(الأخبار)

ليبيا

جرعة دعم روسية لحفتر: الانقسام الدولي يطيل المعركة

يتظهّر، أكثر فأكثر، الانقسام الإقليمي والدولي حيال العملية التي أطلقها خليفة حفتر ضد طرابلس. انقسام من شأنه إطالة أمد المعركة، التي يبدو واضحاً أن السعودية والإمارات ومصر تلقي بثقلها فيها، في ظلّ دعم روسي واضح تجلّى أول من أمس في مجلس الأمن

بعد صمت دولي على هجوم قوات المشير خليفة حفتر على العاصمة طرابلس في اليومين الأولين، بدأ تتالي المواقف الخارجية خلال الساعات الماضية يثبّت اختلاف الأجندات الإقليمية والدولية في ليبيا. فبعد بريطانيا، أولى الدول التي نددت بشكل صريح بهجوم حفتر، بقول سفيرها جيرمي هنت إنه «لا يوجد تبرير لتحركات قوات حفتر تجاه طرابلس»، انضمت الولايات المتحدة، أمس، إلى صفوف المنددين، وذلك على لسان وزير الخارجية مايك بومبيو، الذي قال إن «دعم قوات حليفنا حفتر».

في المقابل، أعاقت روسيا، خلال اجتماع لمجلس الأمن أول من أمس، صدور بيان موحد يندّد بالحرب الدبلوماسي غرب العاصمة. وفي حال رغم أنها شددت في الأيام الماضية على عدم انحيازها إلى أي طرف، يبقى موقف موسكو داعماً لحفتر. وفي هذا الاتجاه أيضاً، بدا الموقف الفرنسي متردداً في إدانة حفتر؛ فرغم تأكيد السفيرة الفرنسية في طرابلس، بياتريس لوفرابير دوهيلين، أمس، لوزير داخلية الوفاق، فتحي باشاغا، «دعم فرنسا لحكومة الوفاق»، وأن «لا أجندة خفية (لفرنسا) في ليبيا»، عبّر باشاغا عن «استياء المواطنين من الموقف السلبي الذي اتخذته فرنسا حيال قوة حفتر التي غزت مناطق من جنوب العاصمة»، بحسب ما أورد بيان لوزارة الداخلية، في حين كانت باريس تدافع عن المعارك التي خاضها في جنوب البلاد.

الموقف الفرنسي المرتبك لمّحت إليه إيطاليا أيضاً، المستعمر القديم لليبيا، وصاحبة المصالح الكبرى فيها؛ يقول وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء، ماتيو سالفيني، أمس، «(إننا) في حوار مع جميع الأطراف المعنيين، لكن من الواضح أننا لا نستطيع القيام بذلك بمفردنا، وسيكون من المهم أن يصب الحلفاء الأوروبيون أيضاً الماء على النار وليس البنزين». كما ظهرت أصوات تدين الموقف الفرنسي بشكل أوضح، من بينها لسيناتورة عن حزب «فورتسا إيطاليا»، التي رأت أن «فرنسا أعطت الضوء الأخضر للهجوم على طرابلس، ليكون لها رأي في ما بعد في تقسيم موارد الطاقة في البلاد».

يشي هذا التضارب في المواقف الدولية بصدام مرتقب حول ليبيا، وبالتالي إطالة أمد الحرب. وهو ما يعزّزه سحب قوات أميركية وأخرى هندية كانت موجودة في منتجع دبلوماسي غرب العاصمة. وفي حال استمرت الحرب، فمن الممكن للولايات المتحدة أن تستعيد زمام المبادرة في البلاد، بعد فترة انكماش أعقبت وصول الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، خاصة مع بروز مؤشرات على وجود إرادة روسية للعب دور ما، تغذيها دعوات إلى التدخل من معسكر شرق ليبيا. وأحدث تلك الدعوات جاء أمس، على لسان وزير الخارجية في حكومة الشرق، عبد الهادي الحويج، الذي

> الطائرة التي قصفت مطار طرابلس ليست تابعة لحفتر

طالب موسكو برعاية مشروع «سوتشي لليبيا»، أي مؤتمر مصالحة شبيه بمؤتمر سوتشي المتصل بالأزمة السورية.

وفي ضوء الانقسام الدولي، تمادت قوات حفتر في تصعيدها أمس، وأقدمت على قصف مطار معيتيقة الدولي، الوحيد العامل في العاصمة، بحجة أنه يُستخدم لإطلاق طائرات عسكرية، ما أدى إلى تعليق الرحلات الجوية وخروجه عن الخدمة. وأوضح المعلق السياسي المقرّب من حكومة الوفاق، نعمان بن عثمان، أن الطائرة التي قصفت مطار طرابلس ليست تابعة لحفتر، مشيراً إلى أن العمل بدأ منذ مدة على «تجهيز قاعدة الخروبة لنشر طائرات رافال تابعة لسلاح جو دولة عربية». وينقاطع حديث عثمان مع حديث مصادر في بنغازي عن أن حفتر، وخلال اجتماعه الأخير مع الملك السعودي سلمان، ومن ثم مع ولي عهده محمد، قبل أيام من إطلاق العملية العسكرية في طرابلس، طلب تمويل صفقة أسلحة روسية من السعودية، بالإضافة إلى دعم بالقوات الجوية، مقابل تعهّد ببناء مدرج عسكري خاص بالمملكة في ليبيا. وحتى الآن، يتلقى حفتر دعماً جوياً من مصر، بطائرات حربية تنطلق من قاعدة محمد نجيب المطلة على البحر المتوسط (راجع عدد أمس). وقد ظهرت أولى إشارات هذا الدعم في تنفيذ طائرتين عسكريتين مناورة في سماء طرابلس، أول من أمس، قامتا خلالها برسم قلب يخترقه سهم في السماء، وهي مناورة سبق أن أدّتها نفسها طائرات مصرية في عرض عسكري، وهي تستوجب إمكانات وخبرة وتدريباً يفتقدها طيارو حفتر، الذين لا يحلقون دورياً ويستخدمون طائرات متهالكة.

على أي حال، لا يعتبر الدعم الجوي المصري والإماراتي أمراً جديداً، فقد ظهر بشكل جلي خلال العمل على اقتحام مدينة درنة في شرق البلاد، حيث صُوّرت طائرات مسيرة صينية الصنع من نوع «وين لونغ» تمتلكها الإمارات. كما أعلنت مصر قصفها للمدينة أكثر من مرة، وتسربت أخبار عن خدمات جوية يقدمها الرئيس السابق لشركة «بلاك ووتر»، إريك برانس، عبر شركته الجديدة العاملة في الإمارات، وأخبار أخرى عن توفير فرنسا طائرة استخبارية لاعتراض المكالمات وتحديد المواقع. وسبق أن كشفت «مجلة تايم» أن الإمارات أنشأت قاعدة عسكرية في مطار الخادم، على بعد نحو 100 كيلومتر من مدينة بنغازي عام 2016، تنطلق منها طائرات هجومية من طراز «AT-802» لدعم قوات ما يسمى «عملية الكرامة» التي قادها حفتر.

(الأخبار)

أعيد فتح مطار معيتيقة في طرابلس بعد إغلاقه لساعات (أ ف ب)

الجزائر

الجيش يختبر ورقة بن صالح: الحلّ الدستوري قبل السياسي

يُنتظر أن يجتمع البرلمان الجزائري بغرفتيه اليوم، لتثبيت شغور منصب رئيس الجمهورية، وتعيين رئيس مجلس الأمة رئيساً موقتاً للدولة لمدة ثلاثة أشهر. وبذلك، سيكون عبد العزيز بوتفليقة، رسمياً، خارج المنصب الذي قضى فيه 20 سنة، لتبدأ مرحلة جديدة بدأت تثير العديد من المخاوف في ما يتعلق بطريقة تسييرها

الجزائر ــ **محمد العيد**

تشهد الجزائر، اليوم، حدثاً مفصلياً، باجتماع البرلمان بغرفتيه للتصويت على شغور منصب رئيس الجمهورية، ما يعني تثبيت الاستقالة التي تقدم بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للمجلس الدستوري في الثاني من نيسان/ أبريل الماضي. ومن غرائب هذا الحدث، أن أحزاب الموالاة التي كانت تساند بقوة، قبل شهرين من اليوم، الولاية الخامسة لبوتفليقة، هي نفسها التي ستصوّت في البرلمان على رحيله من الحكم، بعد إعلان أحزاب المعارضة مُجتمعة مقاطعتها هذا الاجتماع، لأنها ترفض، كما ذكرت في بياناتها، تزكية رئيس مجلس الأمة رئيساً للدولة، وإعطاءه شرعية بحضورها، بينما هو مرفوض من الحراك الشعبي.

وفي وقت انتظر فيه الحراك، بعد الجمعة الأخيرة، استجابة لمطالبته برحيل «رموز النظام» من الواجهة، تسير الأمور عكس ذلك تماماً، إذ يُنتظر أن يُنصّب اليوم رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، كرئيس مؤقت للدولة. وطُرحت أسماء في الأيام الأخيرة، على رأسها صالح قوجيل (أحد مجاهدي الثورة الجزائرية زمن الاستعمار الفرنسي)، لتعويض بن صالح في رئاسة مجلس الأمة، تمهيداً لتنصيبه رئيساً للدولة، لكن هذا الأمر لم يتم، وهو ما يمكن تفسيره بأن قيادة الجيش لم تشأ التدخل في هذا المسار. وتشير مصادر «الأخبار» في مجلس الأمة إلى أن بن صالح ليس بالشخصية العنيدة أو المقاومة التي يُمكنها أن تواجه رفض الجيش له، وهو ما يشير إلى وقوع ترتيبات قبل الوصول إلى هذه اللحظة. وتتحدث المصادر عن أن بن صالح كان لا يُجيّد في الأصل تولّي هذه المهمة بسبب ظروفه الصحية؛ إذ يعاني الرجل منذ فترة من مرض مزمن، قلّل بشكل واضح من نشاطاته، كما أنه لا يريد أن يُصبح في مرمى الحراك الشعبي الذي كان واضحاً في المطالبة برحيله.

وينبئ ترابط الأحداث الأخيرة بأن قيادة الجيش تريد أن تصل إلى حلّ يكون في إطار الدستور الحالي، مع ترك هامش مناورة يسمح لها بالخروج عن الدستور إذا اقتضت الحاجة. فرئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، لم يظهر بشكل رسمي وعلني منذ البيان الأخير للجيش في 2 نيسان/ أبريل، الذي أعلنت استقالة بوتفليقة عقبه

> يُنتظر أن يُنصّب عبد القادر بن صالح اليوم كرئيس موقت للدولة

مباشرة، وكان بإمكانه التدخل عقب تظاهرات الجمعة الأخيرة الرافضة بشكل واضح لأن يكون رئيس مجلس الأمة الحالي رئيساً للدولة، لكنه لم يفعل، وأجّل إطلالته الرسمية إلى اليوم، بعد أن يكون بن صالح قد أصبح بفعل الدستور رئيساً موقّتاً للدولة. وهذا ما يشير، بحسب متابعين، إلى أن رئيس الأركان يريد اختبار ورقة بن صالح، من دون أن يكون في الواجهة كمساند له، ثم في حال تصاعد الحراك الشعبي الرافض لبقائه، قد يتدخل لفرض حل سياسي، بعد أن يكون الحل الدستوري قد استُنفد تماماً.

لكن هذه الطريقة في معالجة الأزمة تجد لها انتقادات واسعة، على الرغم من تصاعد شعبية رئيس أركان الجيش بعد قراراته الأخيرة، إذ إن الدفع بعبد القادر بن صالح كرئيس للدولة قد تكون له تبعات وخيمة على الوضع الحالي، بسبب الرفض القاطع للحراك الشعبي له. وسيدفع ذلك إلى تصعيد غير مسبوق من المتظاهرين، سيُعقّد من الأزمة السياسية. وقد تتحول قيادة الجيش، بفعل ذلك، إلى أحد أطراف الأزمة بدل أن تدفع إلى الحل. ولا يبدو أن المراهنة على عامل الوقت لإضعاف الحراك مُجدية، في وقت يستعدّ فيه الكثير من النقابات لإضرابات واسعة إذا ما بقيت الأمور على حالها. وتحاول أحزاب المعارضة جاهدة الإقناع بضرورة تبني حل سياسي، من خلال الذهاب إلى فترة انتقالية تقودها شخصية وطنية تقوم بتعيين حكومة كفاءات وطنية لتسيير المرحلة، وترتيب ظروف إجراء انتخابات نزيهة يتم على أساسها تسليم السلطة.

ويعود رفض قطاع واسع من الجزائريين تطبيق المادة 102 بحرفيتها، إلى كونها لا تضمن تحقيق مطالب التغيير الجذري للنظام. فهذه المادة تفرض الذهاب إلى انتخابات رئاسية في ظرف ثلاثة أشهر، بإشراف الحكومة الحالية التي تمنع أيضاً تعديلها أو إقالتها. ويثير الوزير الأول الحالي، نور الدين بدوي، المخاوف، انطلاقاً من أنه كان وزيراً للداخلية وأشرف على الانتخابات الرئاسية لسنة 2014، والانتخابات التشريعية لسنة 2017، وانتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة في أواخر 2018، والتي احتجّت كل أحزاب المعارضة على مصداقية نتائجها، واتهمت وزير الداخلية بتزويرها بما يخدم مُحيط الرئيس. ولا يُمكن، على هذا الأساس، استئمان بدوي على انتخابات رئاسية، تأتي بعد حراك شعبي نادى بتمكين الجزائريين لأول مرة في تاريخهم من حرية اختيار رئيسهم المقبل، من دون أن تتدخل أي جهة في النظام لفرض هذا الرئيس.

وما بات يثير المخاوف كذلك، عودة مظاهر الدولة الأمنية في الأسبوع الأخير، بمنع ناشطين نقابيين من التظاهر واعتقالهم، ومنع صحافيين من التجمع، واعتقال ناشطين حقوقيين، على غرار المحامي صالح دبوز قبل يومين. ويشير بعض المعلومات إلى أن السلطات ترفض أي تجمعات في أيام الأسبوع، عدا يوم الجمعة، وهو ما بات يتأكد من خلال تفريق كل التظاهرات والمسيرات في اليومين الأخيرين، وآخرها وقفة عمال التلفزيون الجزائري.

فلسطين كالعادة، ماطلت «مصلحة السجون» الإسرائيلية حتى اللحظة الأخيرة، ورفضت غالبية مطالب الأسرى الفلسطينيين. قرر هؤلاء بدء إضرابهم اليوم، بالتزامن مع إجراء الانتخابات الإسرائيلية، تحت مسمّى «معركة الكرامة 2»، فيما بقي أمام الوسيط المصري والأمم المتحدة ساعات قليلة لمحاولة وقف الإضراب

فشل مفاوضات الأسرى: نحو «معركة الكرامة 2»

غزة ــ هاني إبراهيم

قررت قيادة الحركة الأسيرة خوض إضراب مفتوح عن الطعام بعد إخفاق المفاوضات مع «مصلحة السجون» الإسرائيلية، والتي استمرت لساعات طويلة خلال اليومين الماضيين، ورفضت فيها الأخيرة عدداً كبيراً من مطالب الأسرى. الإضراب، الذي بدأته قيادة الهيئات العليا للفصائل الفلسطينية في السجون، سيشارك فيه الآن قرابة 150 أسيراً في مواجهة

> ينوي الأسرى تصعيد خطواتهم الاحتجاجية في السابع عشر من الشهر الجاري

أطلقوا عليها «معركة الكرامة 2»، على أن تدخل الإضراب دفعات متتالية من الأسرى من مختلف السجون خلال الأيام المقبلة.

وفق المعلومات، فإنه على رأس المضربين محمد عرمانة رئيس «الهيئة القيادية لحماس»، ويُدير بسيسو رئيس «الهيئة القيادية للجهاد الإسلامي»، ووائل الجاغوب «رئيس فرع السجون في الجبهة الشعبية»، وحسين درباس «مسؤول الجبهة الديموقراطية في السجون». وعلمت «الأخبار» أن من بين المضربين في الهيئات القيادية 28 أسيراً من «حماس»، و15 من «الجهاد»، و9 من «الشعبية»، وواحداً من «الديموقراطية»، فيما سلّم الأسرى قوائم المضربين لـ«مصلحة السجون» (كما جرت العادة) مساء أمس، على أن يبدأ إضرابهم المفتوح صباح اليوم (الثلاثاء).

وقال المتحدث باسم «هيئة الأسرى»، حسن عبد ربه، إن «التفاوض مع إدارة سجون الاحتلال وصل إلى طريق مسدود، بسبب تعنت الإدارة ومن خلفها المستوى السياسي الإسرائيلي في الاستجابة للمطالب الإنسانية للحركة الأسيرة، والمكفولة في كل الشرائع والقوانين الدولية»، مشيراً، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن الأسرى وضعوا في خطتهم الوصول إلى خوض مجموعة منهم إضراباً، حتى عن الماء، بعد أسبوع من إضرابهم عن الطعام. السجون» رفضت مطالب إزالة أجهزة التشويش، وإعادة زيارات للأسرى، مثل المنصب الحراري الذي يستخدم للطهي، ومضايقات أخرى من قبيل قطع الكهرباء عن بعض الأقسام، وتوزيع الطعام عن طريق الأسرى الجنائيين، وتركيب أجهزة تشويش على الأقسام كافة. وفي الوقت نفسه، فرضت غرامات مالية بلغت نصف مليون شيكل على 170 أسيراً، فيما يتواصل الإهمال الطبي في معالجة الأسرى الذين أصيبوا جراء القمع.

في موازاة الإضراب، ذكرت مصادر في غزة أن اتصالات بدأت بين قيادة الفصائل والوسيط المصري لتلافي استمرار المواجهة، وللضغط على العدو للموافقة على مطالب الأسرى. ونقلت المصادر أن «قيادة الفصائل أرسلت رسالة مكتوبة إلى (مبعوث الأمم المتحدة لعملية «السلام» في الشرق الأوسط نيكولاي) ملادينوف تطالبه بالتدخل السريع»، خاصة أن الفصائل ترى في إخفاق الاتفاق داخل السجون تهديداً لمباحثات التهدئة التي تضمّن النقاش حولها قضية الأسرى. وعلمت «الأخبار» أن الوفد الأمني المصري بدأ اتصالاته لتجنّب بدء الأسرى إضرابهم صباح اليوم، من دون أن تفصح عن نتائج هذه المباحثات.

إلى ذلك، أصدرت فصائل المقاومة بياناً مشتركاً أمس، حذرت فيه العدو من «اختبار صبر المقاومة، لأنها لن تقف مكتوفة الأيدي لو تعرض أي من الأسرى للخطر»، مشيرة إلى إعطاء فرصة للوسطاء قبل أن «تقلب الطاولة رأساً على عقب».

تستمر إدارة السجون في الإهمال الطبي بحق الأسرى المعزولين جراء القمع الأخير (أ ف ب)

سوريا

لقاء بوتين ـ أردوغان: تفاهمات عامة... لا تذلّل العقبات

انعكس التعثّر في مسار تنفيذ «اتفاق أدلب» الروسي ـ التركي على خطوط تفاهمات أنقرة وموسكو العامة التي صيغت ضمن إطار «أستانا»، فيما لم يخرج لقاء رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين، أمس، سقف أيّ من تلك التفاهمات

جاء اجتماع الرئيسين التركي والروسي، أمس في موسكو، فرصةً لتعزيز مسار التعاون المشترك بين بلديهما، وخاصة في الجانب الاقتصادي، فيما لم تخرج عنه أي معطيات «جديدة» في الشأن السوري، مع اكتفاء الطرفين بتأكيد «التوافقات» السابقة المعلنة بينهما. إدلب وشرق الفرات و«اللجنة الدستورية» والوجود العسكري الأميركي في سوريا، كُلها ملفات ناقشها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونظيره فلاديمير بوتين، قبل أن يعقدا مؤتمراً صحافياً مقتضباً يتحدث عن خطوط الاجتماع العامة. وكما في خواتيم اللقاءات السابقة التي جمعت الطرفين، قال بوتين إنه ونظيره التركي متفقان على «وحدة وسيادة واستقلال سوريا... وعدم جواز تقسيمها»، إلى جانب تفاهمهما على أهمية «تسريع إطلاق عمل اللجنة الدستورية» والمضي قدماً في تنفيذ «مذكرة التفاهم» الخاصة بمنطقة إدلب ومحيطها. ولم يفت الرئيسين التذكير بـ«ضرورة القضاء على التنظيمات الإرهابية» كخطوة رئيسة تتيح نجاح «التسوية السياسية»، من دون الذكر الصريح لهوية تلك التنظيمات، وهو ما يترك المجال مفتوحاً أمام التفسيرات الملائمة لكل طرف. وضمن إطار هذا التوافق المبهم، قال بوتين إن «الجهود المشتركة مستمرة بما يفضي إلى إنهاء بؤر الإرهاب في إدلب»، في حين أكّد أردوغان أن «هناك توافقاً مع روسيا... على ضرورة إزالة خطر التنظيمات الإرهابية التي تهدد أمن تركيا من مناطق شرقي الفرات».

وتحت تلك العباءة التوافقية، لَمحت بعض التصريحات إلى التعثر الحاصل في عدد من الملفات، ولا سيما في شأن إدلب، وهو ما عبّر عنه الرئيس الروسي بالقول «إن المشكلة في إدلب معقّدة، ولم نصل إلى اتفاق حولها... ولكن ذلك لا يعني أنها غير قابلة للحل». ليعود ويضيف أن وزارتي الدفاع، الروسية والتركية، تعملان على تنسيق الخطوات هناك، بما أتاح «تسيير دوريات منسّقة للمراقبة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن العمل على إنشاء «مركز مشترك للمراقبة والرصد» في إدلب لم يكتمل بعد. ومن جهته، برّر أردوغان هذا «التقدم البطيء» بالحرص على «حماية المدنيين وعدم إجبارهم على النزوح»، إلى جانب «وجود بعض التنظيمات الإرهابية، وهو ما يجعل مهمتنا صعبة». وقد يكون أبرز ما ورد في تصريحات الطرفين أمس، هو إشارة أردوغان الصريحة إلى أن تصوّر بلاده حول مستقبل إدلب هو «تحويلها إلى وضع مشابه لما جرى في جرابلس وعفرين... بعد تطهيرهما من الإرهابيين».

وبقي حديث الطرفين عن «اللجنة الدستورية» بعيداً عن التفاصيل التقنية العالقة، مع التأكيد أن التنسيق مستمر بين أقطاب «أستانا» والأمم المتحدة لتسهيل تشكيلها، فيما لفت أردوغان إلى أن إطار «أستانا»

> أبدت «قسد» استعدادها للتفاوض مع تركيا بشروط

كما في اللقاءات السابقة، قال بوتين إنه وأردوغان متفقان على «وحدة سوريا وسيادتها» (الأناضول)

يمكنه أن يستوعب أطرافاً أخرين معنيين بـ«التسوية السورية». وترجّح تصريحات موسكو الرسمية في هذا الشأن، حضور المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسن، لقاءات «أستانا» المرتقبة في 25-26 نيسان الجاري، وسط ترحيب روسي بعودة ممثل الولايات المتحدة بصفة مراقب، إن قررت واشنطن إيفاده.

وكان لافتاً ما نقلته وسائل إعلام روسية عن عزم أردوغان على «مناقشة عملية عسكرية تركية محتملة» في سوريا خلال زيارته موسكو، إذ ترافقت تلك الأنباء مع نشر مصادر معارضة تعمل من الجانب التركي في الشمال السوري، مقاطع مصوّرة لما قالت إنه «تدريبات» يجريها «الجيش الوطني» مع القوات التركية على «الإنزالات الجوية»، وذلك في إطار «الاستعداد لمعارك شرق الفرات». وليست هذه المرّة الأولى التي تحشد فيها أنقرة عبر الإعلام والميدان لتهدد بتحرك عسكري قريب، في موازاة مفاوضاتها المستمرة مع الأطراف المعنيين. كذلك، شهد ليل أول من أمس تصعيداً لافتاً في إدلب ومحيطها، مع استهداف صاروخي طاول مواقع في المدينة وفي جسر الشغور. وفي موازاة ذلك، ومن على الحدود السورية التركية في عين العرب (كوباني)، قال «القائد العام لقوات سوريا الديموقراطية»، مظلوم عبدي، إن «الإدارة المدنية والعسكرية لشمال وشرق سوريا مستعدة لفتح المفاوضات مع تركيا في المرحلة المقبلة بشرط خروج الأخيرة من منطقة عفرين... وتخليها نهائياً عن تهديد مناطق شمال وشرق سوريا». وجاءت هذه الدعوة خلال احتفال أقامته «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» أمس، بحضور مسؤولين وعسكريين من «التحالف الدولي».

(الأخبار)

العراق

«انفصال البصرة» ينبعث مجدداً: رفض سياسي وتحذير من «المافيوية»

مجدّداً يعود إلى الواجهة مطلب انفصال محافظة البصرة. بعد تصويت مجلسها على تحويلها إلى إقليم. مطلبٌ لا يُتوقع أن يصل إلى خواتيمه التي ينصّ عليها الدستور العراقي، في ظلّ تحفّظ أغلبية القوى السياسية عن المشروع، وتخوّف كثيرين من أن يكون «الاستقلال» مطيّة لتعويم حالة الفساد والمافيوية في المحافظة الجنوبية

بغداد ــ وائل الركابي

مطلع الأسبوع الماضي، صوّت 20 عضواً (من أصل 35) من مجلس محافظة البصرة لمصلحة تحويل الأخيرة إلى «إقليم مستقل»، ومن ثم أحالوا طلبهم على مكتب رئيس الوزراء، الذي من المفترض أن يحيله ــ بدوره ــ على «المفوضية العليا للانتخابات في العراق». وفي هذا الإطار، قال رئيس مجلس المحافظة، صباح البزوني: «إننا سلكنا الخطوات التي ينص عليها الدستور والقانون... للمضي قدماً نحو تمرير هذا القرار»، لافتاً إلى «وجود مدة حدّدها الدستور لإجراء استفتاء حول الموضوع»، مضيفاً أن «الحكومة خاطبت رئيس الوزراء لإحالة الطلب على مفوضية الانتخابات، ونحن بانتظار الرد». هذا السيناريو يحيل على موقفين مشابهين شهدهما عاما 2010 و2018، وذلك عندما وقّعت غالبية أعضاء مجلس المحافظة على طلب تحويل البصرة إلى «إقليم». حينها، أُرسل الطلب، أيضاً، إلى رئاسة الوزراء لترسله بدورها إلى «مفوضية الانتخابات». لكن السياسة الحكومية ــ في الحقبتين ــ أطفأت حماوة المشروع، ولم تبادر في أيّ إجراء من شأنه نقله من الإطار النظري إلى الإطار العملي.

وكانت أولى محاولات الانفصال الحديثة عام 2008، عندما قاد القاضي والسياسي، وائل عبد اللطيف، حراكاً في هذا الاتجاه، وتمكّن من الحصول على 2 في المئة من أصوات الناخبين، ليعود ويُقدّم طلباً إلى «مفوضية الانتخابات» لإجراء استفتاء هدفه الحصول على 10 في المئة من الأصوات، لكن ذلك لم يحصل. إلا أن مطلب الانفصال يعود، فعلياً، إلى حقبة تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام 1921. يومها، هيّأت «الفاعليات» البصرية نفسها لإنشاء «إقليم مستقل»، مع مجيء الملك فيصل إلى العراق لتأسيس الدولة ورسم حدودها. كان رأي تلك الفاعليات أن «بغداد لا تفهم في البحر، ونحن نعتاش منه»، وهي أبدت قبولها فكرة إنشاء الدولة، ولكن بصورة كونفيدرالية. إثر ذلك، سافرت هذه الوجوه إلى العاصمة البريطانية لندن، وفي أحد مكاتب المحاماة هناك كتبت وثيقة سُمّيت «دستور الاتحاد بين العراق والبصرة»، عكست هواجسها ومطالبها، وعُرفت لاحقاً بـ«وثيقة الانفصاليين البصارة».

استياء الصيف

ويستبق الحراك المستجد حلول فصل الصيف بشهر أو أكثر، خصوصاً أن المحافظة تعيش في هذا الفصل أجواء حارة تصل درجة الحرارة خلالها إلى 50 مئوية، وتفتقر بتظاهرات شبه دائمة، مثلما حدث العام الماضي. وبناءً عليه، يرى البعض أن «دعوات مجلس المحافظة لإعلان الإقليم، ورقة ضغط على الحكومة الاتحادية»، مثلما يقول النائب عن المحافظة، عامر الفايز (تحالف الفتح)، في تصريح إلى «الأخبار»، معتبراً أن «الحكومة المركزية سوّفت القضية، ووعدت باتخاذ إجراءات عدة من أجل إصلاح الوضع الأمني والخدمي في المدينة، ولا سيما بعد أزمة المياه والكهرباء». إلا أن عضو المجلس، كريم شواك، يردّ على ذلك بالقول إن «البصرة تطالب منذ 90 عاماً بالإقليم، ولا يمكن اختزال هذا التاريخ والنضال بمسألة استباق الصيف وحرارته، فالقضية أكبر ذلك». ويضيف في حديثه إلى «الأخبار» أن «حكومة عبد المهدي مرحلة الآن، وكذلك رئاسة الجمهورية الحامية للدستور، إذ إن تصويت مجلس المحافظة على هذا القرار يعني رمي الكرة في ملعب الحكومة الاتحادية التي عليها الآن الطلب من مفوضية الانتخابات إجراء استفتاء شعبي وتوفير المستلزمات اللوجستية والفنية لها». ويلفت في معرض حديثه إلى أن «تصويت المجلس تعبير عن رأي الشارع البصري والجمهور عموماً، وفي حال عدم التزام الحكومة هذا المطلب، فإننا نذكّر العقل السياسي العراقي بانتفاضات أهل البصرة: انتفاضة 1921، وانتفاضة 1999، والانتفاضات الأخرى»، متابعاً أنه «عند تسويف المطالب سنعرف كيف نتعامل مع الموقف عندئذ».

> يُنظر إلى دعوة إنشاء «إقليم البصرة» كورقة ضغط على الحكومة الاتحادية

مخاوف في بغداد

وفي مقابل حماسة بعض البصريين المتجددة لـ«إقليم مستقل»، يتخوّف آخرون داخل المدينة وفي بغداد من تحوّل المحافظة إلى «جزيرة»، تهيمن على قرارها مافيات وعصابات تتاجر بالمخدرات والأسلحة عبر الموانئ، وتستفيد من الموقع الجغرافي والطابع العشائري للبصرة. مخاوف يضاف إليها هاجس تكرار سيناريو «إقليم كردستان»، الذي لا يمكن العاصمة الاتحادية أن تبسط سيطرتها عليه، على رغم أن الدستور أقرّها لها. وفي هذا الإطار، يرى النائب عن المحافظة، عامر الفايز (الفتح)، أن «الأوضاع الأمنية والسياسية التي تعيشها البصرة تحول دون إمكانية تحويلها إلى إقليم».

كلام الفايز يعبّر عن موقف سلبي تبديه القوى السياسية على اختلافها إزاء مطلب «استقلال البصرة». وإذا كانت كتل «الفتح» و«دولة القانون» و«الحكمة» قابلت ذلك المطلب بالتجاهل، فإن «سائرون» جاهرت برفضه وفق ما جاء على لسان النائب محمد الجنابي، الذي رفض تحويل المحافظة إلى «إقليم»، وحذّر من «مساع لاستحواذ على السلطة وزيادة الفساد والمفسدين»، معتبراً أن المشروع «ليس لخدمة أبناء البصرة، بل لسرقة المواطن بعيداً عن رقابة الدولة». وفي الاتجاه نفسه، رأى زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، الداعم لكتلة «سائرون»، أن «الأقاليم ليست حلاً»، معتبراً أن «مسؤولي الإقليم سيسهل عليهم سرقتكم، وسيمعنون في الفساد والظلم، وسيتسلط علينا وعليكم الطامعون من الداخل والخارج... فيسهل احتلالكم»، داعياً إلى «الحفاظ على العراق واحداً موحداً».

هذا الرفض والتجاهل يوجد له تفسيران: أولهما أن مسألة إنشاء «الأقاليم»، وإن كانت مثبتة في نصوص الدستور، إلا أنها «خط أحمر» بالنسبة إلى القوى السياسية التي لا تجرؤ على تأييد مطالب من هذا النوع. وثانيهما أن لا اعتراض مبدئيا لدى تلك الكتل على إنشاء «الأقاليم»، ولكن الخلاف هو حول تقاسم النفوذ فيها. نائب رئيس مجلس المحافظة، وليد كيطان، يميل إلى التفسير الثاني، معتبراً أن الكتل الكبيرة لا تمانع من «أقلمة» البصرة، «خصوصاً أن أعضاءها في مجلس المحافظة هم من صوّتوا على إنشاء الإقليم... وليس هناك رفض معلن من قِبَل جهة محدّدة، حتى مَن لم يصوت على هذا القرار لم يرفضه، بل كانت هناك آراء أخرى». ويستدرك، في حديثه إلى «الأخبار»، بأن «الحراك الدائر في مجلس المحافظة لا يتعلق بجهة سياسية محدّدة، بل بأعضاء المجلس فقط، بمعزل عن توجهات كتلهم الكبيرة»، لافتاً إلى أن «هناك كتلاً قد لا ترغب في ذلك، لكن أعضاء المجلس يمارسون حقهم الطبيعي في اتخاذ القرار».

بدورها، تقول عضو مجلس المحافظة، أنوار المدلل، التي لم تصوّت لمصلحة إنشاء «الإقليم»، إن «تطبيق القوانين العراقية المنصوص عليها في الدستور سيحلّ جميع الإشكاليات، وينصف المحافظة المظلومة، وما تلك الدعوات والإجراءات التي اتخذها المجلس إلا ردّ فعل على تردي أوضاع المحافظة وتجاهلها من قِبَل الحكومة المركزية»، مشيرة، خلال حديثها إلى «الأخبار»، إلى أن «القوانين العراقية والعلاقة بين المحافظات والحكومة المركزية تمنح المجالس صلاحيات واسعة، ويمكن عبر تلك الصلاحيات إنجاز المشاريع وتقديم الخدمات إلى المواطنين، لكن أين المشكلة يكمن في تطبيق القانون، الذي منح المحافظات صلاحيات توازي الصلاحيات الممنوحة لأقاليم». وترى المدلل أن «عبد المهدي يسعى لتخفيف زخم مساعي إنشاء الإقليم، عبر إجراءات مختلفة كإرسال هادي العامري إلى البصرة، ليشرف على المشاريع وإدارة المدينة، بمساعدة عادل مهود، لكن هذا الإجراء زاد من حدّة غضب أهالي المدينة الذين رأوا في ذلك انتقاصاً منهم، وتدخلاً واضحاً في عملهم، خاصة أن المبعوثَين الاثنين من خارجها».

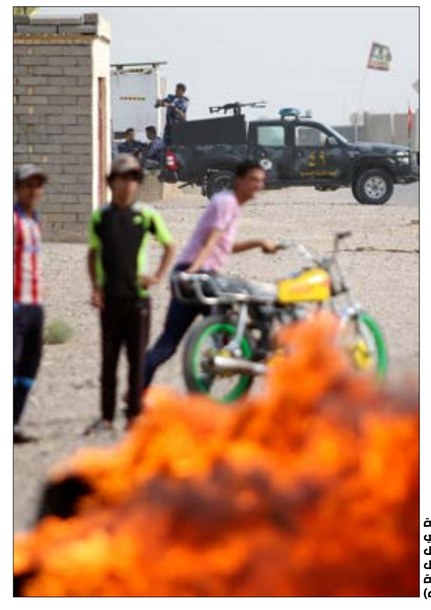
تشتدّ حمّوية الأوضاع في البصرة في فصل الصيف بفعل ارتفاع درجة الحرارة (أ ف ب)

تساهل دستوري في إنشاء «الأقاليم»

ليست آليات إنشاء «الإقليم» بموجب الدستور العراقي بالمعقّدة أو الصعبة، بل فيها من التساهل ما يطرح تساؤلات مشروعة عن الغاية من تيسير إجراءات من هذا النوع. إذ تنصّ المادة 119 من الدستور على أن لكل محافظة أو أكثر «الحق» في تكوين إقليم بناءً على طلب بالاستفتاء عليه، يُقدّم بإحدى الطريقتين:

أولاً، بطلب من ثلث الأعضاء في كل مجلس من مجالس المحافظات التي تروم تكوين «الإقليم».

ثانياً، بطلب من عُشر الناخبين في كل محافظة من المحافظات التي تروم تكوين «الإقليم».

أما المادة 120، فتنصّ على وضع دستور خاص بكل إقليم، من شأنه «تحديد هيكل سلطات الإقليم، وصلاحياتها، وآليات ممارستها، على ألّا يتعارض مع الدستور الاتحادي»، الذي تمنح المادة 121 منه «سلطات الأقاليم الحق في ممارسة السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وفقاً لأحكام دستورها الخاص، باستثناء ما ورد فيه من اختصاصات حصرية للسلطات الاتحادية».

(الأخبار)

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

وفيات

إنا لله وإنا إليه راجعون

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
ننعى إليكم وفاة فقيدنا الغالي
المرحوم الشيخ
عبدالله يوسف زين العابدين مغنية
زوجته: الحاجة سهام يحيى
والدته: المرحومة الحاجة رقية علي كمال
ولده: الصيدلي الدكتور حسن
بناته: الحاجة إيمان والحاجة سهى وريما وزينة
أشقاؤه: الأستاذ خليل المرحومون الشيخ مصطفى والدكتور حبيب والشيخ محمد
شقيقته: الحاجة آسية
أصهرته: الحاج غسان حدرج والحاج علي حدرج والسيد جهاد فتوح والسيد علي ريحان وشمس الدين
ووري الثرى في جبانة بلدته طيربا
تُقبل التعازي في بيروت اليوم الثلاثاء الواقع في 9 نيسان 2019 للرجال والنساء من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - قرب مركز أمن الدولة.
كما تقام ذكرى أسبوع ومجلس عزاء عن روحه في حسينية بلدته طيربا نهار السبت الواقع فيه 2019/4/13 الساعة الرابعة عصراً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الآسفون: آل مغنية وبحدي وحدرج وفتوح وريحان وشومان وشمس الدين
وعموم أهالي بلدة طيربا وبلدات قضاء صور

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الاستاذ رسّام أحمد كنج
زوجته: أمال خليل كنج
ولداه: رافت ورمزي
أشقاؤه: رياض، الدكتور رئيف، فواز والمرحوم يوسف
ووري الثرى أمس الاثنين الواقع فيه 8 نيسان 2019.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء 9 و10 الجاري للرجال والنساء في حسينية الشياح من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السادسة مساءً، ويوم الخميس 11 منه من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السابعة مساءً في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب مركز أمن الدولة.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الآسفون: آل كنج، الحسيني، الخنسا وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي.

إعلانات رسمية

مناقصة عامة

رقم 1009/م ع إ/ م م/3
الساعة الثالثة عشرة من نهار الخميس الواقع في 2019/5/2 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: مادة كاز الطيران لصالح الجيش غب الطلب خلال العام 2019.
موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 5/ م ع إ/ م ع/1 تاريخ 2019/3/28.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد في مبنى عفيف معيقل خلال اوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.
يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.
البرزة في 2019/4/3
اللواء الركن مالك شمص
المدير العام للادارة
التكليف 618

اعلان

استدراج عروض اسعار (للمرة الثانية) لتلزيم تقديم قرطاسية لزوم الامتحانات الرسمية للتعليم المهني والتقني للدورة الاولى لعام 2019
تقدم العروض إلى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص والمعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الاستدراج ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
الدكوانة في: 3 نيسان 2019
رئيسة مجلس ادارة الصندوق الداخلي
المديرة العامة للتعليم المهني والتقني
بالتكليف
سلام اسعد بونس
التكليف 626

إعلان تلزيم

شراء كومبيوتر لزوم المديرية العامة للجمارك
بطريقة استدراج عروض
في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الرابع عشر من شهر ايار من العام الفين وتسعة عشر، تُجري المديرية العامة للجمارك في مركزها الكائن في بناية البنك العربي - ساحة رياض الصلح شارع المصارف - الطابق السابع، استدراج عروض لتلزيم شراء كومبيوتر لزوم المديرية العامة للجمارك.
التأمين المؤقت: مليون ليرة لبنانية/1,000,000/ ل.ل.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من دائرة الشؤون المالية - المديرية العامة للجمارك.
يجب أن تصل العروض الى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق جلسة التلزيم.
مدير عام الجمارك
بدري ضاهر
التكليف 628

إعلان قضائي

بتاريخ 2019/3/28 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي محمد الحاج علي نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من وسام خليل فواز والمسجل برقم 2019/1475 والذي يطلب فيه شطب اشارتي الدعوتين عن العقار رقم 233 من منطقة قاقعية الصنوبر الاولى مسجلة برقم يومي 382 تاريخ 1958/2/27 دعوى مقامة لدى الحاكم المنفرد في صيدا من محمد بدير وجواد فواز ضد مالكي هذا العقار والثانية مسجلة برقم يومي 1648 تاريخ 1960/9/15 دعوى مقامة لدى القاضي البدائي المدني في صيدا من محمد كامل شعيب العاملي ضد محمود وحسيبة ولدي منصور جواد ومحمد بدير وجواد فواز. فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة 1138 - 2017
المنفذ المحامي انطوان مخلوف شخصياً
المنفذ عليهم بدوي جرجس يونس وكيله المحامي جهاد يعقوب وستنفور وليامس مجهول الاقامة وانطوان حبيب سليمان من ايطو ومقيم في اميركا السند التنفيذي استنابة دائرة تنفيذ طرابلس 488 - 2009 المتضمنة تنفيذ حكم ازالة الشيوع الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 53 تاريخ 2007/8/2
تاريخ محضر الوصف 2010/10/8 وتاريخ تسجيله 2010/11/2 التخمين وبدل الطرح 26520 د.أ. او ما يعادله بالليرة اللبنانية
المطروح للبيع العقار 875 ايطو يقع في نهاية البلدة صعوداً على طريق عام زغرتا اهدن وارضه تعلو مستوى الطريق بحوالي عشرة امتار بشكل عامودي غير متدرج ولا يوجد له اي طريق من الجهة العليا ويحتوي على اشجار حرجية وغير صالح للزراعة او الاستثمار وغير صالح للبناء لعدم قدرة للوصول الى ارضه ومساحته 2226 م2 ويوجد مرسوم استملاك وقرار وضع يد على مساحة 900 م2 فتكون المساحة المتبقية 1326 م2.
موعد المزايدة ومكانها الاربعاء الواقع في 2019/4/24 الساعة 12 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا او بموجب شك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا وان يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة او توكيل محام وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة وعليه زيادة على الثمن دفع رسوم الدلالة والتسجيل.
مأمور التنفيذ
طنوس بو عيسى

اعلان

صادر عن محكمة النبطية المدنية/ عقاري.
غرفة الرئيس احمد مزهر
يدعو قلم هذه المحكمة وسنداً لاحكام المادتين 405 و409 أ.م.م. المدعى عليها شركة النميرية ش.م.ل. اخر مقام معروف لها بلدة النميرية والمجهولة محل الاقامة لتبلغ الحكم الصادر في الدعوى المقامة من يوسف جابر عرب بوكالة المحامية سحر شام بموضوع حق مرور والمسجلة تحت رقم 2019/43 مدور والمنتهية الى القرار رقم 2019/25 الذي ينص على الآتي:
اولاً: منح عقار الجهة المدعية رقم 1051/ النميرية حقاً بالمرور عبر عقاري المدعى عليهما ذات الارقام: 1055 و1057 وفقاً لاقتراح الخبير بهجت قاسم الثالث المحدد في تقريره المبرز بتاريخ 2015/3/6 (ص) 10 / المعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذا الحكم والزام الجهة المدعية بان تدفع لكل من المدعى عليهما شركة النميرية ش.م.ل. ومنى حجازي تعويضاً لكل منهما قدره عشرة الاف دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية بتاريخ الدفع وذلك بمثابة تعويض شامل على الاضرار الناجمة عن تنفيذ حق المرور المقرر بموجب الحكم الراهن للاسباب المبينة اعلاه.
ثانياً: رد كل ما زاد او خالف من مطالب واسباب وشطب اشارة الدعوى عن صحائف العقارات موضوعها بعد التنفيذ وابلاغ من يلزم.
ثالثاً: تضمين الجهة المدعى عليها الرسوم والنفقات القانونية.
مهلة الاستئناف 30 يوماً من تاريخ التبلغ.
رئيس القلم
محمد عاصي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2018/1066 غرفة الرئيس القاضي راني صادق
لابلاغ المنفذ عليه سمير نعمان عساف مجهول محل الاقامة الحضور بالذات او بواسطة وكيله القانوني الى هذه الدائرة لاستلام الانذار التنفيذي ومربوطاته بالمعاملة المقدمة من المنفذ فادي رومانوس وكيلهما المحاميان سعيد واليسار بو عقل بموضوع تنفيذ حكم محكمة الدرجة الاولى المدنية في صيدا تاريخ 2018/6/28.
وعليه اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ له بعد انقضاء مهلة النشر والانذار بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات الدائرة يعتبر قانونياً.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالاستنابة رقم 2018/20 غرفة الرئيس القاضي راني صادق
لابلاغ المطلوب ابلاغه اسامة حسن يونس مجهول محل الاقامة الحضور بالذات او بواسطة وكيله القانوني الى هذه الدائرة لاستلام الاخبار للاطلاع على دفتر الشروط بالاستنابة المقدمة من المنفذ بنك الشرق الاوسط وافريقيا وكيله المحامي ميشال توويني بموضوع تنفيذ سندات دين بقيمة /25,267,450,900/ل.ل.
وعليه اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ له بعد انقضاء مهلة النشر والاخبار بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات الدائرة يعتبر قانونياً.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2019/35 غرفة الرئيس القاضي راني صادق
لابلاغ المنفذ عليها سميا ابو شقرا مجهول محل الاقامة الحضور بالذات او بواسطة وكيله القانوني الى هذه الدائرة لاستلام الانذار التنفيذي ومربوطاته بالمعاملة المقدمة من المنفذ فادي رومانوس وكيلهما المحاميان سعيد واليسار بو عقل بموضوع تنفيذ حكم محكمة الدرجة الاولى المدنية في صيدا تاريخ 2018/10/9.
وعليه اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ لها بعد انقضاء مهلة النشر والانذار بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات الدائرة يعتبر قانونياً.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

نشر اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع المستدعى ضدهم محمد حسين ابو خرما وعلي حسين ابو خرما وحسين احمد سميدي المقيمون سابقاً في السلطان يعقوب والمجهولي محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من سعيد محمد سعيد عبدوني بوكالة الاستاذ جورج القاصوف المسجل برقم اساس مدور 2017/517 والذي يطلب بموجبه إزالة شيوع في العقار رقم /588/ من منطقة السلطان يعقوب العقارية.
وللمستدعى ضدهم المذكورين مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لإبداء ملاحظاتهم على طلب المستدعي والا يصار الى ابلاغهم جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقاً على باب ردهة المحكمة.
مهلة الاستئناف 30 يوماً من تاريخ التبلغ.
رئيس الكتبة
جورج أبي فيصل

اعلان

بتاريخ 2018/4/19 قرر القاضي العقاري في الشمال اعادة تكوين محضر تحديد العقار رقم 393 - 394 من منطقة ممنع العقارية.
للراغب بتقديم اعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم، اداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري في الشمال وذلك حتى تاريخ انجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الاولي على ابواب المحكمة.
طرابلس في 2018/4/19
القاضي العقاري في الشمال
تراز غسان مقوم

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب علي امين وهبي سندي ملكية بدل ضائع للعقار 87/ 19 و 22 حارة حريك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفة شبو

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب احمد محمود حمزه شهادة قيد مؤقتة بدل ضائع عن اسهمه في العقار رقم 301 كفرحتي.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون
القاضي ندى المعلوف
رقم المعاملة: 2017/68
المنفذ: عبد القادر عبد الغني حمود - وكيله المحامي نبيه حمود
المنفذ عليهم: ورثة زمزم محمد علي صالح - بواسطة الممثل القانوني المحامية فاطمة هوشر - طرابلس
مصطفى عبد الغني حمود - بيروت - الرملة البيضاء - شارع المدور - بناية السلام.
إحسان محمد الحجازي - راسنحاش وحليمة موسى ماضي - راسنحاش
نجيح عبد الغني حمود - راسنحاش
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2017/467 بازالة الشيوع بالعقار /58/ راسنحاش
تاريخ الحكم: 2017/3/30
تاريخ محضر وصف العقار: 2018/1/19
تاريخ تسجيل محضر الوصف لدى امانة السجل العقاري: 2018/1/29
المطروح للبيع: العقار رقم 58 منطقة راسنحاش
محتوياته: ارض بعل مشجرة زيتون وتين
مساحته: /191/ م2
يحده: شمالاً: 52 - 53 - 57 شرقاً: 52 - 53 - 57 - 49
جنوباً: 45 - 59 - طريق عام غرباً: 57 - 59
التخمين: /9550/د.أ. الطرح: /9550/د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الخميس الواقع في 2019/5/2 الساعة الثانية عشرة والنصف امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون.
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة او تقديم شك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له. وعليه ان يدفع رسم 5% دلاله اضافة الى رسوم التسجيل.
رئيس قلم
وفاء ضاهر

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لتقديم وتركيب مولد ديزل لزوم معمل بعلبك.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي (غرفة 1223).
علماً ان آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2019/5/3 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 قبل الظهر.
بيروت في 4 نيسان 2019
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 617

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ـ القديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء 1000 خرطوش فيزيبل 10 - 16 - 25 - 40 أمبير - 24 لف، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسماية الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 30 نيسان 2019 الساعة 12 ظهراً ضمناً.
مدير القاديشا
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 620

مبوب

مطلوب

مطلوب مهندس معماري خبرة 5 سنوات للعمل لدى مكتب دراسات وإشراف في الحمراء.
Bashir.itaniiciintl@gmail.com

استراحة

كلمات متقاطعة 3133

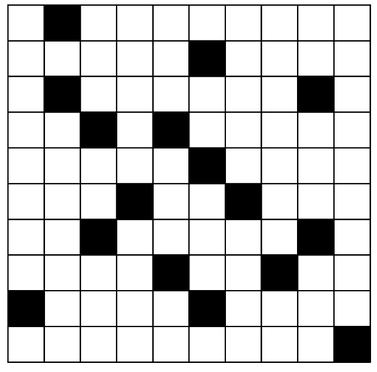

أفقيا

1- عاصمة دولة في اميركا الجنوبية – 2- من أعضاء الحكومة – موسيقى ورقصة يونانية مشهورة – 3- حركة إسلامية تحكم أجزاء كبيرة من أفغانستان – 4- يواجه العدو – سمّ وضجر – 5- خلاف صعبة – دولة آسيوية – 6- أوتوماتيكي – مادة قاتلة – أراد وأحبّ – 7- من أبرز المواقع السياحية في الأردن قرب اربد كانت تُعرف قديماً بإسم جدارة تشتهر بمدرجاتها ومبانيها اليونانية والرومانية – للندبة – 8- بحر – والدة – صفة من خسر تجارته وأمواله وأرزاقه – 9- عائلة فنانة إستعراضية لبنانية مشهورة – من الألوان أو نسبة لبرج منعزل عن الناس – 10- التحرر من أي سلطة خارجية باي وسيلة كانت

عمودياً

1- جبهة أو حركة مسلحة في الصحراء الغربية التي يديرها المغرب – 2- من الحبوب – من جاوز الثلاثين الى نحوِ الخمسين من العمر – بقرة وحشية – 3- دولة أوروبية – للإستدراك – 4- من الحيوانات – من شعوب أميركا الوسطى كانت لهم حضارة متقدمة حكموا في هوندوراس وغواتيمالا وشبه جزيرة يوكاتان بالمكسيك وبلغت حضارتهم اوج إزدهارها في العقود القديمة – 5- لاصقُ النَسب – مرض – 6- لصق وصلب الطين – غير متعلم – وبخّ بالكلام – 7- بداوم ويواظب على العمل من غير انقطاع – نبات ينمّو عبر شجيرة صغيرة – 8- أقرع الجرس – حيوان اليف – من الخضر – 9- دولة آسيوية – 10- أول رئيس جمهورية لبناني

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- الإنشراح – 2- ديكارت – صفر – 3- قبلكا – منجز – 4- يجهل – بطارخ – 5- بيال – 6- شب – الدراما – 7- يعاسيب – كان – 8- بلبل – الزها – 9- دال – داوم – 10- بايكال – دنا

عمودياً

1- أدفيك شيبوب – 2- لبيج – بعل – 3- أكلهم – أبدي – 4- ناكل – أسلاك – 5- أرشّ – بلي – لا – 6- رت – ببدبا – 7- مطار – لد – 8- حصنُ الأكراد – 9- فجر – ماهون – 10- برزخ بانّاما

3133 sudoku

	6	1		2				8
7				5		3	6	
	3		6	9		2		
8			7		2			
3	1						2	4
			9		4			1
		9	1	6	3			
	7	6		4				
				7		8	5	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3132

7	6	3	1	5	4	8	9	2
1	8	5	2	9	6	7	4	3
2	9	4	8	3	7	6	1	5
5	2	1	3	8	9	4	6	7
4	3	6	7	1	5	9	2	8
9	7	8	6	4	2	3	5	1
8	1	9	4	2	3	5	7	6
3	4	7	5	6	1	2	8	9
6	5	2	9	7	8	1	3	4

مشاهير 3133

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة إغراء أميركية (1933-1967) لمعت أواخر خمسينات القرن الماضي وتألقت في مجمل أفلام هوليوود. توفيت جرّاء تعرضها لحادث سيارة

8+9+2+3+2+5 = عاصمة النمسا ■ 1+6+1 = جيش ■ 7+10+4 = خلاف حرب

إعداد
نعوم مسعود

حل الشبكة الماضية: نورة العميري

نتائج اللوتو اللبناني

9 12 20 26 39 40 4

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني لإصدار الرقم 1707، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 9 - 12 - 20 - 26 - 39 - 40
الرقم الإضافي: 4
المبلغ المتراكم لسحوبات الفئة الأولى: 825,142,887 ل.ل.
■ **المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0
■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الاضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 185,908,335
- عدد الشبكات الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 185,908,335
■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 59,998,860 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 24 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2,499,953 ل.ل.
■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 59,998,860 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1,175 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 51,063 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 143,312,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 17,914 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 982,639,886
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 0

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1707 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 35615
■ **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 42,784,172 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 2
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 21,392,086 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5615.**
- الجائزة الإفرادية: 450,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 615.**
- الجائزة الإفرادية: 45,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 15.**
- الجائزة الإفرادية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 808 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 231
● يومية أربعة: 2027
● يومية خمسة: 32623

إعلانات رسمية

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادرة عن دائرة تنفيذ بعبدا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/2027
طالب التنفيذ: شركة Taj Trading S.A.R.L وكيلاها المحاميان سمير سعاده وادولف الدبس
المنفذ عليه: حسام عبد الكريم شري
حارة حريك - الشارع العريض بملكه
السند التنفيذي: قرار استئنافي اساس 2016/2 المبلغ 48264491 ل.ل و 123559,80 $ عدا اللواحق.
تاريخ قرار الحجز: 2016/11/11 - تاريخ تسجيله: 2016/11/24
اولاً: المطروح للبيع: 2400 سهم من العقار /449/ قسم 27 حارة حريك، مكتب مؤلف من 3 غرف وحمام الطابق انترسول ولدى الكشف تبين ان القسم مؤلف من غرفتين مفتوحتين على بعضهما البعض وغرفة مدخل وحمام - يشترك بملكية الحق المختلف رقم 1 - مخالفة بناء راجع القسم 2 - عدل النظام بملفه - استحضار دعوى تعهد وتفويض مقدم من مالك هذا القسم بدفع الرسومات المتوجبة على المخالفات المرتكبة وعدم المطالبة باي تعويض من الدولة او البلدية.
مساحته /78/ م2 تقريباً.
التخمين: /117000/د.أ. - الطرح بعد التخفيض 5% و3% و7%: /60161,049/د.أ.
تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الجمعة الواقع في 2019/5/3 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا المبنى الجديد.
شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.
رئيس قلم تنفيذ بعبدا

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم 2014/1046
المنفذ: سرادار بنك ش.م.ل. وكيله المحامي شكري روبير الخوري (الذي حل محل بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.)
المنفذ عليهم: طوني كامل الصياح ووديعة وديع سكاف وكامل اسعد الصياح - عين الخروبة ملك كامل الصياح.
السند التنفيذي: كتاب تعهد وعقد قرض شخصي وعقد تأمين مع حق التحويل وشهادة قيد تأمين وعقد زيادة تأمين وعقد قرض ومحضر عقد ادخال واخراج وسند دين شامل وعقد رهن سيارة تحصيلاً لمبلغ /467550,02/د.أ. ومبلغ /277339525/ل.ل. عدا الفائدة والملاحق علماً ان المنفذ عليه قد حصّل مبلغ /75,000,000/ل.ل. من الدين المذكور.
تاريخ قرار الحجز: 2015/2/4.
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2015/2/20.
المطروح للبيع:
1 - القسم /4/ من العقار /557/ عين الخروبة: مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف وغرفة خارجية ومطبخ وخلاء وحمام، مشغول من المنفذ عليه طوني الصياح وهو غير مسكون حالياً، مساحته /162/م2، يشترك بملكية القسمين /1/ و/3/، له موقف سيارة كما هو مبين على خريطة الافراز، مرتفق بالممر للعقار /558/ و/559/، ادخال تحت حكم التأمين درجة اولى الدائن البنك التجاري للشرق الادنى ش.م.ل. بقيمة /600000/د.أ. بخصوص الوقوعات راجع القسم /1/، يمنع المدين عن انشاء اي حق عيني وسواه طيلة مدة التأمين، حجز احتياطي 2016/654/654 الحاجز ريمون كنعان وسيرولا بو روفايل، طلب اشتراك ومحضر وصف وقرار احالة عدد 2014/1046 لمصلحة سرادار بنك ش.م.ل.
2 - القسم /5/ من العقار /557/ عين الخروبة: مدخل وصالون وطعام واربعة غرف وحمام وخلاء ومطبخ واربعة شرفات، مشغول من كامل الصياح، مساحته /188/م2، له انتفاع باستعمال السطحية بجانبه وله موقف سيارة كما هو مبين على خريطة الافراز، ذات الوقوعات كما على القسم /4/ اعلاه.
3 - القسم /6/ من العقار /557/ عين الخروبة: دوبلكس طابق ثاني يحتوي على مدخل وصالونين وطعام ومطبخ وغسيل وخلاء وشرفتين ودرج يؤدي الى الطابق العلوي الذي يحتوي على مدخل وثلاث غرف وحمامين وفراغ وضمن المدخل يوجد مطبخ صغير وشرفتين مقفلتين زجاج والمنيوم، مشغول من المنفذ عليه طوني الصياح، مساحته /250/م2، له انتفاع واستعمال السطحيتين بجانبه وله موقف سيارة عدد 2 كما هو مبين على خريطة الافراز، ذات الوقوعات كما على القسم /4/ اعلاه.
قيمة التخمين: - القسم /4/ من العقار 557 عين الخروبة: /153900/د.أ.
- القسم /5/ من العقار 557 عين الخروبة: /183300/د.أ.
- القسم /6/ من العقار 557 عين الخروبة: /275000/د.أ.
قيمة الطرح: - القسم /4/ من العقار 557 عين الخروبة: /92340/د.أ.
- القسم /5/ من العقار 557 عين الخروبة: /109980/د.أ.
- القسم /6/ من العقار 557 عين الخروبة: /165000/د.أ.
المزايدة: ستجري يوم الاربعاء الواقع فيه 2019/4/24 الساعة الحادية عشر صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5 %.
رئيس القلم
زياد داغر

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ حلبا
المنفذ: البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.
وكيلاه المحاميان هلا روفايل وبسام كرم المنفذ عليهما: جمال حسن لطيف - محمد جمال لطيف
السند التنفيذي: عقد قرض جدول تسديد وكشفي حساب واتفاقية فتح الحسابات بقيمة /126,000,318/ل.ل. و/485,551/ل.ل. موثقين بعقد تأمين عقاري درجة اولى عدا الرسوم والفوائد.
تطرح الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الخامسة العقار /469/ تلكري خاصة المنفذ عليه جمال حسن لطيف والذي يقع باول بلدة تلمعيان بمحاذاة الطريق العام الذي يربط الحيصة بالعبودية باتجاه بلدة تلمعيان وهو عقار مفرز عن العقار رقم /382/ تلكيري يقع ضمن منطقة سكنية احياء شعبية عليه بناء مؤلف من طابق ارضي يحتوي على مدخل وموزع وغرفتي نوم وغرفة جلوس وصالون وحمام ومطبخ وشرفة صغيرة ودرج يؤدي الى السطح مبلط بلاط موزاييك وطني وشبابيك حديد باب مدخل خشب والمطبخ والحمام من السيراميك الوطني مساحة المنزل حوالي /150/م2.
مساحة العقار: /980/م2 يحده غرباً: العقار /474/، شرقاً وشمالاً: طريق عام، جنوباً: العقار /470/.
التخمين: /180,000,000/ل.ل. بدل الطرح المخفض: /60,230,000/ل.ل.
تاريخ قرار الحجز: 2015/9/28
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2015/10/31
موعد المزايدة ومكانها: الاثنين الواقع في 2019/6/24 الساعة 1:30 بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.
للراغب الدخول بالمزايدة دفع بدل الطرح نقداً او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محلاً لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، ودفع علاوة على البدل مبلغ /1,000,000/ ل.ل. كنفقات وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.
مأمور التنفيذ
بيار سكاف

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ حلبا
القاضي طارق صادق
رقم المعاملة: 2015/673
المنفذ: البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل
المنفذ عليهم: جورج تامر - رحبة وابراهيم وسمعان انطون روفايل وانطون سمعان روفايل - بيت ملات
السند التنفيذي: عقد قرض وكشف حساب موثقين بعقد تأمين عقاري بقيمة /237,733,951/ل.ل. عدا الرسوم والفوائد
تطرح الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار /1357/ بيت ملات خاصة المنفذ عليهما سمعان وابراهيم انطون روفايل ملك رقبة والمنفذ والمنفذ عليه انطون سمعان روفايل استثمار 2400 سهماً ويبعد كثيراً عن البيوت السكنية ولا يمكن الوصول بالسيارة كون الطريق حرجية وغير معبدة يوجد ضمنه بعض الاشجار الحرجية وانه ارض مهملة.
مساحته: /2618/م2، يحده غرباً: طريق عام، شرقاً: العقار /1359/، شمالاً: العقار /1356/، جنوباً: العقار /1358/.
التخمين: /39270/د.أ. بدل الطرح: /23562/د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: الإثنين 2019/5/6 الساعة 1 بعد الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.
للراغب الدخول بالمزايدة دفع بدل الطرح المحدد نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محلاً لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا إذا كان مقيماً خارجها وإلا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، ودفع علاوة على البدل مبلغ /1,000,000/ ل.ل. كنفقات تدفع امانة باسم دائرة تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.
مأمور التنفيذ
بيار سكاف

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/3/26 على المتهم الياس خليل مظلوم سجل 15 بريتال جنسيته لبناني محل اقامته بريتال والدته مريم عمره 1974 اوقف غيابياً بتاريخ 2016/10/18 وهو فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية خمسة عشر عاماً اشغال شاقة وملیوني غرامة.
وفقاً للمواد 443/440 من قانون العقوبات. لارتكابه جناية ترويج عملة مزوّرة
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة قراره.
في 2019/3/27
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي طارق البيطار
التكليف 622

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتأهيل انظمة الحماية الفرقية لقضبان التوتر العالي لزوم صيانة مرحلات الحماية الفرقية في بعض محطات التحويل الرئيسية وتبديل المرحلات القديمة نوع ABB REB 500، موضوع استدراج العروض رقم ث ك/1465 تاريخ 2019/2/13، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2019/5/10 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 150 000/ ل.ل.
علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.
بيروت في 2019/4/5
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 624

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/3/26 على المتهم علي خليل مظلوم سجل 15 بريتال جنسيته لبناني محل اقامته بريتال والدته مريم عمره 1972 اوقف غيابياً بتاريخ 2016/10/18 وهو فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية خمسة عشر عاماً اشغال شاقة وملیوني غرامة.
وفقاً للمواد 443/440 من قانون العقوبات. لارتكابه جناية ترويج عملة مزوّرة
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة قراره.
في 2019/3/27
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي طارق البيطار
التكليف 622

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/3/26 على المتهمة أمل محمد علي طه عبابنة جنسيتها اردنية محل اقامتها فندق الريفيرا - غرفة 203 ط - 2 والدتها منزومة عمرها 1975 اوقفت اداريا بتاريخ 2016/9/27 واخلي سبيلها بتاريخ 2017/3/10 وهي فارة من وجه العدالة. بالعقوبة التالية سبع سنوات اشغال شاقة وملیون غرامة.
وفقاً للمواد 443/440 من قانون العقوبات. لارتكابه جناية ترويج عملة مزوّرة
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة قراره.
في 2019/3/27
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي طارق البيطار
التكليف 622

صادر عن دائرة تنفيذ جب جنين (الرئيس التقي)
المنفذ: شركة منتجات الهيدروكاربون "هيبكو" ش.م.ل/ بوكالة المحامي نور الدين قبلان.
المنفذ عليهما: محمد وعلي جمال السيد - المرج
السند التنفيذي: تنفذ الشركة المنفذة بوجه المنفذ عليه في المعاملة التنفيذية رقم أساس 2015/12 استنابات الواردة من دائرة تنفيذ بيروت تحت رقم 2014/2720 بتاريخ 28/5/2015 سند دين بقيمة 800466,04 د.أ. لبيع حصتي المنفذ عليهما في العقار رقم 10/ حريمه الصغرى بالمزاد العلني.
موعد المزايدة: الثلاثاء الواقع في 2019/5/7 الساعة 12 ظهراً في قاعة المحكمة.
المطروح للبيع: حصتي المنفذ عليهما في العقار 10/ حريمه الصغرى.
مساحة الحصتين ومحتويات العقار: 137933,33/م2 والعقار قسمان: يمين واخر الى اليسار، وعند المدخل الى اليمين يوجد منزل مؤلف من طابق واحد وهو قديم بتجاوز عمره 45 عاما وهو من الاسمنت وفيه ثلاث غرف، ومطبخ وحمام ورواق صغير، وتقدر مساحته بحوالى 100م/2 وباتجاه الشرق بمسافة حوالى 400م/ يوجد منزل اخر قيد الانشاء مؤلف من ثلاثة طوابق ودرج لا يزال غير منجز، ومقطع باللبن والطابقان الاولان منه مساحة كل منهما حوالى 200م/2 والسطح الاخير مساحته حوالى 55/ م2 ونزولاً باتجاه الشرق يوجد بناء عبارة عن فيلا قديمة مرممة حديثاً في العام 2006 اصبح بوضع ممتاز ومسقفها من القرميد الاحمر وجدرانها مكسوة بالحجر الطبيعي، وهي مؤلفة من طابقين وبرندات واسعة ويوجد حولها حديقة فيها بعض الازهار والربيع، ومساحة كل طابق فيها مايتا وخمسون مترا مربعا وكذلك ان كل طابق مؤلف من 4 غرف، وصالون وبرندات ومطبخ وحمام وفي الغرب منه يوجد مسبح بطول 16 م وعرض 4,5 م وهو بحالة جيدة جداً ومغروس حوله الربيع بالقرب منه ايضا يوجد بناء مؤلف من مطبخ صغير وحمام صغير وصالون بطول 10م وعرض 4 م، واجهته الشمالية من الزجاج وباقي الجهات ملبسة بالحجر الطبيعي من الداخل وكذلك يوجد غرفة نوم بطول 4م، وعرض 4 م، ويسكن هذه الفيلا محمد جمال السيد وبعد هذه الفيلا الى اليسار طريق داخلي تصل الى مزرعة للخيول والطيور والحيوانات طولها 30 وعرضها 8م، وجدرانها من اللبن بعضها مغلوف وسقفها من التوتياء، وبالاتجاه نحو الشرق ايضا توجد مزرعة اخرى وهي عبارة عن جدران من اللبن وسقفها من التوتياء لناحية الشمال وتستعمل كموقف للحيوانات تقدر مساحتها بحوالى 180 م2 والى جانبها لناحية الشرق يوجد منزل من الاسمنت مساحته حوالى 125 م2 وهو متوسط الحال، يستعمله بعض العمال مؤلف من 3 غرف ومطبخ وحمام، وبعد المنزل توجد ايضاً مزرعة اخرى جدرانها من اللبن وسقفها من التوتياء مساحتها حوالى 300 م2 وفي الجهة الجنوبية للعقار غيضة من شجر الحور وتقدر مساحتها بحوالى 2500 م2 ويوجد خندق غميق يقطع العقار بالعرض من الشمال الى الجنوب، وهو عبارة عن جدول مياه يسقي المزروعات الموجودة في العقار. وان شكل العقار مستطيل وارضه سهلية منبسطة، وان القسم الشرقي منه مزروع بالقمح والقسم الغربي بطول حوالى 800 م مغروساً باشجار التفاح والدراق وذلك على جانبي الطريق الداخلي للعقار وتحيط بالعقار خنادق من الجهات الشمالية والشرقية والجنوبية والجهة الشرقية تصل لحدود خراج ارض بلدة مجدل عنجر وتصل الى معمل السكر.
الحقوق العينية:
- حق انتفاع او ارتفاق: يسقى من مياه نهر الغزيل بواسطة آلة رافعة مرتكزة على النهر بالمعاملة الفنية بملف1.
- حق انتفاع او ارتفاق لهذا العقار حق الانتفاع بالري من المياه الكائنة ضمن العقار رقم 1267 من منطقة مجدل عنجر بملفه، العقارات المنتفعة: 10، والعقارات المرتفقة 1267.
- حق انتفاع او ارتفاق: وينتفع بالري ومد القساطل تحت الأرض من العقار 1267، العقارات المنتفعة: 10 والعقارات المرتفقة: 1267.
- قيد احتياطي بورود إشارة قيد احتياطي على حصة محمد جمال السيد لمصلحة أسيا عبد الرحمن السيد، سجل احتياطياً لضم افادة عقارية وصورة طبق الاصل للوكالات أعيد لمعاون البقاع الغربي.
- قيد احتياطي لورود إشارة قيد احتياطي على حصة علي جمال السيد لمصلحة علي جمال السيد، سجل احتياطياً لضم أفادة عقارية وصورة طبق الاصل للوكالات أعيد لمعاون البقاع الغربي.
- اشتراك بالحجز من فينيسيا بنك ضد شركة الهدف صادر عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 2014/2422.
- حجز احتياطي من دائرة تنفيذ بيروت عدد 2015/136 من بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل بوجه احمد السيد ورفاقه.
- قصر حق التصرف: ورد تعهد من شركة منتجات الهيدروكاربون "هيبكو" ش.م.ل. بعدم التصرف بهذا العقار من قبل مالكي العقار احمد ومحمد وعلي السيد ضماناً لتسديد حساب شركة ليمار للمحروقات بالتعهد بملفه.
- إشارة امتياز لصالح الخزينة اللبنانية رقم 2014/284 على حصة علي جمال السيد بملف 1.
- حجز احتياطي برقم 2014/943 تاريخ 2014/11/13 مصدر الحجز دائرة تنفيذ بيروت، الحاجز فينيسيا بنك ش.م.ل. المحجوز عليه: احمد جمال السيد، جمال علي السيد، شركة ليمار للمحروقات.
- حجز تنفيذي برقم 2015/7 بملفه تاريخ الاشارة 2015/2/4 مصدر الحجز تنفيذ جب جنين، الحاجز شركة اغوانا ش.م.م. والمحجوز عليه احمد وجمال السيد، وشركة ليمار للمحروقات.
- حجز تنفيذي رقم 2014/2720 تاريخ 2015/2/3 من دائرة تنفيذ بيروت، الحاجز شركة منتجات الهيدروكاربون هيبكو ش.م.ل. المحجوز عليه احمد وعلي ومحمد السيد.
- حجز تنفيذي حول الحجز الاحتياطي 2014/943 ومسجل برقم يومي 2014/2057 الى حجز تنفيذي بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/2422، تاريخ الاشارة 2015/4/14، مصدر الحجز دائرة تنفيذ بيروت، الحاجز فينيسيا بنك ش.م.ل. المحجوز عليه احمد وعلي ومحمد السيد.
- حجز تنفيذي رقم 2015/7 تاريخ 2015/6/10 من تنفيذ جب جنين، الحاجز شركة منتجات الهيدروكاربون هيبكو ش.م.ل. المحجوز عليه احمد وعلي ومحمد السيد.
- حجز تنفيذي تاريخ 2015/6/10 من تنفيذ جب جنين، الحاجز شركة بركس بتروليوم كومباني ش.م.م. المحجوز عليه محمد السيد، حجز تنفيذي اشتراك بالحجز رقم 2015/12 تاريخ 2015/6/17 من تنفيذ جب جنين، الحاجز شركة بركس بتروليوم كومباني ش.م.م. المحجوز عليه محمد السيد.
- محضر وصف العقار بملفه تاريخ 30/7/2015 من تنفيذ جب جنين الحاجز شركة منتجات الهيدروكاربون هيبكو ش.م.ل. المحجوز عليه احمد وعلي ومحمد السيد.
إشتراك بالحجز صادر عن دائرة تنفيذ جب جنين من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بوجه ليمار للمحروقات في المعاملة 2015/12.
- قيد احتياطي استحضار دعوى ضد رفيق الغندور ورفاقه عدد 995/1014 لدى القاضي المنفرد العقاري في زحلة.
قيمة التخمين: /3281800/د.أ.
قيمة الطرح: /1037119,5/د.أ.
شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ جب جنين قيمة الطرح في صندوق الخزينة او لدى مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ جب جنين، اذا لم يكن له مقام فيه، وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع جميع الرسوم بما فيها رسم الدلالة.
رئيس القلم بالانابة
خالد التراس
4 نيسان 2019

إعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
الغرفة العقارية ـ السابعة
برئاسة القاضي ناتالي الهبر
وعضوية القاضيين الضيقة ومرعشلي

إعلام تبليغ
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
جمعية الهداية والارشاد العلمية – مدرسة الهدى	190785	RR192508721LB
منى علي حسين	221435	RR192508704LB
حسن مهدي الزين	247690	RR192508735LB
الشركة اللبنانية للصناعة والتجارة ش.م.م	421712	RR192508810LB
جميل حسن جبق	1180282	RR192508678LB
J'aime l'eau ش.م.م.	2023715	RR192508749LB
صالح محمد زعيتر	2137182	RR192508942LB
زينب محمد علام	2629564	RR192508718LB
جمعية الفداء	3258192	RR192508695LB
علي احمد شداد	3462819	RR192508806LB
محمد احمد عواضه	3543767	RR192508633LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك الهرمل
ابراهيم همدر التكليف 538

تبليغ قرارات استملاك
إن لجنة إستملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب بلدية فتقا وتنفيذاً للمرسوم 2015/2277 تبلغ كل من:

اسم المالك	رقم العقار	رقم القرار	قيمة التعويض
مالك العقار	730 فتقا	2019/153	لا تعويض
نزيه رامز الاسطا جورج اميل فارس	729 فتقا	2019/154	لا تعويض
مالك العقار	469 فتقا	2019/155	لا تعويض
مالك العقار	757 فتقا	2019/156	1,500,000 ل.ل.
غازي فريد كرم	751 فتقا	2019/158	لا تعويض
هنري وفريد جميل نعيم	464 فتقا	2019/159	136,850,000 ل.ل.
ايفون ميخايل الزغبي	470 فتقا	2019/160	لا تعويض
مالك العقار	577 فتقا	2019/161	لا تعويض
خليل شكري صوما	564 فتقا	2019/162	لا تعويض
السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز	651 فتقا	2019/163	لا تعويض

هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ثلاثون يوماً تلي تاريخ التبليغ.
كاتب اللجنة
الكاتب خليل عازار

فنون مشهدية

على صفحة المسرحية على فايسبوك، يعرّفها القائمون عليها بأنّها «كوميديا الشعب المقهور والحاكم الفاسد اللامبالي بحاجات الناس وبحقوقهم وأحلامهم». مع إدموند حداد، وامل طالب، وهشام خداج، ورييع ايوب، وسالي فواز وبيان ضو. يقدّم المخرج هشام زين الدين عملاً يعكس واقعنا الاجتماعي والسياسي والاقتصادي المأزوم من بوابة السخرية والضحك

«كوميديا العبابيد»: واقعنا على حبل غسيل

غادة حداد

قرية العبابيد تشبه بسماتها المجتمع اللبناني. أناس بسيطون، يحلمون بالقليل، في حين أنّ هذا القليل هو أقل حقوقهم. الناس ومصائرهم معلقون على حبل غسيل. هم الدمى، تتحرك وفق أهواء الوزير، ولو اقتصرت على قضاء حاجاته. على خشبة «المركز الثقافي الروسي»، يقدم هشام زين الدين مسرحية «كوميديا العبابيد»، بمشاركة هشام خداج، ادمون حداد، امل طالب، ربيع ايوب، بيان ضو وسالي فواز.

تجسّد المسرحية علاقة السيد بالعبد، في إطار كاريكاتوري. الخضوع التام جلي هنا، رغم وعي الناس لمرارة واقعهم، وضعف حيلتهم بالتغيير حيناً، ورفضهم له أحياناً، خوفاً من بديلٍ مجهول. الصوت المعارض بينهم شاذّ ومرفوض و«مجنون». لطالما يظهر كغبي يرفض الواقع، وبالتالي يسير برجليه إلى الهاوية، في حين أنّه هو صاحب القول الواقعي والمنطقي، وحتماً غير مرحب به بين قوم يمشي في درب واحد، من دون مساءلة ولا نقد.

زيارة عابرة أصرّ السكان على إعطائها أبعاداً أكبر، وتحليل ما جاء على لسان الوزير، بحثاً عن لفتة يخصهم بها، أو أمل بعيد المنال. هذا الإله الذي حل عليهم فجأة، أعطى صاحب المنزل مكانة أرقى بين عائلته وسكان قريته، تحول من «عبدو» إلى «الأستاذ عبدو»، فهو رأى الوزير وتحدث معه، وبات من يروي تفاصيل الحادثة يتحدث بثقة، كمن ينقل كلام الله. يضيف «عبيد» (هشام خداج) كلاماً على لسان الوزير، يهين ويحتقر القرية وسكانها، فيبادلونه بالقبول والتصفيق.

تتوالى الأحلام باللقاء الثاني به، ومعها تتوالى المطالب، منها الدخول إلى «الجادرما» الذي بات حلم الشباب اللبناني، حيث المعاش والطبابة والتعليم مؤمّنة، في ترجمة لعلاقة الزبائنية بين الشعب وحكامه. نظموا عرساً مطابقاً للحفلات الانتخابية. زغاريد وأشعار ولافتات تملأ الشوارع، مقدمة من سكان القرية أو أصدقاء الوزير.

عودة الوزير الثانية إلى القرية جاءت كبصيص أمل، لأجله زُيّنت القرية، وجلس السكان في انتظاره. منذ لحظة وصوله، فرض سيطرته المطلقة على السكان. استطاع بسهولة أن يفتّ بينهم، بجملة واحدة تتردد بشكل كوميدي، وهي في الواقع ترجمة لإذلال الناس «مش عارف حالك مع مين عم تحكي؟». لكسب رضاه مجدداً، تضرب الزوجة زوجها وأخاها ويضرب الأخ أخاه. لهذه الدرجة يمتلك الوزير القدرة على تأليب أهل البيت الواحد على بعضهم البعض. تنتهي عاصفة الفرح بنكسة معتادة، ليعود الدمى والسكان إلى أماكنهم المحددة لهم على حبل الغسيل. «العمل هو إدانة للناس لا الزعماء» يقول مخرج العمل هشام زين الدين لـ «الأخبار». يريد زين الدين من الجمهور أن يفكر لماذا يؤلّه الزعيم والمسؤول، حتى مدير في دائرة رسمية يغدو إلهاً. الجميع يريد كسب رضاه. يعلّق زين الدين: «هذه حقوقي البديهية، لماذا أتعامل مع كل مسؤول بهذه الدونية؟». ويرى أنّ الناس لا يريدون أن يغيّروا، فلو أرادوا لاستطاعوا ذلك.

> تجسّد المسرحية علاقة السيد بالعبد في إطار كاريكاتوري ساخر

مضمون العمل سياسي- اجتماعي، يترجم واقعاً مأساوياً وقاسياً، جعل الناس يحلمون بلفتة من وزير، وزيارة عابرة والعيش في حلم سؤال الوزير لهم عن مطالبهم واحتياجاتهم. أراد زين الدين تقديم العمل بطريقة كاريكاتورية ساخرة ليطرح القضية ويضيء على مشكلة التبعية والخضوع في المجتمع اللبناني، تاركاً الخيار للجمهور في كيفية التعامل مع ما قدم.

أما طالب أثر المشاركة في مسرحية زين الدين السابقة «زيارة السيد الوزير»، اشتهرت في السنة الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب فيديواتها القصيرة التي تناولت مشاكل يومية واجتماعية في المجتمع اللبناني. تميزت طالب بلهجتها البعلبكية، فانضمت إلى فريق عمل «اللهون وبس» على lbci في موسمه الأخير. لكنها تعتبر أنّ المسرح هو الأساس، فهو الباب الذي أدخلها عالم التمثيل والتلفزيون. تعود طالب إذاً في هذا العمل إلى خشبة المسرح بدور «عُبيدة». تصف العمل بأنه «أونلاين» يبصر النور قريباً، ليس مستعداً للعودة إلى الشاشة التلفزيون. يعلّق: «لا يتحمّلونني ولا أتحملهم، نختلف كثيراً بدءاً من سقف الحرية إلى شكل البرنامج وصولاً إلى التمويل المشروط فيما المسرح هو مساحة للحرية وللتسلية والتجربة».

«كوميديا العبابيد»: الخميس والجمعة والسبت ـ 20:00 ـ «المركز الثقافي الروسي» (فردان ـ بيروت). للاستعلام: 03/886092

وجوه من الماضي

مَن يذكر المتنوِّرة الثائرة على الظلم والفساد في لبنان

ماري حدَّاد... وحسبُكِ في هذا النضال أن تكوني إميل زولا!

ماجد مهدي *

تعرّفتُ إلى ماري حدّاد في صيف عام 1969، في منزلها القائم في منطقة «زقاق البلاط» في بيروت، وكانت، آنذاك، في العقد الثامن من عُمرها. كانت مُصابةً بمرض تقوّس الظهر بفعل وطأة السنين التي راكمتْها في رحلة العمر. لكنّها كانت شامخة الرأس كعهدها عندما جابَهَت ظُلمَ ذوي القُربى الذين حكموا لبنان في أربعينيّات القرن الماضي، واعتدَوا على حرّيّتها الفكريّة، خلافاً للدستور والقوانين. في تلك الحقبة، استلّت قلمها كما يُستَلُّ السيفُ اليمانيُّ من غِمده، وأعملَتْهُ في كبريائهم وصلَفِهم، وظُلمهم وفسادهم، فعفّرت رؤوسهم، ولم تُخفِض رأسها لأحدٍ غير الله والحقّ! وقد خاطبها، عهدذاك، الصحافيُّ السوريّ الكبير جبران مسّوح، صاحب جريدة «المُختصَر» الصادرة في بونس إيرس في الأرجنتين، في رسالةٍ بعث بها إليها، في معرض دفاعه عنها، فقال: «الحادثُ بجُملته شبيهٌ بحادث دريفوس في تاريخ فرنسا. وحسبُكِ في هذا النضال أن تكوني إميل زولا. ولكنْ لا بأس يا ماري. وعلينا أن نُوقظ هذه الأمّة لإنقاذ ضميرها من الهلاك!».

كانت ماري حدّاد أديبةً مرموقة تكتبُ باللغة الفرنسيّة، وتُجيدُها إجادة أدباء فرنسا الكبار. وكان القلمُ رفيقَ ساعاتها وسميرَ أيّامها، يشوقُه دوماً أن يتسلّل إلى يدها ليتبرّكَ منها، ويُلملمَ ما أمكنه من قبَسات فكرها ليُعلّقَها فوق القراطيس نُجيماتٍ تُضيءُ الدروب. صدَر لها كتاب «الساعات اللبنانيّة» Les Heures Libanaises عام 1937، في بيروت؛ وهو مجموعةٌ من القصص القصيرة رَيّنها بعضٌ من لوحاتها الفنّيّة. وقد أطلقَ المستشرق الروسي، فلاديمير بلوندين Vladimir Blondin، عميد كلّيّة الدراسات الشرقيّة في جامعة سانت بطرسبورغ في روسيا، عليها لقب «المنوِّرة اللبنانيّة» أسوةً بالمنوِّرين اللبنانيّين سليم البستاني (1848-1884) وجرجي زيدان (1861-1914) وفرح أنطون (1874-1927) وجبران خليل جبران (1883-1931) الذين كانوا من روّاد الحركة التنويريّة الواسعة التي شملت مصر وسوريا ولبنان وغيرها من الأقطار العربيّة في الستّينيّات من القرن التاسع عشر، إلى جانب عددٍ آخر من المفكّرين والأدباء والسياسيّين العرب التقدُّميّين.

وكانت ماري حدّاد كذلك فنّانةً موهوبة بدأت مسيرتها مع الرسم عام 1920 بدافع الرغبة الشخصيّة لا غير. لكنّها عادت فحصّلت بعض التدريبات الفنّيّة، خلال عامَي 1924 و1925، على يد الفنان الفرنسي كوبير Kober الذي كان يمتلك مدرسةً للفن في بيروت، في ذلك الزمن. وقد اتّسعت شهرتُها بسرعة نظراً لشغفها الكبير في رسم البورتريه لبعض مواطنيها، وبخاصّة البدو منهم، ولمناظر الطبيعة الجميلة في لبنان، وحازتْ لقب «فنّانة البدو» Bedouin Artist نظراً لاهتمامها الكبير بهذا الجانب الفنّي، وإبداعها فيه.

في عام 1930، أصبحت رئيسةً لجمعيّة الفنّانين اللبنانيّين. وفي عام 1933، دعاها السفير الفرنسي في لبنان، الكونت دي مارتِل Le Comte de Martel، إلى إقامة معرض لأعمالها الفنّيّة في باريس، فلبّتْ الدعوة. وقد كانت الفنّانة الأولى والوحيدة من لبنان التي مُنحَت القبول بالمشاركة في «صالون الخريف الخاصّ بالقصر الكبير» Le Salon d›Automne du Grand Palais. بعد ذلك، أقيم أوّلُ معرض خاصّ بلوحاتها في غاليري جورج برنهايم Galerie Georges Bernheim في باريس، فاقتنَت الدولة الفرنسيّة إحدى لوحاتها، وكانت تُمثّل منظراً لجبل في لبنان. وقد كتب الناقدُ الفرنسيُّ الشهير لوي ڤوكسِل Louis Vauxcelles، آنذاك، دراسةً قيّمةً عنها خصّ بها كاتالوغ برنهايم الفنّي. واستمرّ في دعمه لأعمالها طيلة مسيرتها الفنّيّة. وقد بقيت حدّاد تُتابعُ عرضَ أعمالها كلّ عام في غاليري برنهايم، ولم تتوقّف عن ذلك إلاّ في عام 1940 عندما اندلعَت شرارةُ الحرب العالميّة الثانية. كما قامت بعرض أعمالها الفنّيّة في لندن ونيويورك، فبرزَت كفنّانةٍ مُتميّزة في جناح جمهوريّة لبنان في المعرض العالميّ في نيويورك لعام 1939. وكان لها حيّزٌ في «معرض كليڤلاند الدولي» لعام 1941.

اتّصف أدبُ ماري حدّاد وفنُّها بنزعةٍ إنسانيّة ومَسحةٍ جماليّة هما في أساس خلودهما على مرّ الزمن. فكلاهما أشبهُ بقبسات مُضيئة فاضَ من نفسٍ مُتسامية شاعرة فيها من النُّور ومن التوق إلى الأعلى ما يُجنّبُها التعثّر في الظُّلمة، ويُبعدُها عن جاذبيّة الأهواء والرغبات، ويُسَيِّلُ بها صعوداً نحو عين الشمس!

تلك السيّدة، بكلّ ما كانت عليه من مثاليّة وخُلُق رفيع، وجدَت نفسَها، هي وأسرتها، في أحد أيّام عام 1942، في حضرة رجُل تبيّن لها بالدليل القاطع أنّه رجُلُ الحقيقة الخالدة؛ رجُلُ الهَدْي والمحبّة والإيمان بالله وبالروح في عالَمٍ غارقٍ في المادية والفساد! رجل يعدُّ من أبرز مُمثّلي الأدب الإنساني، و«يأتي المعجزات، بفضل من الله، من أجل إثبات حقيقةِ وجوده، ووحدة أنبيائه ورسالاته، ويُناهِض التعصّب بكلّ أشكاله، ويهزأ بالأمجاد والألقاب، ويؤمن بعدالة الله ويُسلّمُ بمشيئته! كان الدكتور داهش ذلك الرجُل؛ ولقد وجدَت ماري حدّاد فيه ضالّتها المنشودة، والحُلمَ الذي كان يراودها منذ الطفولة! لم تصدّق في البدء ما نُقل لها عنه، إلى أن جاءَت إليه بنفسها، مُصطحبةً زوجها الأديب جورج حدّاد وبناتهما الثلاث، لتتحقّق من صحّة ما سمعوهُ عنه. هُناك، لمستِ الحقيقة لمسَ اليد، وشاهدَت بأمّ عينها ما سمعتْه عنه بأذنها، وأيقنَت أنّ ذلك الطالع من وطن أرز الربّ يَحمل أمانةً سامية، لا لوطن الأرز وأبنائه فحسب، بل للدُّنيا بأسرها وشعوبها قاطبةً، وأنّه لن يتوانى عن تأديتها مهما عظُمت المصاعب وغلَت التضحيات! وأعلنَت تأييدها له في دعوته! وكذلك فعلَت أسرتُها. وهُنذاك، لم يعد إيمانُها مقتصراً على السيّد المسيح ورسالته فحسب، كونها مسيحيّة المولد والنشأة، بل أصبح يحتضنُ أنبياء الله ورسالاتهم، بلا استثناء، بمن فيهم النبيّ محمّد (ص) ورسالته. وقد أعلنَت زوجها جورج حدّاد عن قناعاتها بذلك على رؤوس الأشهاد، ما أثار عليهم أقرباءَهم وسواهم من وجوه التعصُّب المقيت في لبنان ممّن كان لهم نفوذٌ في السُّلطة في تلك الحقبة. لم يمضِ زمنٌ طويل حتّى تسنّم صهرُها بشاره الخوري سدّة رئاسة الجمهوريّة، فلاح يضطهد الدكتور داهش، فُمجِّما جميع السلطات القضائيّة والأمنيّة والصّحافة في الاعتداء عليه، بالظلم والافتراء، وخلافاً للدستور والقوانين. وقد أدّى ذلك الاضطهادُ إلى تجريد الدكتور داهش من جنسيّته اللبنانيّة، ونَفْيه إلى الحدود السوريّة التركيّة، في محاولةٍ للقضاء عليه، بمُقتضى مرسومَيْن ظالمَيْن صادرَيْن عن رئيس الجمهوريّة، من غير أن يُقدَّم للمحاكمة، ومن دون أن يُبلَغ بما صدَر بحقّه من أحكام.

> اتّصف أدبها وفنُّها بنزعةٍ إنسانيّة ومسحةٍ جماليّة

لكنّه تمكّن، بعد أكثر من شهر، من العودة سراً إلى بيروت، مُرفقاً بعناية الله. ومن مُحتجبه القسريّ فيها، احتكم إلى قلمه، سلاحه الوحيد في مواجهة مُضطهديه والدفاع عن قضيّته العادلة، وفي المطالبة باسترداد حرّيّته وحقوقه، وقد دامت تلك الحرب القلميّة ثماني سنوات متواصلة، ولم تتوقّف إلا بعدما ثار الشعبُ اللبنانيُّ على ذلك العهد وأسقطه إلى غير رجعة.

كانت القضيّة في نظر الدكتور داهش قضيّةَ الحرّيّة الفكريّة بامتياز، فانبرى يُسجّل أحداثها بنفسه في عشرات من الكتب التي باتت تُقرأ اليوم على أنّها جزءٌ من تاريخ الاضطهادات الكبرى في تاريخ الإنسانيّة. ونَفْيه إلى الحدود السوريّة التركيّة، في محاولةٍ للقضاء عليه، بمُقتضى مرسومَيْن ظالمَيْن صادرَيْن عن رئيس الجمهوريّة، من غير أن يُقدَّم للمحاكمة، ومن دون أن يُبلَغ بما صدَر بحقّه من أحكام.

لكنّه تمكّن، بعد أكثر من شهر، من العودة سراً إلى بيروت، مُرفقاً بعناية الله. ومن مُحتجبه القسريّ فيها، احتكم إلى قلمه، سلاحه الوحيد في مواجهة مُضطهديه والدفاع عن قضيّته العادلة، وفي المطالبة باسترداد حرّيّته وحقوقه، وقد دامت تلك الحرب القلميّة ثماني سنوات متواصلة، ولم تتوقّف إلا بعدما ثار الشعبُ اللبنانيُّ على ذلك العهد وأسقطه إلى غير رجعة.

كانت القضيّة في نظر الدكتور داهش قضيّةَ الحرّيّة الفكريّة بامتياز، فانبرى يُسجّل أحداثها بنفسه في عشرات من الكتب التي باتت تُقرأ اليوم على أنّها جزءٌ من تاريخ الاضطهادات الكبرى في تاريخ الإنسانيّة. وقد بدت ماري حدّاد من خلالها كالرئبالة الجريحة التي تابى الضَّيم، فلا تهدأ حتّى تَنتزعَ حقوقَ المظلوم من ظالمه! منذ اللحظة الأولى للاعتداء عليه، استلّت قلمها النبيل، وراحت تُدبّج البيانات إلى أبناء وطنها، وإلى رئيس منظّمة الأمم المتحدة، وسفراء الدول وقناصلها المعتمدين في لبنان، ورؤساء وملوك الدول العريقة، شارحةً لهم فيها حقيقة مبادئ الدكتور داهش وأهدافه، وتفاصيل الجريمة المُرتكبة بحقّه، ومُطالبةً إيّاهم بالتدخّل العاجل لوقْف تلك المَظلمة وجرّ مرتكبيها أمام العدالة. وقد صدرت كتاباتُها تلك في كتب عدّة إلى جانب كتب الدكتور داهش؛ وكانت جميعُها طافحةً بأخبار المظالم في البلاد وسرقات المسؤولين لأموال العباد. والجدير بالذكر أنّ بعضاً من صحافيّي المهجر وأدباء البلاد العربيّة أسهموا، هم أيضاً، في إظهار الحقيقة في القضيّة، من قبيل الدفاع عن الحرّيّات التي كانت في جوهرها. وقد كان أسلطهم قلماً وأبدعَهم أسلوباً وأكثرهم صرامةً في دفاعه الصحافيُّ جبران مسّوح.

وكان من نتيجة تلك الحملة القلميّة أن أوقفَت ماري حدّاد، وسُجنَت أكثر من مرّة، وزُجّ بها في مستشفى المجانين المسمّاة «العصفوريّة» لتقضي فيه 73 يوماً مع فاقدي نِعمة العقل، بالظلم الرهيب. لكنّ المسؤولين خافوا من مغبّة التمادي في إبقائها خلف تلك الجدران المُرعبة، فأطلقوا سراحها. وفور خروجها منه، كتبَت مذكّراتها عمّا شاهدته من جرائم ارتُكبت في ذلك المكان الجهنّميّ الحافل بالويلات. وقد رأيتُ أن أقدّم شذَراتٍ ممّا جاد به قلمُها ضمن البيان الذي رفعَتْه إلى أبناء وطنها، وناشدتهم فيه أن يرفعوا الصوت عالياً ضدّ الجَور، وأن يحتجّوا معها باسم الحقيقة وباسم الجزيّة، على حدّ قولها. وها هي:

«إنّني أشهدُ أمام الله أنّ الدكتور داهش هو مثالُ النبالة والشرف. وهو بتعاليمه السامية يَنشُدُ أرفع وأطهر ما يصلُ البشرُ إلى معرفته من أخلاق كريمة وآداب رفيعة، ويُعلنُ لإخوانهِ أنّ الحياة ليست إلّا مرحلةَ تجربةٍ وتهيئةً لحياةٍ ثانية، وأنّ العدالة الإلهيّة تقتصّ من الأشرار وتُكافئُ الأخيار».

«إنّ الدكتور داهش يُنادي بالإخاء بين البشر قاطبةً مهما اختلفَت عناصرُهم وتعدّدَت شرائعُهم، ويُبشّرُ بضرورة التعاون بين أفراد المجتمع ليزول الشقاءُ والفقر، مُعلناً أنّ الناس مُتساوون أمام الله، وأنّ القُدوة الحسنة هي خيرُ موعظة...»

ويُوافيها قلمُ جبران مسّوح، مُدافعاً عن الدكتور داهش وعنها، على غير معرفةٍ شخصيّةٍ بكليهما، فيقول: «إنّ داهشاً يفتخرُ بمقابلة كبار المُصلحين في التاريخ ليَبحثَ معهم حالَ هذه الإنسانيّة التعيسة التي تنتقلُ من شقاءٍ إلى شقاء، ومن خطرٍ إلى خطر. هو يفتكرُ بهذا الشرق البائس الحزين الذي كان مهبطَ الذكاء البشريّ، فأصبح ألعوبةً بين أيدي التخاذُل والانقسام. هو يَجمعُ أقوالَ جميع المصلحين الشرقيّين ليَستخرج منها قوّةً واحدة تَجمعُ الشمل وتُوحّدُ الغايات وتؤلّفُ بين القلوب...».

كما يُخاطبُ ماري حدّاد، فيقول: «إنّي أحترمُ جهادكِ العنيف وصبركِ على مقاومة الحاسدين... وهذا الحادث هو أعظمُ حادثةٍ جرَت في الشرق في هذا الجيل. وإنّي كلّما قرأتُ تفاصيلها، أرى ماري حدّاد فوق الجميع، بل أنتِ فوق لبنان، كلّ لبنان. لأنّكِ تدافعينَ عن مبدأ وعقيدةٍ دفاعاً قصَّر عنه جميعُ الرجال. اكتُبي لي لأسمع صوت سلامتكِ، يا حمامةً بين قطيع من الذئاب».

■■■

قُبيل اليوم الأخير من عام 1972، حضرتْ إلى مستشفى «أوتيل ديو» Hôpital Hôtel-Dieu في بيروت للاطمئنان على صحّة ماري حدّاد، فرأيتُها في شبه غيبوبة. وفي اليوم الأوّل من عام 1973، فارقَت الحياة، فرافقَها رهطٌ من ملائكة الله إلى العالم السعيد البعيد المُعَدّ للأبرار الأحرار من أمثالها! في تلك الربوع القُدسيّة، غدَت تلك «المُنوِّرةُ اللبنانيّة» نَجمةً سعيدةً تشعُّ في الآفاق، وتزيدُها نوراً على نُور! وقد ضمّ «مُتحف داهش للفنّ» Dahesh Museum of Art القائم في «مانهاتن» في نيويورك بعض أعمالها الفنّيّة. مَن يدري، فلعلّ تلك الأعمال تشعُّ هي أيضاً، بأنوار الجمال الإلهيّ فتَضيءُ قلوب أبناء الحياة!

* كاتبٌ لبنانيٌّ مُقيم في كندا

ماري حدّاد في أربعينيّات القرن العشرين

أحوال المهنة

في «نقابة الصحافة»... اجتماع «استثنائي» لإنقاذ المهنة

زينب حاوي

عند الساعة الحادية عشرة من ظهر أمس، كان يفترض بأهل الصحافة، الذين دُعيوا إلى «نقابة الصحافة» (الروشة)، أن يحضروا ما أطلق عليه بـ «الاجتماع الاستثنائي»، الذي ضم نقابتَي الصحافة والمحررين. لكنّ الحاضرين فوجئوا بأنّه عليهم الانتظار خارجاً مدة نصف ساعة تقريباً، بينما يجهز بيان النقابتين. بلبلة أحدثتها هذه الخطوة التي جاءت بعد بيان أصدرته «نقابة المحررين» يوم الجمعة الفائت، أدرجَت فيه بنوداً كثيرة تتعلق بقرارات وخطوات مستقبلية، وتحديداً فتح باب الانتساب إليها من القطاعات الإعلامية كافة (المرئي، المسموع والإلكتروني)، وتأمين التغطية الصحية للعاملين في هذه القطاعات من قبل «الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي»، وإنشاء صناديق للتقاعد، والتعاضد، والتعاقد أيضاً. في قاعة الاجتماعات في «نقابة الصحافة»، جلس نقيب الصحافة عوني الكعكي، وإلى جانبه نقيب المحررين جوزيف قصيفي، وثلة من أعضاء النقابتَين (غاب عدد لافت منهم)، مع تسجيل حضور هزيل لوسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة وحتى المرئية التي اكتفت بإرسال مصوّريها دون مراسليها. مشهدية لا مبالية ربما بما تنوي النقابتان تلاوته على الإعلام، وغياب أي رغبة في مناقشة أحوال المهنة المتداعية. بعد نصف ساعة، كانت الكاميرات إلى القاعة، وبدأ الكعكي بتلاوة البيان، لكنّه عجز عن القراءة لمرّات، وتلعثم أمام ورقة دوّنها قصيفي أمامه. هنا، أوقف التسجيل، وطُلب من الإعلام المرئي الانتظار لمدة بسيطة، ريثما تعاد كتابة البيان، ويصبح واضحاً وسهل القراءة بالنسبة إلى الكعكي. وهكذا كان. في الخلاصة، رمى هؤلاء الكرة في ملعب الدولة. مصطلح تكرّر مرات عدة، مع تحميلها مسؤولية مباشرة لما آلت إليه أوضاع المهنة، وحثّها على مساندة القطاع اليوم. ربما، هي استفاقة متأخرة، لنقابة يرأسها الكعكي منذ أربع سنوات، ولنقابة أخرى (المحررين)، خرجت بمدة القرارات بعد أربعة أشهر من انتخاب قصيفي نقيباً لها. بعد اعتبار مهنة الصحافة على لسان الكعكي «رأس حربة الديمقراطية والحرية»، كشفت النقابتان عن إعدادهما مذكرة تتوجهان فيها إلى «كبار المسؤولين من أجل حماية المهنة، وفتح ورشة تشريعية من قبل محامي النقابتين، لتحصيل حقوق العاملين داخل «المحررين»، وتوفير حوافز وتقديمات لهم، مع فتح باب الانتساب لكل قطاعات الإعلام في لبنان. ولفت قصيفي إلى أنّ الورشة التشريعية مختلفة المسار عن تعديل قانون «نقابة المحررين»، الذي أضحى على طاولة مجلس الوزراء، وإدخال تعديلات على قانون «المطبوعات». ولدى سؤاله عن هذا المقترح الذي أطلقه وزير الإعلام السابق ملحم رياشي، والذي تتشابه نقاطه مع ما يُطرح اليوم، جزم قصيفي بأن المقترح أتى في الأساس بمبادرة من «المحررين» «منعاً لأي تنابذ». ولدى سؤال «الأخبار» عن وسائل حماية الصحافيين قانونياً، لما يتعرضون له من استدعاءات، خارج إطار قانون المطبوعات، ردّ الكعكي بأن على هؤلاء أولاً الانتساب إلى النقابة، ليصار بعدها إلى حمايتهم قانونياً. لكن فكرة الانتساب نفسها، كانت مقفلة على أغلب الجسم الصحافي، وهذا ما حاول نقيب «الصحافة» الاختباء خلفه، معتبراً أنّ هناك تقصيراً من الدولة وممن أسماهم بـ «الأشخاص». أما قصيفي، فكان واضحاً في هذه النقطة، مؤكداً أن المكان الوحيد لمساءلة الصحافي يكمن في الرجوع إلى أحكام «المطبوعات»، مع إقراره بوجود إشكالية ترتبط بالإعلام والقضاء والمؤسسات الرسمية، وتحتاج إلى دراسة.

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 9 نيسان 2019 العدد 3732

صورة وخبر

بعد الانتهاء من عملية الترميم، ستعرض 5397 قطعة أثرية من مجموعة توت عنخ آمون في المتحف المصري الكبير في الجيزة (جنوب غرب القاهرة)، بما في ذلك العجلات الحربية والأسرّة الخاصة بالملك الفرعوني الشاب. وكان مدير الشؤون الفنية للترميم بالمتحف، حسين محمد، قد صرّح بأنّ فريق العمل واجه صعوبة بالغة في إنجاز المهمة (محمد الشاهد ــ أف ب)

شانتال بيطار تغنّي وردة

بعد غدٍ الخميس، تجدّد المغنية اللبنانية شانتال بيطار (الصورة) موعدها مع جمهور «تياترو فردان»، حيث تقدّم حفلة خاصة بوردة (1939 ـ 2012). اختارت شانتال 23 أغنية من أرشيف الفنانة الجزائرية، من بينها: «بتونّس بيك»، و«العيون السود»، و«قلبي سعيد»، و«حكايتي مع الزمان»، و«وحشتوني»، و«في يوم ليلة». أما الفرقة الموسيقية التي ترافقها، فتتألّف من: بشار فحلو (قانون)، مصطفى حموي (ناي)، طوني جعجع (كيبورد)، مناف إبراهيم (غيتار باص)، محمّد البوشي (رق وكاتم) ومازن شامية (طبلة)، إضافة إلى ثنائي الكورال المعروف بـ«نبيل وجميل».

شانتال بيطار تغنّي وردة: الخميس 11 نيسان (أبريل) الحالي ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً ـ «تياترو فردان» (سنتر دون ـ بيروت). للاستعلام: 01/800003

ريتا باروتا ... والله زمان!

تحت عنوان It’s been a while، تعود الفنانة اللبنانية ريتا باروتا (1979 ـ الصورة) في 16 نيسان (أبريل) الحالي إلى «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت) لتقديم سهرة غنائية ترضي مختلف الأذواق. ستؤدّي باروتا مختارات من أغنيات فرق وفنانين عرب وعالميين، مازجة بين أنماط موسيقية منوّعة. لائحة الأسماء التي سيستمتع الحضور بأعمالها تشمل: «ميتاليكا»، و«أبا»، وإيمي واينهاوس، وديانا كرال، وصباح، و«ذا دورز»... ترافق باروتا في هذا الموعد مجموعة من الموسيقيين، هم: جورج أبي عاد (كيبورد)، وزياد الحلو (غيتار)، وراني بطيخ (باص)، وريشارد حنا (إيقاع).

It’s been a while: الثلاثاء 16 نيسان ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 76/309363

سامي حواط «ونعود» إلى AUB

يدعو نادي «السنديانة الحمراء» في 18 نيسان (أبريل) الحالي إلى حضور حفلة للفنان اللبناني سامي حواط (الصورة) وفرقته «الرحّالة» في «الجامعة الأميركية في بيروت». وبما أنّ حوّاط لم يغنّ في هذا الصرح منذ زمن، قرّر أن يكون اللقاء المنتظر «ونعود» فرصة لتعريف الشباب إلى أعماله. هكذا، سيؤدّي باقة من أشهر أغنياته كـ «الرأي العام» و«أحد الإخوان» و«لا تسألني عن ديني»، على أن ترافقه وفاء البيطار (قانون)، ورمزي أبو كمال (بيانو وغيتار)، وسماح بو المنى (أكورديون)، وأحمد الخطيب (الرق)، ورامي الجندي (الإيقاع)

حفلة «ونعود»: الخميس 18 نيسان ـ الساعة الثامنة مساءً ـ في «قاعة بطحيش» («ويست هول» ـ AUB/ شارع بليس). للاستعلام: 01/350000 (مقسّم: 2685) أو events@aub.edu.lb